

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كِتَابُ الثَّنِيَّةِ

حَدِيثُ مُوسَى لِلشَّعْبِ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الصَّحْرَاءِ، فِي وَادِي الْأُرْدُنِّ قَرَبِ سُوْفٍ، بَيْنَ صَحْرَاءِ فَارَانَ وَمَدَن تُوْفَلٍ وَلَا بَانَ وَحَضِيرُوتٍ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ وَهِيَ تَبْعَدُ مَسِيرَةَ أَحَدِ عَشْرِ يَوْمًا عِبْرَ مَنطِقَةِ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ، مِنْ جَبَلِ حُورِيْبٍ إِلَى قَادِشِ بَرْنِيْعٍ.

٣ فِي يَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، تَكَلَّمَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَقُولَ لَهُمْ. ٤ حَدَثَ هَذَا بَعْدَ أَنْ هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَمَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجًا مَلِكَ بَاشَانَ الَّذِي حَكَمَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي مَدِينَةِ إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابٍ يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيْعَةَ فَقَالَ:
٦ «تَكَلَّمْ إِلَيْنَا* إِيْنَا فِي جَبَلِ حُورِيْبٍ وَقَالَ: <كَفَاكُمْ قَعُودٌ عِنْدَ هَذَا الْجَبَلِ! ٧ قُومُوا وَتَابِعُوا رِحْلَتَكُمْ إِلَى مَنطِقَةِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، وَكُلِّ جِبْرَانِهِمْ فِي مَنطِقَةِ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَالمَنطِقَةُ الْجَبَلِيَّةِ وَالسُّهولُ الغَرَبِيَّةِ وَالنَّقَبُ وَسَاحِلُ البَحْرِ،* أَيِ أَرْضِ الكَنْعَانِيِّينَ وَمَنطِقَةِ لُبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ العَظِيمِ، نَهْرِ الفُرَاتِ. ٨ هَا إِيْنَا قَدْ وَضَعْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ. أَذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ، أَنَا اللَّهُ، أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.»

* ١:٧ البحر الأبيض المتوسط.

اختيار القادة

٩ «قُلْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: لَا اسْتَطِيعُ وَحْدِي أَنْ أَهْتَمَّ بِأُمُورِكُمْ. ١٠ إِلَهُكُمْ كَثُرَكُمْ، فَهَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ نَجْمِ السَّمَاءِ. ١١ فليَضَاعِفْ إِلَهُكُمْ أَبَائِكُمْ عِدَدَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلِيُبَارِكِكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١٢ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي وَحْدِي أَنْ أَحْمَلَ أَثْقَالَكُمْ وَأَحْمَالَكُمْ وَقَضَايَاكُمْ؟ ١٣ اخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي فَهْمٍ وَخَبْرَةٍ، لِأَعِينَهُمْ رُؤَسَاءَ لَكُمْ.»

١٤ «فقلتم: «هذا أمرٌ جيدٌ ينبغي عمله.»

١٥ «فاخترتُ رؤساءَ قبائلكم، رجالًا حُكَمَاءَ وَذَوِي خَبْرَةٍ وَعَيْنَتَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ، أَيُّ قَادَةِ أُلُوفٍ وَقَادَةِ مِائَاتٍ وَقَادَةِ خَمَاسِينَ وَقَادَةِ عَشْرَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ بِحَسَبِ كُلِّ قِبَائِلِكُمْ. ١٦ «وَأَوْصَيْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ الَّتِي بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَآخَرَ، مُوَاطِنًا كَانَ أَمْ غَرِيبًا مُقِيمًا بَيْنَكُمْ. ١٧ لَا تَتَحَارَزُوا فِي الْقَضَاءِ، بَلِ اسْتَمِعُوا إِلَى الصَّغِيرِ وَالْعَظِيمِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. لَا تَخَافُوا أَحَدًا لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلهِ. وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي تَصْعُبُ عَلَيْكُمْ، أَحْضَرُوهَا إِلَيَّ وَأَنَا أَسْمَعُهَا. ١٨ وَهَكَذَا أَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِكُلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوهُ.»

استكشاف الأرض

١٩ «وَانطَلَقْنَا مِنْ جَبَلِ حُورَيْبٍ، وَسَرْنَا عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى الرَّهْبِيَّةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، كَمَا أَمَرْنَا إِلَهُنَا. وَوَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيعَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: «قَدْ أَتَيْتُمُوهَا إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَهُنَا لَنَا. ٢١ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَضَعَهَا إِلَهُكُمْ* أَمَامَكُمْ، فَادْهَبُوا وَامْتَلِكُوهَا كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ أَبَائِكُمْ. لَا تَرْتَاعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَيْءٍ.»

٢٢ «فَأْتَيْتُمْ جَمِيعَكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: <لِنُرْسِلَ رِجَالًا أَمَامَنَا لِيَسْتَكْشِفُوا لَنَا الْأَرْضَ، ثُمَّ يَعُودُوا
يُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسْلُكُهَا، وَالْمَدْنَ الَّتِي سَنَذْهَبُ إِلَيْهَا.> ٢٣ فَاسْتَحْسَنْتُ ذَلِكَ،
وَاخْتَرْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رِجَالًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ٢٤ فَدَارُوا وَصَعَدُوا إِلَى الْمُنْطَقَةِ
الْجَبَلِيَّةِ، وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَاسْتَكْشَفُوهُ. ٢٥ وَأَخَذُوا بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ ثَمَرِ الْأَرْضِ
وَاحْضَرُوهُ لَنَا، وَعَادُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الْأَرْضِ وَقَالُوا: <الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا إِنْهَا* جَيِّدَةٌ.>

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تُرِيدُوا الذَّهَابَ إِلَى الْأَرْضِ، بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَمْرًا إِيَّاهُمْ*. ٢٧ تَدَمَّرْتُمْ
فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: <لَأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُنَا، أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَّيْحَ لِلْأَمُورِيِّينَ فُرْصَةٌ
لِقَتْلِنَا. ٢٨ أَي مِصْرٍ يَنْتَظِرُنَا هُنَاكَ؟ لَقَدْ أَثَارَ إِخْوَتُنَا الْخَوْفَ فِي قُلُوبِنَا إِذْ قَالُوا: الشَّعْبُ
أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مَنَا، وَالْمَدْنَ حَصِينَةٌ وَأَسْوَارُهَا مُرْتَفَعَةٌ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ، كَمَا أَنَّا رَأَيْنَا
الْعِاقِبِينَ هُنَاكَ.> ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: <لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ إِيَّاهُمْ* سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ،
وَهُوَ نَفْسُهُ سِيحَارِبٌ عَنْكُمْ كَمَا فَعَلَ أَمَامَ عِيُونِكُمْ فِي مِصْرَ. ٣١ رَأَيْتُمْ كَيْفَ حَمَلَكُمْ
إِيَّاهُمْ* فِي الصَّحْرَاءِ كَمَا يَحْمِلُ الرَّجُلُ ابْنَهُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَرْتُمْ فِيهِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى
هَذَا الْمَكَانِ.> ٣٢ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَنْقُوا بِإِيَّاهُمْ*، ٣٣ الَّذِي يَسِيرُ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِيَجِدَ
لَكُمْ مَكَانًا تُخِيمُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَسِيرُ فِي النَّارِ لَيْلًا، وَفِي السَّحَابِ نَهَارًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ
الَّتِي تَسْلُكُونَ.

عَدَمُ السَّمَاحِ لِلشَّعْبِ بِدُخُولِ الْأَرْضِ

٣٤ «وَسَمِعَ اللَّهُ تَدَمَّرَكُمْ فَغَضِبَ جَدًّا وَأَقْسَمَ: ٣٥ <لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ
الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أَعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ. ٣٦ كَالْبَنِ بْنِ يَفْنَةَ، هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي
سَيَرَاهَا. وَلَهُ وَلِنَسْلِهِ فَقَطْ سَأَعْطِي الْأَرْضَ الَّتِي سَارَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ ظَلَّ آمِنًا مَعَ اللَّهِ.>
٣٧ «حَتَّى أَنَا غَضِبْتُ اللَّهُ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَقَالَ لِي: <حَتَّى أَنْتَ لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ.>
٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الَّذِي يَقِفُ أَمَامَكَ سَيَدْخُلُ الْأَرْضَ. فَشَجَّعَهُ لِأَنَّهُ سَيَجْعَلُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ. ٣٩ وَأَطْفَالَكُمْ الَّذِينَ قَلَّمْتُمْ فِيهِمْ سَيَكُونُونَ غَنِيمَةً لِلْأَعْدَاءِ،
وَأَبْنَاؤُكُمْ الَّذِينَ لَا يُمَيِّزُونَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ بَعْدَ، هُمْ سَيَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. سَأُعْطِي الْأَرْضَ
لَهُمْ وَسَيَمْتَلِكُونَهَا. ٤٠ أَمَا أَنْتُمْ فَدُورُوا وَأَنْطَلِقُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقَلَّمْتُمْ: «أَخْطَأْنَا إِلَى اللَّهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ الْآنَ لِكَيْ نَذْهَبَ وَنُحَارِبَ كَمَا
أَمَرْنَا إِيحْنَا*». فَجَهَزْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلْمَعْرَكَةِ، وَظَنَنْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْمِنْطَقَةِ
الْجَبَلِيَّةِ.

٤٢ «فَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ. إِنْ سَمِعْتُمْ لِي
فَلَنْ تُقْتَلُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.»

٤٣ «فَأَخْبَرْتُمْ بِهَذَا، لَكِنَّمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ وَكُنْتُمْ عَنِيدِينَ
مُتَكَبِّرِينَ، وَصَعَدْتُمْ إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ لِأَخْذِهَا. ٤٤ فَأَتَى الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ
الْمِنْطَقَةَ الْجَبَلِيَّةَ وَحَارِبُوكُمْ وَطَارِدُوكُمْ كَمَا يَطَارِدُ النَّحْلُ. سَخَّوْكُمْ فِي سَعِيرٍ وَطَارَدُوكُمْ حَتَّى
حُرْمَةً. ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبِكَيْتُمْ أَمَامَ اللَّهِ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعِرِّ انْتِبَاهًا لِصَوْتِكُمْ وَلَمْ يُصْغِ لَكُمْ.
٤٦ وَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشٍ مُدَّةً طَوِيلَةً.

توهان إسرائيل في الصحراء

١ «ثُمَّ دَرْنَا وَأَنْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ.
٢ وَسَرْنَا حَوْلَ مَنْطَقَةِ سَعِيرِ* الْجَبَلِيَّةِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
٣ «ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «كَفَاكُمْ دَوْرَانِ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ، اتَّجَّهُوا الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ.
٤ وَمَرِ الشَّعْبَ وَقُلْ لَهُمْ: سَتَعْبُرُونَ حُدُودَ أَقْرِبَائِكُمْ نَسْلِ عَيْسُو الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرِ
فِيخَافُونَ مِنْكُمْ، فَكُونُوا حَذِرِينَ جِدًّا. ٥ لَا تُحَارِبُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ.
فَقَدْ أُعْطِيَتْ مَنْطَقَةُ سَعِيرِ الْجَبَلِيَّةِ لِعَيْسُو مَلِكًا لَهُ. ٦ سَتَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنْهُمْ بِمَالٍ لَتَأْكُلُوا،

* ٢:١ سَعِيرُ اسْمِ آخِرِ لَادُومِ.

وَسَتَشْتَرُونَ الْمَاءَ مِنْهُمْ لِتَشْرَبُوا. ٧ قَدْ بَارَكْتَ إِيَّاهُ* فِي كُلِّ مَا عَمَلْتَهُ. وَاهْتَمَّ بِكَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الْعَظِيمَةِ. كَانَ إِيَّاهُ* مَعَكَ فِي السَّنَوَاتِ الْأَرْبَعِينَ الْمَاضِيَةِ، وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى شَيْءٍ»

٨ «حِينَئِذٍ، انْطَلَقْنَا بَعِيدًا عَنْ أَقْرَبَائِنَا نَسْلَ عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ، بَعِيدًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَبَعِيدًا عَنْ إِيْلَاتٍ، وَبَعِيدًا عَنْ عَصِيُونَ جَابِرٍ. ثُمَّ دَرْنَا وَسَرْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَرِيَّةِ مُوَابٍ.

٩ «وَقَالَ اللَّهُ لِي: <لَا تَزُجَّ شَعْبَ مُوَابٍ وَلَا تُحَارِبِهِمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ مِثْلًا لَكَ. فَقَدْ أُعْطِيتُ مَدِينَةَ عَارٍ مِيرَانًا لِنَسْلِ لُوطٍ* مِثْلًا لَهُمْ.>»

١٠ فَقَدْ سَكَنَ الْإِيمِيُّونَ مَدِينَةَ عَارٍ قَبْلًا. وَكَانُوا شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَنَاقِيِّينَ.

١١ كَانَ يُعْتَقَدُ أَنَّ الْإِيمِيِّينَ رَفَائِيُونَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، غَيْرَ أَنَّ الْمَوَابِيئِينَ يَدْعُونَهُمُ الْإِيمِيِّينَ.

١٢ كَمَا سَكَنَ الْحُورِيُّونَ فِي سَعِيرٍ سَابِقًا، لَكِنَّا نَسْلَ عَيْسُو طَرَدُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا عَمِلَ إِسْرَائِيلُ بِشَعْبِ الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا، وَالَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ.

١٣ «وَقَالَ اللَّهُ: <وَالآنَ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدٍ.> فَعَبَرْنَا وَادِي زَارَدٍ. ١٤ وَقَدْ اسْتَعْرَفْنَا

السَّفْرُ مِنْ قَادِشِ بَرْنَيْعٍ إِلَى وَادِي زَارَدٍ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً. وَخِلَالَ هَذِهِ الْفَتْرَةِ فَنِي فِي

الْخَيْمِ كُلِّ جَبَلِ الْمُحَارِبِينَ تَمَامًا كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لَهُمْ. ١٥ فَقَدْ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ لِيَقَاوِمَهُمْ، حَتَّى

اسْتَأْصَلَهُمْ مِنَ الْخَيْمِ، وَأَهْلَكَهُمْ تَمَامًا.

١٦ «وَعِنْدَمَا مَاتَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الشَّعْبِ، ١٧ تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ: ١٨ <سَتَعْبُرُ

الْيَوْمَ حُدُودَ مُوَابٍ فِي مَدِينَةِ عَارٍ. ١٩ وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنَ الْعَمُونِيِّينَ، لَا تَسْجُوهُمْ وَلَا

تُحَارِبُوهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهِمْ، لِأَنِّي أُعْطَيْتُهَا لِنَسْلِ لُوطٍ مِثْلًا لَهُمْ.>»

٢٠ وَأَرْضُ الْعَمُونِيِّينَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيَّينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. وَقَدْ كَانَ

الْعَمُونِيُّونَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرُمِيِّينَ. ٢١ وَقَدْ كَانَ شَعْبًا قَوِيًّا وَكَثِيرًا وَطَوِيلًا كَالْعَنَاقِيِّينَ. لَكِنَّا

اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ. فَطَرَدَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ
لِنَسْلِ عَيْسُو الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ فِي سَعِيرٍ* حِينَ أَهَلَكَ الْحُورِيِّينَ أَمَامَهُمْ. فَامْتَلَكَ الْأَدُومِيُّونَ
أَرْضَهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَكَذَلِكَ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ كَفْتُورٍ،
أَبَادُوا الْعَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ الْقَرْيَةَ الْقَرِيبَةَ مِنْ غَرَّةٍ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ مَكَانَهُمْ.

مُحَارَبَةُ الْأُمُورِيِّينَ

٢٤ «وَقَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَأَنْطَلِقْ وَاعْبُرْ وَادِي أَرْنُونَ، فَهِيَ قَدْ أُعْطِيَتْكَ الْقُوَّةَ لِتَهْزِمَ سِيحُونَ
مَلِكَ حَشْبُونَ. فَبَادِرْ بِامْتِلَاكِ أَرْضِهِ، وَبَشِنْ حَرْبَ عَلَيْهِ. ٢٥ وَسَابِدْ أُنَا الْيَوْمِ بَرِزِعَ رَعِبٍ
وَخَوْفٍ مِنْكَ فِي النَّاسِ، حَتَّى يَخَافُوا وَيَرْتَعِدُوا أَمَامَكَ حِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكَ.»

٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رَسُولًا مِنَ الصَّحْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِاتِّفَاقِيَّةِ سَلَامٍ
حَيْثُ قُلْتُ لَهُ ٢٧ اسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ بِأَرْضِكَ. وَسَنَبْقَى فِي الطَّرِيقِ فَقَطْ دُونَ أَنْ نَمِيلَ
يَمِينًا أَوْ يَسَارًا. ٢٨ نَشْتَرِي مِنْكَ الطَّعَامَ بِمَالٍ لَنَا كُلِّ، وَالْمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَاسْمَحْ لَنَا بِالْمُرُورِ
عَلَى أَقْدَامِنَا، ٢٩ كَمَا سَمَحَ لَنَا نَسْلُ عَيْسُو الْمُقِيمُونَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمُؤَابِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينَةِ
عَارٍ، لِنَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا إِنْهَنَا*.

٣٠ «لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، لِأَنَّ إِنْهَنَا*
قَسَى رُوحَهُ، وَجَرَّ قَلْبَهُ، لِكَيْ يُخْضِعَهُ لَكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ. ٣١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «هَا قَدْ
بَدَأَتْ بِإِعْطَاءِ سِيحُونَ وَأَرْضِهِ لَكَ، فَابْدَأْ بِامْتِلَاكِهَا.»

٣٢ «نَخْرُجُ سِيحُونَ وَشَعْبَهُ إِلَى يَاهِصَ مُحَارِبَتِنَا. ٣٣ فَاسْأَلْهُ إِنْهَنَا* لَنَا، فَهَزَمْنَاهُ هُوَ
وَأَبْنَاءُهُ وَكُلُّ شَعْبِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَهْلَكْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ
وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ، فَلَمْ يَبِجْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٣٥ لَكِنَّا أَخَذْنَا الْحَيَوَانَاتِ فَقَطْ غَنِيمَةً
لَنَا، وَسَلَبْنَا الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا. ٣٦ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَسْتَطِعْ أَخْذَهَا، ابْتِدَاءً مِنْ
عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ وَادِي أَرْنُونَ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي بَطْنِ الْوَادِي إِلَى جِلْعَادٍ، فَقَدْ

* ٢:٢٢ سَعِيرُ مَنطَقَةِ أَدُومِ الْجَبَلِيَّةِ.

أَعطَانَا إِلَهُنَا* كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٣٧ لَكِنَّمَا لَمْ تَقْتَرِبُوا مِنْ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، فَتَجَنَّبْتُمْ جَمِيعَ ضِفَافِ وَادِي يَبُوقَ، وَمَدَنَ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرْنَا إِلَهُنَا*.

مُحَارَبَةُ شَعْبِ بَاشَانَ

٣ ١ «ثُمَّ دَرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَاشَانَ، وَخَرَجَ عُوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ لِمُحَارَبَتِنَا فِي إِذْرَعِي.

٢ «فَقَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي سَأُسَلِّمُهُ هُوَ وَكُلَّ شَعْبِهِ وَأَرْضِهِ لَكَ، وَسَتَعْمَلُ بِهِ مَا عَمَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يُحْكَمُ حَشْبُونَ.»

٣ «فَأَخْضَعَ إِلَهُنَا* عُوَجًا مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لَنَا، فَهَزَمْنَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجُونَ. ٤ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى مَدَنِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ.

فَقَدْ أَخَذْنَا سِتِينَ مَدِينَةً فِي كُلِّ مَنْطَقَةِ أَرْجُوبَ، وَمَمْلَكَةَ عُوَجٍ فِي بَاشَانَ. ٥ وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَدَنُ مُحَصَّنَةً، ذَاتَ أَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَبُؤَابَاتٍ مَتِينَةٍ وَأَقْفَالٍ مِنْ حَدِيدٍ. كَمَا أَخَذْنَا

بِلَدَاتٍ كَثِيرَةٍ بِلَا أَسْوَارٍ. ٦ وَأَهْلَكْنَاهُمْ تَمَامًا، كَمَا أَهْلَكْنَا سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ فِي كُلِّ الْمَدَنِ. ٧ وَأَمَّا جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ وَغَنَائِمِ الْمَدَنِ فَقَدْ سَلَبْنَاهَا لَنَا.

٨ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا الْأَرْضَ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُتَمَدِّدَةُ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلِ حَرْمُونَ «سَرِيُونَ.» أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِير.»

١٠ «وَهَكَذَا أَخَذْنَا مَدَنَ السُّهُولِ الشَّمَالِيَّةِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوَجٍ فِي بَاشَانَ.»

١١ عُوْجٌ مُلْكٌ بَاشَانَ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيَّةِينَ. وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ طُولُهُ تِسْعَ أَذْرَعٍ* وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ كَذِرَاعِ رَجُلٍ. مَا يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي رِبَةِ مَدِينَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

تقسيم أرض شرقي الأردن

١٢ «فَأَخَذْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَذَلِكَ بَدْءًا مِنْ عَرُوعِيبِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ وَاْدِي أَرْنُونِ. وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ مَنطِقَةِ جِلْعَادِ الْجَبَلِيَّةِ وَمَدَنَهَا لِلرَّأُوْبِيْنِيِّينَ وَالْجَادِيَّيْنَ. ١٣ وَأَعْطَيْتُ بَقِيَّةَ جِلْعَادِ وَكُلَّ بَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةً عُوْجٌ لِنِصْفِ قَبِيْلَةِ مَنْسِيٍّ.» حَيْثُ إِنَّ كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ، وَالَّتِي هِيَ جِزْءٌ مِنْ بَاشَانَ، تَدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيَّةِينَ. ١٤ فَأَخَذَ يَأْتِيْرُ مِنْ قَبِيْلَةِ مَنْسِيٍّ كُلَّ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ. وَأَطْلَقَ يَأْتِيْرُ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاَهَا مَدَنَ يَأْتِيْرُ إِلَى الْيَوْمِ.

١٥ «كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَا كَبِرَ. ١٦ وَكَذَلِكَ أَعْطَيْتُ الرَّأُوْبِيْنِيِّينَ وَالْجَادِيَّيْنَ الْأَرْضَ الْمُتَمَدَّةَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادِ شِمَالًا إِلَى مُتَنَصِّفِ وَاْدِي أَرْنُونِ حَيْثُ الْحُدُودُ الَّتِي تَصَلُّ إِلَى وَاْدِي يَبُوقَ، وَهِيَ الْحُدُودُ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ. ١٧ وَكَانَ وَاْدِي الْأُرْدُنِّ وَنَهْرُ الْأُرْدُنِّ نَفْسَهُ الْحُدَّ الْغَرْبِيَّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ[†] إِلَى بَحْرِ عَرَبَةَ[‡] عِنْدَ سَطْحِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا. ١٨ «وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَقُلْتُ: > الْهَكْمُ* أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لَكُمْ. وَعَلَى كُلِّ الرَّجَالِ الشُّجْعَانَ الْأَشْدَاءِ فَيَكْمُرُ أَنْ يَتَسَلَّحُوا وَيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ

* ٣:١١ أذرع مفرداً ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً وأربعة ملهترات (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل إحدى وخمسين سنتمراً وثمانين ملهترات (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا هو بالذراع القصيرة.

[†] ٣:١٧ بحيرة الجليل حرفياً «بحيرة كثارة.»

[‡] ٣:١٧ بحر عربة أي «البحر الميت.» كما يُسمى «بحر الملح.»

بني إسرائيل. ١٩ وأما زوجاتكم وأطفالكم وحيواناتكم، والتي أعلم أنها كثيرة، فليمكثوا في المدن التي أعطيتها لكم، ٢٠ إلى أن يريح الله إخوتكم كما أراحكم، ويمتلكوا الأرض التي أعطاهم إلهكم* لهم شرق نهر الأردن. حينئذ، يمكن لكل واحد منكم أن يعود إلى الأرض التي أعطيتها له.

٢١ «وأوصيت يشوع في ذلك اليوم، وقلت له: <قد رأيت كل ما عمله إلهكم* بهذين الملكين، فإنه هكذا سيعمل الله بكل الممالك التي ستعبر إليها. ٢٢ لا تخافوا منهم لأن إلهكم* نفسه سيحارب عنكم.>

حرمان موسى من دخول كنعان

٢٣ «ثم توسلت إلى الله في ذلك اليوم، وقلت: ٢٤ <يا الله*، ها قد بدأت الآن تري عبدك عظمتك وقوتك. إذ لا يوجد إله في السماء أو على الأرض يستطيع أن يعمل ما تعلمه من أمور عظيمة. ٢٥ استمع لي بأن أعبّر النهر، وأن أرى الأرض الصالحة غرب نهر الأردن، لأرى المنطقة الجميلة الجميلة ولبنان.>

٢٦ «لكن الله كان غاضباً علي جداً بسببكم، ولم يستجب لي. فقال الله لي: <لا تصل أكثر! لا تطلب مني هذا الأمر! ٢٧ اصعد إلى قمة جبل الفسحة، وانظر إلى الغرب والشمال والجنوب والشرق. انظر إلى الأرض بعينيك، لكنك لن تعبر نهر الأردن هذا. ٢٨ أعط تعليماتك ليشوع، وساعده ليكون قوياً وشجاعاً، فهو من سيقود الشعب في عبورهم النهر، وهو من سيوزع الأرض التي تراها عليهم.>

٢٩ «وهكذا بقينا في الوادي القريب من بيت فغور.

التَّشْجِيعُ عَلَى الطَّاعَةِ

٤

١ «وَالآنَ، اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُعَلِّمُكُمْ لَتَعْمَلُوا بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إِلَهُ* آبَائِكُمْ وَتَمْتَلِكُوهَا. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ احْفَظُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ* الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا. ٣ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ فِي الْإِلَهِ الْمَزِيفِ بَعْلِ فُغُورٍ. وَكَيْفَ أَبَادَ إِلَهُكُمْ* مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَنْ تَبِعَ بَعْلَ فُغُورٍ. ٤ أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمَسَّكْتُمْ بِإِلَهُكُمْ* فَمَا زَلْتُمْ أَحْيَاءً.

٥ «هَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ كَمَا أَمَرَنِي إِلَهِي*، لَتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْرِصُوا عَلَى إِطَاعَتِهَا. لِأَنَّ هَذَا سَيَكُونُ دَلِيلًا عَلَى حِكْمَتِكُمْ وَفَهْمِكُمْ أَمَامَ الشُّعُوبِ الَّتِي حِينَ تَسْمَعُ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، سَتَقُولُ حَقًّا إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَظِيمَةٌ، وَاهْلِهَا حُكَمَاءٌ وَفُهَمَاءٌ.

٧ «فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ بِهَذِهِ الْعَظْمَةِ، لَهَا آلِهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَالْحَنَّا* حِينَ نَدْعُوهُ؟ ٨ أَمْ هَلْ مِنْ أُمَّةٍ بِهَذِهِ الْعَظْمَةِ، لَهَا فَرَائِضُ وَشَرَائِعٌ عَادِلَةٌ كَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أُضْعِفُهَا أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟ ٩ لَكِنْ احْتَرِسُوا وَانْتَبِهُوا لِثَلَاثِ تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَتْهَا أَعْيُنُكُمْ فَلَا تَزُولَ مِنْ أَذْهَانِكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلَيْهَا لِأَوْلَادِكُمْ لِأَحْفَادِكُمْ.

١٠ «لَا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي رَأَيْتُمْهَا يَوْمَ وَقَفْتُمْ أَمَامَ إِلَهُكُمْ* فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، حِينَ قَالَ لِي اللَّهُ: «اجْمَعْ الشَّعْبَ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَهَابُونِي كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا.» ١١ فَقَدْ اقْتَرَبْتُمْ وَوَقَفْتُمْ أَسْفَلَ الْجَبَلِ، وَكَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعَلًا بِنَارٍ إِلَى السَّمَاءِ! وَكَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ وَغَيُومٌ كَثِيفَةٌ. ١٢ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا لَهُ هَيْئَةً، بَلْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ صَوْتًا فَقَطْ. ١٣ وَقَدْ أَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، وَأَمَرْتُكُمْ بِأَنْ تَحْفَظُوا الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي نُحْتَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ

مِنْ حِجَارَةٍ. ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أَعْلِمَكُمْ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ لِتَحْفَظُوهَا وَتَطَبِّقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ لِامْتِلَاكِهَا.

١٥ «اتَّبِعُوا حَيْدًا! أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا أَيَّ شَكْلِ يَوْمِ كَلِمَتِ اللَّهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ١٦ لِكَيْ لَا تَهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ بِصُنْعِ تَمَثَالٍ بِأَيِّ شَكْلِ ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى، ١٧ أَوْ عَلَى شَكْلِ حَيَوَانَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ فِي السَّمَاءِ، ١٨ أَوْ شَكْلِ زَاخِفٍ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَكْلِ سَمَكَةٍ فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ١٩ فَإِنْ نَظَرْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَرَأَيْتُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَكُلَّ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ، فَلَا تَخْدَعُوا بِهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ * أَعْطَاهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ فُرْنِ الْحَدِيدِ فِي مِصْرَ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ كَمَا هُوَ حَالِكُمْ الْيَوْمَ.

٢١ «وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ أَنْ لَا أَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَبِأَيِّ لَنْ أَدْخُلَ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ * مَلَكًا لَكُمْ. ٢٢ أَنَا سَأَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

٢٣ «احذَرُوا أَنْ تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَهُكُمْ * مَعَكُمْ وَتَخْتَوُوا لَكُمْ تَمَثَالًا بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ الَّتِي نَهَاكُمْ إِلَهُكُمْ * عَنْهَا. ٢٤ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ * نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهُ يَغَارُ عَلَى مَجْدِهِ.

٢٥ «لَحِينَ يَصْبِحُ لَدَيْكُمْ أَوْلَادٌ وَأَحْفَادٌ، وَتَكُونُونَ قَدْ سَكَنْتُمْ مَدَّةً طَوِيلَةً فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، ثُمَّ فَسَدْتُمْ بِصُنْعِ تَمَثَالٍ مَنُحُوتٍ بِأَيِّ شَكْلِ، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ * فَأَغْضَبْتُمُوهُ، ٢٦ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنَّكُمْ سَتَهْلِكُونَ هَلَاكًا مِنْ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَمْتَلِكُوهَا. وَلَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، بَلْ سَتَبَادُونَ تَمَامًا. ٢٧ سَيَشْتَكِمُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ. قَلِيلُونَ مِنْكُمْ سَيَبْقُونَ وَسَطَ الْأُمَّمِ الَّتِي سِيرَ سَلَكُهَا إِلَيْهَا. ٢٨ وَتَسْتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةَ مَصْنُوعَةً بِأَيْدِي الْبَشَرِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْمُ. ٢٩ وَتَسْتَطْلِبُونَ إِلَهُكُمْ * هُنَاكَ، فَتَجِدُونَهُ إِنْ طَلَبْتُمُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ٣٠ فَعِنْدَمَا تَكُونُونَ فِي ضَيْقٍ، وَتَحْدُثُ لَكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ،

حِينَئِذٍ، سَتَعُودُونَ إِلَىٰ إِلَهِكُمْ * وَتَطِيعُونَهُ. ٣١ وَلَآنَ إِلَهِكُمْ * إِلَهُ رَحِيمٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتْرُكَكُمْ
وَلَنْ يَهْلِكَكُمْ، وَلَنْ يَنْسِيَ الْعَهْدَ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ عَلَيْهِ.

تأملوا في الماضي

٣٢ «فاسألوا عَنِ الْأَزْمِنَةِ السَّابِقَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ بِزَمَانٍ طَوِيلٍ. مُنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ
النَّاسَ عَلَى الْأَرْضِ، فَمَلَأُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا. هَلْ حَدَثَ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَطُّ؟ أَمْ
هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟ ٣٣ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ،
وَبَقِيَتْ حَيَّةٌ؟ ٣٤ أَمْ هَلْ حَاوَلَ إِلَهُ آخَرَ أَنْ يَذْهَبَ لِيَأْخُذَ أُمَّةً مِنْ وَسْطِ أُمَّةٍ أُخْرَى
بِتَحْدِيَّاتٍ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ، بِيَدِ جَبَّارَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، كَمَا عَمِلَ إِلَهِكُمْ * فِي مِصْرَ
لَأَجْلِكُمْ وَأَمَامَ عُيُونِكُمْ؟

٣٥ «قَدْ أَظْهَرْتَ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِتَعْرِفُوا أَنَّ يَهُوه * هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ.
٣٦ وَقَدْ أَسْمَعْتُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُعَلِّمَكُمْ، وَأَرَأَيْتُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ
كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ
مِنْ مِصْرَ بِنَفْسِهِ وَبِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، ٣٨ لِيَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً أَعْظَمَ مِنْكُمْ وَأَقْوَى،
وَيُعْطِيَكُمْ أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لَكُمْ، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣٩ «فَاعْمَلُوا وَتَذَكَّرُوا أَنَّ يَهُوه هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَعَلَى الْأَرْضِ مَنْ
تَحْتِ، وَلَيْسَتْ هُنَاكَ إِلَهَةٌ سِوَاهُ. ٤٠ فَاحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ
لِتَنْجِحُوا أَنْتُمْ وَنَسْلَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَتَسْكُنُوا مَدَّةً طَوِيلَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهِكُمْ *
لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

* ٤:٣٥ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

مدن اللجوء

٤١ واختار موسى ثلاث مدن في الجهة الشرقية من نهر الأردن، ٤٢ ليهرب إليها من يقتل بغير قصد، ودون أن تكون بينهما عداوة سابقة. فيمكن لهذا الشخص أن يهرب إلى إحدى تلك المدن ويبقى حياً. ٤٣ فاختار موسى مدينة باصر في السهول المرتفعة التي للراويينيين، وراموث في جلعاد في منطقة الجاديين، وجولان في باشان في منطقة المنسيين.

مقدمة إلى شريعة موسى

٤٤ هذه هي الشريعة التي أعطها موسى لبني إسرائيل. ٤٥ وهذه هي الأحكام والشرائع والفرائض التي كلم موسى بها بني إسرائيل حين خرجوا من مصر، ٤٦ وهم في الجهة الشرقية من نهر الأردن، في الوادي القريب من بيت فغور، في أرض سيحون ملك الأموريين الذي كان يحكم مدينة حشبون. وقد هزمه موسى وبنو إسرائيل حين خرجوا من مصر. ٤٧ وأخذ بنو إسرائيل أرضه وأرض عوج ملك باشان، ملكي الأموريين اللذين كانا مقيمين في الجهة الشرقية من نهر الأردن.

٤٨ وكانت هذه الأرض تمتد من عرّوعير على حافة وادي أرنون إلى جبل سيئون - أي جبل حرمون - ٤٩ مع كل وادي الأردن شرقي النهر وحتى بحر عربة* جنوباً عند سفوح جبل الفسجة.

* ٤:٤٩ بحر عربة أي «البحر الميت».

الوصايا العشر

١ ودعا موسى بني إسرائيل للاجتماع وقال لهم: «استمعوا يا بني إسرائيل إلى هذه الشرائع والفرائض التي أعلنها لكم اليوم. تعلموها واحرصوا على أن تطيعوها. ٢ قطع إلهنا* عهداً معنا في جبل حوريب. ٣ لم يقطع الله مع آبائنا هذا العهد، لكنه قطعه معنا نحن جميع الأحياء هنا اليوم. ٤ إذ تكلم الله معكم مباشرة على الجبل من وسط النار. ٥ وكنت أقف بين الله وبينكم في ذلك اليوم لأعلن لكم ما يقوله الله، لأنكم كنتم خائفين من النار، فلم تصعدوا إلى الجبل. فقال الله: ٦ «أنا إلهك* الذي أخرجك من أرض مصر، من بيت العبودية. ٧ «لا تعبد آلهة أخرى معي.

٨ «لا تصنع لنفسك تمثالاً بأي شكل مما في السماوات من فوق، أو على الأرض من تحت، أو في الماء من تحت الأرض. ٩ لا تسجد لها أو تعبدها، لأنني أنا إلهك* إله غيور. أحسب خطايا الآباء في أولادهم وأحفادهم وأولاد أحفادهم من الذين يبغضوني. ١٠ لكنني أحسن للذين يحبوني ويحفظون وصاياي إلى الجيل الألف.

١١ «لا تنطق باسم إلهك* عبثاً، لأن الله لن يبرئ من ينطق باسمه عبثاً. ١٢ «تنبه ليوم السبت وخصصه لله كما أمرك إلهك*. ١٣ تعمل ستة أيام تنري فيها ما عليك من أعمال. ١٤ وأما اليوم السابع فهو سبت، أي راحة، إكراماً لإلهك*. فلا تعمل أي عمل فيه، لا أنت ولا ابنك ولا ابنتك ولا عبدك ولا جاريتك، ولا ثورك ولا حمارك ولا جميع حيواناتك، ولا الغريب المقيم في مدنتك. فليسترح عبدك وجاريتك مثلك.» ١٥ تذكر أنك كنت عبداً في أرض مصر، وأن إلهك*

أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ الْجَبَّارَةِ وَذِرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ. لِهَذَا السَّبَبِ أَمَرَكَ إِيَّاهُ * أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ «أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ إِيَّاهُ *، لِكَيْ يَطُولَ عُمُرُكَ، وَتَكُونَ مُوقِفًا عَلَى

الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيَّاهُ * لَكَ.

١٧ «لَا تَقْتُلْ.

١٨ «لَا تَزْنِ.

١٩ «لَا تَسْرِقْ.

٢٠ «لَا تَشْهَدْ عَلَى صَاحِبِكَ زُورًا.

٢١ «لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ صَاحِبِكَ. لَا تَشْتَهَ بَيْتَهُ أَوْ حَقْلَهُ أَوْ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ أَوْ ثورَهُ

أَوْ حِمَارَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ يَخْصُ صَاحِبَكَ.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ

٢٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْلَمَهَا اللَّهُ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ عِنْدَ الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابَةِ وَالضَّبَابِ الْكَثِيفِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا آخَرَ. وَقَدْ كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ جَرَّ وَأَعْطَاهُمَا لِي.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتَ مِنْ وَسْطِ الظُّلْمَةِ، حِينَ كَانَ الْجَبَلُ مُشْتَعَلًا بِالنَّارِ، أَتَى إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ ٢٤ وَقَالُوا لِي: «هَا إِنَّ إِيَّاهُ * قَدْ أَظْهَرَ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا الْيَوْمَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكَلِّمَ إِنْسَانًا وَيَبْقَى ذَلِكَ الْإِنْسَانُ حَيًّا! ٢٥ لَكِنْ لِمَاذَا نَخَاطِرُ بِالْمَوْتِ الْآنَ؟ فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ سَتَهْلِكُنَا، وَإِنْ سَمِعْنَا صَوْتَ إِيَّاهُ * أَكْثَرَ فَإِنَّا سَنَمُوتُ. ٢٦ إِذْ هَلْ سَبَقَ أَنْ سَمِعَ إِنْسَانٌ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَبَقِيَ حَيًّا؟ ٢٧ فَتَقَدَّمَ أَنْتَ يَا مُوسَى وَاسْتَمَعَ لِكُلِّ مَا سَيَقُولُهُ إِيَّاهُ *، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَنْتَ بِمَا يَقُولُهُ لَكَ، وَنَحْنُ سَنَسْمَعُ وَنَعْمَلُ.»

اللَّهُ يَكَلِّمُ مُوسَى

٢٨ «فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ الَّذِي قُلْتُمُوهُ، وَقَالَ لِي: «سَمِعْتُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الشَّعْبُ لَكَ، وَكُلُّ مَا قَالُوهُ جَيِّدٌ. ٢٩ فَلَعَلَّهُمْ يَهَابُونِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِيَكُونَ لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ «إِذْ هَبْ وَقُلْ لَهُمْ: عُودُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُوسَى، فَاْمُكْتُ هُنَا مَعِيَ، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَحْفَظَهَا، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.»

٣٢ «فَارْحَبُوا عَلَيَّ أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا يُوصِيكُمْ إِلَهُكُمْ*، وَلَا تَهْمَلُوا آيَةَ وَصِيَّةٍ. ٣٣ وَاعْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ إِلَهُكُمْ* لِتَحْيُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَطُولَ أَعْمَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَمْتَلِكُونَهَا.»

أَحِبِّ اللَّهَ وَأَطِعْهُ

٦ ١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَنِي إِلَهُكُمْ* بِأَنْ أُعَلِّمَكُمْ إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٢ فَهَكَذَا تَهَابُونَ إِلَهُكُمْ* بِإِطَاعَةِ كُلِّ شَرِيعَةٍ وَوَصَايَاهِ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، فَتَعْبَسُوا حَيَاةً طَوِيلَةً. ٣ اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، وَاحْرِضْ عَلَى إِطَاعَةِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَتَنْجَحْ وَتَتَكَثَّرْ فِي الْأَرْضِ، إِذْ وَعَدَ اللَّهُ، إِلَهُ آبَائِكُمْ، بِأَنْ يُعْطِيَكُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، يَهُوه* هُوَ إِلَهُنَا، يَهُوه وَحْدَهُ. ٥ فَتَحِبَّ إِلَهُكَ* بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ تَذَكَّرُوا دَائِمًا هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ. ٧ عَلِّمُوا لِأَوْلَادِكُمْ، تَكَلَّمُوا عَنْهَا فِي بُيُوتِكُمْ وَخَارِجَ بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَهْضُونَ.

* ٦:٤ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأِسْمِ «الْكَاثِن.»

٨ اكتبوها واربطوها علامة على ايديكم، والبسوها كعصاة على جباهكم. ٩ اكتبوها على دعائم ابواب بيوتكم وبوابات مدينتكم.

١٠ «وحين يحضركم الهكم* إلى الأرض التي أقسم لابائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب بأن يعطيها لكم، التي فيها مدن عظيمة جميلة لم تبناها، ١١ وبيوت تمتلئ بخيرات كثيرة لم تملأوها اتم، وابار لم تحفروها، وكروم عنب ولساتين زيتون لم تزرعوها، وحين تأكلون وتشبعون منها، ١٢ لا تنسوا الله الذي أخرجكم من أرض مصر حيث كنتم في العبودية.

١٣ «ينبغي أن تخافوا الهكم*، وأن تسجدوا له وحده، وأن لا تحلفوا إلا باسمه. ١٤ لا تسيروا وراء آلهة أخرى من آلهة الشعوب التي من حولكم، ١٥ لأن الهكم* الساكن في وسطكم إله غيور. فأحرصوا على أن لا يغضب عليكم فيغضب عليكم من على وجه الأرض. ١٦ «لا تمتحنوا الهكم*، كما امتحنتموه في مسة. ١٧ بل احفظوا وصايا الهكم* وأحكامه وشرائعه التي أوصاكم بها، ١٨ واعملوا الصلاح أمام الله لتنجحوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض الجيدة التي أقسم الله لابائكم بأن يعطيها لكم، ١٩ بعد أن يطرد أعداءكم من أمامكم، بحسب ما وعدكم الله.

تعليم الشريعة للأبناء

٢٠ «وفي المستقبل، حين يسألك ابنك: «ما معنى الأحكام والشرائع والفرائض التي أوصاكم إلهنا* بها؟» ٢١ قل له: «كأ عبيداً لملك مصر، لكن الله أخرجنا منها بقوة العظيمة. ٢٢ وعمل الله أمام عيوننا آيات وعجائب عظيمة ورهبة ضد مصر وملوكها وكل أهل بيته. ٢٣ وأخرجنا من هناك ليحضرنا إلى الأرض التي أقسم لابائنا أن يعطيها لنا. ٢٤ فأوصانا الله أن نطيع كل هذه الشرائع وأن نهاب إلهنا*. كل هذا نخبرنا دائماً، ولكي نحفظنا أحياء، كما هو الحال الآن. ٢٥ وسنحسب أبراراً إن حرصنا على إطاعة جميع هذه الوصايا كما أمرنا إلهنا*.»

شَعْبُ اللَّهِ الْخَاصِّ

١ «وَحِينَ يُحْضِرُكُمْ إِلَهُكُمْ* إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَهَا تَمْتَلِكُوهَا، وَيَطْرُدُ أُمَّامًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكُمْ: الْحِثِّيْنَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ أُمَّمٍ عَظِيمٍ وَأَقْوَى مِنْكُمْ. ٢ وَحِينَ يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ* أَيَّامَهُمْ وَتَهْزِمُوهُمْ، أَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا. لَا تَقْطَعُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْحَمُوهُمْ. ٣ لَا تَصَاهَرُوا هُمْ، فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. ٤ فَهَمْ سَيَبْعِدُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَنِّي لِكَيْ يَخْدُمُوا إِلَهَةً أُخْرَى. وَهَكَذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.»

حَطَمُوا الْإِلَهَةَ الْمُرْتَبَّةَ

٥ «هَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوهُ بِتِلْكَ الْأُمَّمِ: اهِدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَمُوا أَنْصَابَهُمْ التَّذْكَارِيَّةَ، وَاقْطَعُوا أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتِ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ. ٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مَخْصَصٌ لِإِلَهُكُمْ. اخْتَارَكُمْ إِلَهُكُمْ* مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الثَّمِينِ. ٧ وَلَيْسَ لَأَنَّكُمْ أَكْبَرَ الشُّعُوبِ أَحَبَّكُمْ اللَّهُ وَاخْتَارَكُمْ، فَانْتُمْ أَصْغَرُ الشُّعُوبِ. ٨ لَكِنْ بِسَبَبِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَكُمْ. وَلِأَنَّهُ حَفِظَ قَسْمَهُ وَوَعَدَهُ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ وَحَرَّرَكُمْ مِنْ عِبُودِيَّةِ مَلِكِهَا فِرْعَوْنَ.»

٩ «وَتَذَكَّرُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ* هُوَ اللَّهُ الْأَمِينُ الَّذِي يَحْفَظُ عَهْدَهُ وَأَمَانَتَهُ هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ لِلَّذِينَ يَحْبُونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ١٠ لَكِنَّهُ يَعَاقِبُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ وَجَهًا لَوَجْهِهِ. لَا يَتَرَدَّدُ فِي أَنْ يَدْمِرَهُمْ، بَلْ يَعَاقِبُ الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ. ١١ فَاحْفَظُوا الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.»

١٢ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَحَرَصْتُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ* سَيَحْفَظُ عَهْدَ مَحَبَّتِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ. ١٣ وَسَيُحِبُّكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَزِيدُ عِدَدَكُمْ، إِذْ سَيُعْطِيكُمْ

أَوْلَادًا كَثِيرِينَ. سَيِّبَارِكُ حَقُولَكُمْ بِمَحَاصِيلِ جَيِّدَةٍ. سَيُعْطِيكُمْ قَمَحًا وَبَيْدًا وَزَيْتًا. سَيِّبَارِكُ أَبْقَارَكُمْ فَتَنْجِبَ عَجُولًا، وَغَنَمَكُمْ فَتَنْجِبَ حَمَلَانًا. سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ.

١٤ «سَيَبَارِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ عَقْمٌ فِي ذُكُورِكُمْ أَوْ إِنَائِكُمْ، وَلَا فِي ذُكُورِ وَإِنَاثِ حَيَوَانَاتِكُمْ. ١٥ سَيُبْعِدُ اللَّهُ كُلَّ الْأَمْرَاضِ عَنْكُمْ. وَلَنْ يَجْلِبَ عَلَيْكُمْ أَيًّا مِنْ أَمْرَاضِ مِصْرَ الْفِطْيَعَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، لَكِنَّهُ سَيَجْلِبُهَا عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ. ١٦ فَافْتَوُوا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي سَيُخْضِعُهَا لَكُمْ إِهْلَكُمْ*. لَا تَشْفَقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ نَجْمًا لَكُمْ.

وَعَدُ اللَّهِ بِمُسَاعَدَةِ شَعْبِهِ

١٧ «تَقُولُونَ فِي نُفُوسِكُمْ: «هَذِهِ الْأُمَّمُ أَعْظَمُ مِنَّا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟» ١٨ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا عَمَلَهُ إِهْلَكُمْ* بِمَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ شَعْبِهَا. ١٩ وَتَذَكَّرُوا الْكَوَارِثَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الَّتِي عَمَلَهَا إِهْلَكُمْ*، وَتَذَكَّرُوا الْقُوَّةَ وَالسُّلْطَانَ الْعَظِيمِينَ الَّذِينَ بِهِمَا أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. سَيَعْمَلُ إِهْلَكُمْ* الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَخَافُونَ مِنْهَا. ٢٠ «كَمَا أَنَّ إِهْلَكُمْ* سَيُرْسِلُ الدَّبَائِرَ* عَلَيْهِمْ إِلَى أَنْ يَمُوتَ النَّاجُونَ مِنْهُمْ وَالْمُخْتَبِئُونَ. ٢١ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِهْلَكُمْ* مَعَكُمْ، وَهُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَرَهيبٌ يَخَافُهُ النَّاسُ. ٢٢ سَيَطْرُدُ إِهْلَكُمْ* هَذِهِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا. لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقْضُوا عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةٍ. لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةَ سَتَكْثُرُ جَدًّا عَلَيْكُمْ. ٢٣ سَيَضَعُ إِهْلَكُمْ* هَذِهِ الشُّعُوبَ فِي أَيْدِيكُمْ، وَسَيُرْعِبُهُمْ إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا. ٢٤ سَيَضَعُ مَلُوكَهُمْ فِي أَيْدِيكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَيَنْسَى ذِكْرَهُمْ. وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَوْفِقَكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوهُمْ جَمِيعًا. ٢٥ «أَحْرِقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ. وَلَا تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَا تَأْخُذُوا مِنْهَا لِأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَجْمًا لَكُمْ. فَإِهْلَكُمْ* يُبْغِضُ الْأَصْنَامَ. ٢٦ لَا تَجْلِبُوا أَيًّا مِنْ هَذِهِ

* ٧:٢٠ الدَّبَائِرُ رَبَمَا الْمَقْصُودُ مَلَكَ اللَّهِ أَوْ قُوَّتَهُ.

الأصنام إلى بيوتكم، وإلا فإنكم ستهلكون مثلهم تماماً، بل ابغضوا هذه الأصنام بغضاً شديداً، وحطموها تحطيماً.

اهتمامُ اللهِ بِشعبِهِ

١ «فأحرصوا على إطاعة كلِّ الوصايا التي أوصيكم بها اليوم، لتحيوا وتزدادوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الله بأن يعطيها لآبائكم. ٢ وتذكروا كيف قادكم إلهكم* في كلِّ الرحلة طيلة الأربعين سنة الماضية في الصحراء ليضغط عليكم ويمتحنكم، فيعرف ما في قلوبكم إن كنتم تحفظون وصاياه أم لا. ٣ فأذخلكم في ضيق وأجاعتكم، ثم أطعمكم المن الذي لم تكونوا تعرفونه لا أنتم ولا آباؤكم. لعلكم تفهمون أن الإنسان لا يعيش على الخبز وحده، بل بكلِّ كلمة تخرج من فم الله. ٤ ثيابكم التي تردونها لم تهترئ، وأرجلكم لم تتورم طيلة هذه الأربعين سنة. ٥ فلتدرك قلوبكم أن إلهكم* يؤدبكم كما يؤدب الأب ابنه.

٦ «فأطيعوا وصايا إلهكم* باتباعه وإكرامه ومهابته. ٧ لأن إلهكم* سيحضركم إلى أرضٍ طيبة، فيها جداول وينابيع وعيون ماء تتدفق في الأودية وفي التلال. ٨ إلى أرضٍ فجاج وشعير وكروم عنب وأشجار تين ورمان وزيتون وعسل. ٩ إلى أرض لا يقل فيها طعامكم، ولا ينقصكم شيء. أرض صخورها من حديد، ومن تلالها تستخرجون نحاساً. ١٠ فتأكلون وتشبعون وتحمدون إلهكم* بسبب الأرض التي أعطها لكم.

لا تنسوا إلهكم

١١ «فأحرصوا على أن لا تنسوا إلهكم*، بأن تراجعوا عن حفظ وصاياه وشرائعه وفرائضه التي أوصيكم اليوم بها. ١٢ وحين تأكلون وتشبعون وتبنون بيوتاً جميلة لتسكنوا فيها، ١٣ وتزداد أبقاركم وأغنامكم، وتكثر فضتكم وذهبكم، ويزداد كل ما هو

لَكُمْ. ١٤ حِينِذْ، لَا تُكَبِّرُوا، فَتَسُوا إِلَهُكُمْ* الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ مِصْرَ،
 ١٥ وَقَادَكُمْ فِي تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الْكَبِيرَةِ الْفَظِيحَةِ الْمُرْعَبَةِ الْمَلِيئَةِ بِالثَّعَابِينِ السَّامَةِ وَالْعَقَارِبِ.
 فِي الْأَرْضِ الْجَافَةِ الَّتِي تَخْلُو مِنَ الْمَاءِ. فَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرِ الْقَاسِي لِأَجْلِكُمْ.
 ١٦ هُوَ مَنْ أَطْعَمَكُمْ الْمَنَّ فِي الصَّحْرَاءِ، الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَهُ. وَذَلِكَ لِيَضْغَطَ
 عَلَيْكُمْ وَيَمْتَحَنَكُمْ، كَيْ تَتَّحُوا وَتَزْدَهْرُوا فِي النِّهَايَةِ.

١٧ «وَأَحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا: «قَوَّتْنَا وَقَدَّرْتَنَا جَمَعْتَنَا لَنَا هَذِهِ الثَّرْوَةُ.» ١٨ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا
 أَنَّ إِلَهُكُمْ* هُوَ مَنْ يُعْطِيكُمْ الْقُوَّةَ لِلْحُصُولِ عَلَى الثَّرْوَةِ، حِفَاطًا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ
 آبَائِكُمْ كَمَا هُوَ فَاعِلٌ الْيَوْمَ.

١٩ «أَمَّا إِنْ نَسِيتُمْ إِلَهُكُمْ*، وَتَبِعْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي أُحْذِرُكُمْ
 الْيَوْمَ مِنْ أَنْكُمْ سَتَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٠ كَالْأُمَمِ الَّتِي سَيَهْلِكُهَا اللَّهُ أَمَامَكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ
 الْأَرْضَ، هَكَذَا أَنْتُمْ سَتَهْلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا إِلَهُكُمْ*.

الْفَضْلُ لِلَّهِ لَا لِإِسْرَائِيلَ

٩ «اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَتَعْبُرُونَ الْيَوْمَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَطْرُدُوا أُمَّا
 أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، لَهَا مَدَنٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ مَرْتَفَعَةٍ تَصِلُ السَّمَاءَ، ٢ يسكنها شعب
 عَظِيمٌ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، وَهُمْ الْعِنَاقِيُّونَ، الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ الْآخِرِينَ يَقُولُونَ: «مَنْ
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاومَ الْعِنَاقِيِّينَ؟» ٣ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ إِلَهُكُمْ* هُوَ مَنْ سَيَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ
 كَأَنَّكُمْ مَلْتَهَمَةٌ. وَسَيَهْلِكُكُمْ وَيَهْزِمُكُمْ بَيْنَمَا أَنْتُمْ تَتَقَدَّمُونَ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَفْتَنُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا
 وَعَدَّكُمْ اللَّهُ تَمَامًا.

٤ «وَحِينَ يَطْرُدْهُمْ إِلَهُكُمْ* مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي نَفْسِكُمْ: «لَا نَحْنُ صَاحِبُونَ، أَدْخَلَنَا
 اللَّهُ لِنَمْتَلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.» بَلْ سَيَطْرُدُ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ لِأَنَّكُمْ أَشْرَارٌ.
 ٥ وَسَتَدْخُلُونَ لِامْتِلَاكِ أَرْضِهِمْ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِفَضْلِ بَرِّكُمْ وَاسْتِقَامَةِ قُلُوبِكُمْ، إِنَّمَا

سَيَطْرُدُهُمْ إِلَهُكُمْ* مِنْ أَمَاكُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ، حَفَظًا عَلَى الْوَعْدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَاغْلَبُوا أَنَّ إِلَهُكُمْ* لَنْ يُعْطِيَكُمْ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا بِفَضْلِ بَرِّكُمْ، فَاتَمَّ شَعْبٌ عَنِيدٌ وَمْتَمِرِدٌ.

تَذْكَيرٌ بِغَضَبِ اللَّهِ

٧ «اذْكُرُوا وَلَا تَنْسُوا أَنْكُمْ أَغْضَبْتُمْ إِلَهُكُمْ* فِي الصَّحْرَاءِ، فَقَدْ رَفَضْتُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَمْرَدْتُمْ عَلَى اللَّهِ مِنْ يَوْمٍ مُغَادَرْتُمْ لَأَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَنْ أُتِمَّ لِهَذَا الْمَكَانِ. ٨ أَثْرَمْتُ غَضَبَ اللَّهِ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ. حَتَّى أَوْشَكَ اللَّهُ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ أَنْ يُفْنِيَكُمْ. ٩ فَمِنْ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَخْذِ لَوْحِي حَجْرِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ، بَقِيتُ عَلَى الْجَبَلِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خَبْزًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي اللَّهُ اللَّوْحَيْنِ الْحَجْرَيْنِ اللَّذَيْنِ نَقَشًا بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا اللَّهُ لَكُمْ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَاكَ.

١١ «وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَعْطَانِي اللَّهُ لَوْحِي حَجْرِ الْعَهْدِ، ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي اللَّهُ: «قُمْ وَانزِلْ مِنْ هُنَا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ أَفْسَدُوا أَنْفُسَهُمْ، فَقَدْ ابْتَعَدُوا سَرِيعًا عَنْ وَصَايَايَ، فَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ صَنَاءً.» ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٤ دَعْنِي الْآنَ فَأَقْضِي عَلَيْهِمْ، فَلَا يَعودُ أَحَدٌ يَتَذَكَّرُهُمْ. وَأَجْعَلُكُمْ أُمَّةً أَقْوَى وَأَكْثَرَ عَدَدًا مِنْهُمْ.»

العجل الذهبي

١٥ «حِينَئِذٍ، نَزَلَتْ مِنَ الْجَبَلِ، وَقَدْ كَانَ مُشْتَعَلًا بِالنَّارِ، وَكَانَ لَوْحًا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى إِلَهُكُمْ*، وَسَبَّكْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ صَنَاءً عَلَى شَكْلِ عَجَلٍ، وَابْتَعَدْتُمْ سَرِيعًا عَمَّا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ. ١٧ فَأَمْسَكْتُ بِاللَّوْحَيْنِ وَرَمَيْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ، وَحَطَّمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ عَدْتُ وَانْبَطَحْتُ ثَانِيَةً وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ

اللَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ أَكُلْ فِيهَا خَبْرًا وَلَمْ أَشْرَبْ مَاءً، بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا بِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى أَمَامَ عَيْنِي اللَّهُ، * فَأَغْضَبْتُمُوهُ. ١٩ كُنْتُ خَائِفًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ، إِذْ كَانَ غَاظِبًا جَدًّا عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُهْلِكَكُمْ، لَكِنَّ اللَّهَ أَصْنَعَنِي إِلَيَّ فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ أَيْضًا. ٢٠ كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى هُرُونَ بِمَا يَكْفِي لِهَيْلِكَ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢١ «ثُمَّ أَخَذْتُ الْعَجَلَ النَّجَسَ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَحَطَّمْتُهُ وَطَحَنْتُهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا كَالْغُبَارِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ بِغُبَارِهِ فِي الْجُدُولِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ. ٢٢ وَأَيْضًا فِي تَبْعِيْرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتِ هَتَاوَةٍ أَغْضَبْتُمُ اللَّهَ. ٢٣ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَكُمْ اللَّهُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيْعٍ وَقَالَ لَكُمْ: «اذْهَبُوا وَامْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْهَا لَكُمْ»، عَصَيْتُمْ أَمْرَ الْهَكْمِ*، وَلَمْ تُثِقُوا بِهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ٢٤ فَانْتُمْ تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ اللَّهِ وَتَمْتَرِدُونَ عَلَيْهِ مِنْذُ عَرَفْتُمْكُمْ.

٢٥ «فَانْبَطَحْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ أَنَّهُ سَيُهْلِكُكُمْ. ٢٦ وَصَلَّيْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: يَا اللَّهُ*، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ الَّذِي هُوَ لَكَ، وَقَدْ فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِكَ الْجَبَّارَةِ. ٢٧ اذْكُرْ خُدَامَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَتَغَاضَ عَنْ عِنَادِ الشَّعْبِ وَشَرِّهِ وَخَطِيئَتِهِ، ٢٨ لَكِنِّي لَا يَقُولُ الْمِصْرِيُّونَ: «لَأَنَّ يَهُوهَ † لَمْ يَسْتَطِعْ إِحْضَارَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، وَلِأَنَّهُ يَكْرَهُهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ». ٢٩ إِنَّهُمْ شَعْبَكَ وَمَمْلَكَتَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقَدْرَتِكَ الْعَظِيمَتَيْنِ.»

* ٩:١٨ عبادة ... عيني الله حرفياً «بعمل الشر في عيني الله.»

† ٩:٢٨ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

لَوْحَا الْعَهْدِ الْجَدِيدَانِ

١ «وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِي: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، وَأَصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ. اصْنَعْ لَكَ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ، وَسَاكُتُبٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ حَطَّمْتَهُمَا. ثُمَّ ضَعِ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ.»

٣ «فَصَنَعْتُ الصُّنْدُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. وَنَحَتُ لَوْحَيْنِ حَجْرِيَيْنِ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. ثُمَّ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ وَكَتَبَ اللَّهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ كَتَبَهُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا إِلَيْكُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ يَوْمَ اجْتَمَعْتُمْ هُنَا، وَقَدْ أَعْطَاهَا لِي. ٥ حِينَئِذٍ، نَزَلَتْ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتَ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، وَقَدْ بَقِيََا هُنَاكَ كَمَا أَوْصَانِي اللَّهُ.»

٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَبَارِ الْيَعْقَانِيَيْنِ إِلَى مُوسِيرٍ، حَيْثُ مَاتَ هَرُونَ وَدُفِنَ هُنَاكَ. فَصَارَ الْعَازِرُ ابْنُهُ كَاهِنًا مَكَانَهُ. ٧ وَمِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجَدُودِ، وَمِنْهَا إِلَى يَطْبَاتٍ، وَهُوَ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ بِكَثْرَةِ يَنْبِيعِ الْمَاءِ. ٨ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَيَّنَّ اللَّهُ قَبِيلَةَ لَأَوِي لِحَمَلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِيُمَثِّلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ، وَلِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ بِاسْمِ اللَّهِ، كَمَا يَفْعَلُونَ حَتَّى الْيَوْمِ. ٩ لِهَذَا لَا تَمْلِكُ قَبِيلَةُ لَأَوِي حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ كَالْقَبَائِلِ الْأُخْرَى، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حِصَّتُهَا كَمَا وَعَدَ لَأَوِي.»

١٠ «وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ بَقَيْتُ عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، وَقَدْ اسْتَمَعَ اللَّهُ لِي ثَانِيَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَمَا أَهْلَكُكُمْ. ١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: «قُمْ وَاذْهَبْ وَارْتَحِلْ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ

١٢ «وَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَا الَّذِي يَطْلُبُهُ إِلَهُكَ * مِنْكَ؟ أُنْ تَقِيَّ إِلَهُكَ *، وَأَنْ تَحْيَا بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَأَنْ تُحِبَّهُ، وَتَخْدَمَ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَنَفْسِكَ. ١٣ وَأَنْ تَحْفَظَ شَرَائِعَ إِلَهُكَ * وَوَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكَ الْيَوْمَ لَخَيْرِكَ.

١٤ «فَعَنَّ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلَّ مَا فِيهَا لِإِلَهُكَ *، ١٥ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ آبَاءَكُمْ بِشَكْلِ خَاصٍّ. وَاخْتَارَكُمْ، أَنْتُمْ نَسَلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِتَكُونُوا شَعْبَهُ. وَمَا زَلْتُمْ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ. ١٦ فَلْتَتَطَهَّرْ قُلُوبَكُمْ، * وَلَا تَعَانِدُوا بَعْدَ. ١٧ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ * هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ. الْإِلَهُ الْمُنْتَصِرُ الرَّهِيْبُ، وَهُوَ لَا يُتَحَيَّرُ وَلَا يَأْخُذُ رِشْوَةً. ١٨ يَضْمَنُ الْعَدْلَ لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَثِيَابًا.

١٩ «فَأَحْبِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ هَابُوا إِلَهُكُمْ * وَاعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَحْدَهُ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاسْمِهِ. ٢١ هُوَ تَسْبِيحُكُمْ، وَهُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ وَالرَّهِيْبَةِ الَّتِي رَأَيْتُمْهَا بَعْيُونَكُمْ. ٢٢ فَعِنْدَمَا نَزَلَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ، كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا فَقَطْ، لَكِنْ كَثُرَكُمْ إِلَهُكُمْ * مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ.

* ١٠:١٦ فَلْتَتَطَهَّرْ قُلُوبَكُمْ حَرْفِيًّا «فَلْتُخْتَنَنَّ قُلُوبَكُمْ.» وَخَتَانُ الْأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ الْيَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ الْعَامَّةِ بِاسْمِ التَّطَهُّرِ أَوْ الطُّهُورِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مَهْمَةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظر مثلا روما ٢:٢٨، فيلبي ٣:٣، كولوسي ٢:١١)

تَذَكَّرِ اللهُ

١ «فَأَحِبُّوا إِلَهُكُمْ*، وَاحْفَظُوا أَوْامِرَهُ وَشَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ وَافْهَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي هَذَا لَيْسَ لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ إِلَهُكُمْ* وَعَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الْعَظِيمَةَ ٣ وَأَيَاتِهِ وَأَعْمَالَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهَا، ٤ وَمَا عَمَلَهُ بِجَيْشِ مِصْرَ وَخِيُولِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ تَغْمِرُهُمْ وَهُمْ يَلْحَقُونَكُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ اللهُ تَمَامًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَمَا عَمَلَهُ لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ أُتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَمَا عَمَلَهُ بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابِ الرَّأوْبِيِّينَ، حِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ عَائِلَاتِهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَكُلِّ حَيْوَانٍ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ بَلْ كَلَامِي هُوَ لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا اللهُ.

٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ، لِتَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا، ٩ وَلِكِي تَحْيَا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَأَحْفَادَهُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِامْتِلَاكِهَا لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي تَرَكْتُمُوهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ فِي مِصْرَ تَزْرَعُونَ الْبُذُورَ وَتَرْوُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ كَبِسْتَانَ خَضِرَاتٍ. ١١ لَكِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ النَّهْرَ لِامْتِلَاكِهَا أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تُرَوَى بِمَطَرِ السَّمَاءِ. ١٢ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا إِلَهُكُمْ*. عَيْنَا إِلَهُكُمْ* عَلَيْهَا دَائِمًا، مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ إِلَى نَهَائِهَا.

١٣ «فَإِنْ أَطَعْتُمْ بِحِرْصٍ وَصَايَايَ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ اللهُ وَخَدَمْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ، ١٤ فَإِنِّي سَأُعْطِي مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ. وَسَأُعْطِي لَهَا مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ. وَسَتَجْمَعُونَ قَمْحَكُمْ وَنَبِيذَكُمْ الْجَدِيدَ وَزَيْتَكُمْ. ١٥ وَسَيَنْبِتُ عُشْبًا فِي حُقُولِكُمْ لِحَيَوَانَاتِكُمْ، وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ طَعَامٌ وَفَيْرٌ.

١٦ «لَكِنْ أَحْرَصُوا عَلَيَّ أَنْ لَا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ، فَتَبْتَعُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا. ١٧ إِذْ سَيَغْضِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَسَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَطَرٌ، وَلَنْ تُنْبِتَ الْأَرْضُ مَحْصِلِيهَا، وَسَمْتُونَ سَرِيعًا فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ. ١٨» فَضَعُوا كَلِمَاتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي نَفْسِكُمْ. ارْبِطُوهَا عَلَى أَيْدِيكُمْ كَعَلَامَةٍ لِتَذَكِّرَكُمْ، وَأَعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ. ١٩ عَلِّمُوا الْأَوْلَادَ كَمَا وَتَكَلَّمُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠ اكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابَاتِ مَدَنِكُمْ، ٢١ لِكَيْ تَحْيُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ زَمَانًا طَوِيلًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ، مَا دَامَتِ السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ.

٢٢ «إِنْ حَفِظْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا بِمَحْرَصٍ، وَأَحْبَبْتُمْ إِلَهُكُمْ*، وَعَشِمْتُمْ بِحَسَبِ كَلَامِهِ، وَبَقِيتُمْ أَمْنًا لَهُ، ٢٣ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَطْرُدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ. فَتَطْرُدُونَ أَمَّا أَعْظَمُ وَأَقْوَى مِنْكُمْ وَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَسِيرُ عَلَيْهِ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. فَيَكُونُ امْتِدَادُ أَرْضِكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جَنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شِمَالًا، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. ٢٥ وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَقِفَ ضِدَّكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ* سَيَجْعَلُ النَّاسَ يَخَافُونَكُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَيْثَمَا ذَهَبْتُمْ، كَمَا وَعَدْتُكُمْ.

البركة واللعنة

٢٦ «سَأَعْطِيكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ. ٢٧ الْبَرَكَةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِلَهُكُمْ* الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٢٨ وَاللَّعْنَةُ لَكُمْ إِنْ لَمْ تَطِيعُوا وَصَايَا إِلَهُكُمْ* وَلَمْ تَعِيشُوا بِحَسَبِ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِسِيرِكُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ. ٢٩» فَعِنْدَمَا يَدْخُلُكُمْ إِلَهُكُمْ* إِلَى الْأَرْضِ لَتَمْتَلِكُوهَا، أَعْلَنُوا الْبَرَكَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ عَيْبَالِ، ٣٠ الْجَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الصَّفَةِ الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ وَادِي الْأُرْدُنِّ قَرَبَ مَدِينَةِ الْجِلْجَالِ، بِجَانِبِ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ

فِي مَوْرَةَ. ٣١ فَسَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ * لَكُمْ. وَحِينَ تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، ٣٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ الشَّرَائِعِ وَالْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ.

مَكَانُ عِبَادَةٍ وَاحِدٍ

١٢

١ «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ وَالْفَرَائِضُ الَّتِي تَحْرُصُونَ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ لَكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَأَطِيعُوهَا مَا دُمْتُمْ تَسْكُنُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ. ٢ وَحِينَ تَطْرُدُونَ هَذِهِ الْأُمَّمَ، دَمِّرُوا جَمِيعَ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي عَبْدُوا فِيهَا أَلِهَتَهُمْ تَدْمِيرًا كَامِلًا. سِوَاءَ أَكَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الْمَرْتَفِعَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ الْأَشْجَارِ الْخَضْرَاءِ. ٣ أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَّمُوا أَنْصَابَهُمُ التَّذْكَارِيَّةَ، وَأَحْرِقُوا أَعْمِدَةَ عَشْرُوتِ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَ أَلِهَتِهِمْ، وَلْتَحِ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. ٤ «وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ * بِتِلْكَ الطَّرِيقَةِ. ٥ بَلِ اذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ * لَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْقِبَائِلِ، حَيْثُ سَيَضَعُ اسْمَهُ وَيَسْكُنُ. ٦ تَعَالَوْا إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ بِذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورِ مَحَاصِلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْمَرْفُوعَةِ، وَآيَةً تَقْدِمَةٌ نَذَرْتُمْ تَقْدِيمَهَا، وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ. ٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ *، وَسَتَفْرَحُونَ فَرَحًا بِكُلِّ مَا عَمَلْتُمْ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ * قَدْ بَارَكَكُمْ. ٨ «فَلَا تَعُودُوا تَسْلُكُونَ كَمَا نَسَلْتُمْ الْآنَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى هَوَاهُ! ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا بَعْدَ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ وَالْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ * لَكُمْ. ١٠ لَكِنَّكُمْ سَتَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ قَرِيبًا، وَسَتَكُونُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ * لَكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ رَاحَةً مِنْ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَتَعِيشُونَ بِأَمَانٍ. ١١ فَاحْمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ * لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. احْمِلُوا ذَبَائِحِكُمُ الصَّاعِدَةَ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَعُشُورَ مَحَاصِلِكُمْ وَحَيَوَانَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمُ الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَالْأَشْيَاءَ الثَّمِينَةَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا لِلَّهِ.

١٢ «أفرحوا في حضرة إلهكم*، أتمُّ وأبناؤكم وبناتكم وعبيدكم وأماؤكم واللاويون الذين في مدنكم، لأن ليس لهم نصيب في الأرض بينكم. ١٣ احرصوا على ألا تقدموا تقدماتكم الصاعدة في أي مكان ترونه، ١٤ بل قدموها في المكان الذي يختاره الله في أرض إحدى قبائلكم. فاعملوا هناك كل ما أمركم به.

١٥ «وحين ترغبون، يمكنكم أن تذبحوا وتأكلوا لحماً في كل مدنكم حسب ما أعطاكم إلهكم*. إذ يمكن للطاهرين منكم وغير الطاهرين أن يأكلوا منه كما يأكلون الغزال أو الإيل. ١٦ لكن لا تأكلوا الدم، بل اسكبوه على الأرض كالماء.

١٧ «لا تأكلوا في مدنكم عشور قحكم ونبيدكم وزيتكم، ولا أبقار بقركم أو غنمكم، وكل الأشياء التي نذرتم بها، وتقدماتكم الاختيارية وتبرعاتكم. ١٨ فلا تأكلوا هذه التقدّمات إلا في حضرة إلهكم*، في المكان الذي سيختاره إلهكم*، فتأكلون أتمُّ وأبناؤكم وبناتكم وعبيدكم وأماؤكم واللاويون الساكنون في مدنكم، وستمتعون في حضرة إلهكم* بكل الأشياء الصالحة التي عملتم فيها.

١٩ «احرصوا على عدم إهمال اللاويين ما دمتم تسكنون الأرض. ٢٠ وإذا وسع إلهكم* أرضكم كما وعدكم، ورغبتم في أكل اللحم، وقلتم: «سنأكل بعض اللحم»، فإنه يمكنكم أن تأكلوا لحماً بقدر ما تريدون. ٢١ وإن كان المكان الذي يختاره إلهكم* ليضع فيه اسمه بعيداً عنكم، فإنه يمكنكم أن تذبحوا من أبقاركم وغنمكم التي أعطها الله لكم، كما أمرتكم، ويمكنكم أن تأكلوا قدر ما تريدون في مدنكم. ٢٢ كلوه كما تأكلون الغزال أو الإيل. ويأكل منه الطاهرون وغير الطاهرين.

٢٣ «احرصوا على أن لا تأكلوا الدم، لأن فيه الحياة. فلا تأكلوا الحياة مع اللحم. ٢٤ لا تأكلوا الدم، بل اسكبوه على الأرض كالماء. ٢٥ لا تأكلوه، ليكون لكم ولأولادكم خيراً. افعلوا ما يراه الله صلاحاً وحقاً.

٢٦ «أما تقدماتكم المقدسة وتقدّمات نذوركُم، فخذوها إلى المكان الذي سيختاره الله، ٢٧ وقدموا تقدماتكم الصاعدة: اللحم والدم، على مذبح إلهكم*. وأما دم ذبائحكم

الأخرى فينبغي أن يسفك أيضا على مذبح إلهكم*. ولكن يمكنكم أن تأكلوا اللحم.
٢٨ فأحرصوا على إطاعة جميع هذه الوصايا التي أعطيتها لكم اليوم، ليكون لكم
ولأولادكم خيرا إلى الأبد، لأنكم عملتم الصلاح والحق أمام إلهكم*.

٢٩ «ومتى أهلك إلهكم* أمامكم الأمم التي ستدخلون لتطردوها، وحين تطردونها
وتسكنون في أرضهم، ٣٠ احذروا من أن تفعلوا في نخب تقليد أعمالهم من بعد هلاكهم
أمامكم. احذروا أن تسألوا عن آلهتهم: <كيف عبدت هذه الأمم آلهتها؟ لكي نعمل
نحن أيضا مثلهم!> ٣١ فلا تعبدوا يهوه إلهكم بطرقهم، فهم يعملون لآلهتهم ما يبغضه
يهوه، إذ يحرقون حتى أبناءهم وبناتهم في النار كقربان لآلهتهم. ٣٢ فأحرصوا على تطبيق
جميع ما أوصيكم به. لا تضيفوا إليه، ولا تحذفوا منه.

الأنبياء الكذبة

١ «إن ظهر بينكم نبي أو شخص يخبر بالمستقبل عن طريق الأحلام،
وقدم لكم آية أو عجوبة، ٢ فتحققت هذه الآية أو العجوبة، وقال لكم:
<لنذهب وراء آلهة أخرى لا تعرفونها،> وقال أيضا: <لنعبد هذه الآلهة،> ٣ فلا تستمعوا
لكلام ذلك النبي أو ذلك العراف، لأن إلهكم* يمتحنكم ليرى إنكم تحبونه بكل قلوبكم
وبكل نفوسكم.

٤ «اتبعوا إلهكم* وهابوه واحفظوا وصاياه وأطيعوه واعبدوه وظلوا أوفياء له. ٥ وأما
ذلك النبي أو الشخص الذي يخبر بالمستقبل عن طريق الأحلام، فينبغي أن يقتل لأنه
دفعكم لعصيان إلهكم* الذي أخرجكم من أرض مصر وحرركم من العبودية. فقد
حاول أن يبعدكم عن الحياة التي أوصاكم إلهكم أن تحيوها، فاقتلوه وأزبلوا الشر من
وسطكم.

٦ «وَأَنْ أَعْرَاكَ أَخُوكَ ابْنُ أَيْمِكَ وَأُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ، فَقَالَ لَكَ أَحَدُهُمْ بِالسَّرِّ: «لِنَذْهَبَ لِعِبَادَةِ إِلَهَةٍ أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ أَوْ آبَاؤُكَ،^٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ، سَوَاءً أَكَانُوا الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَمْ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، فِي أَيِّ مَكَانٍ عَلَى الْأَرْضِ. ^٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُمْ، وَلَا تَسْمَعْ إِلَيْهِمْ، وَلَا تَشْفَقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَرْجَمَهُمْ، وَلَا تَحْمَهُمْ. ^٩ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ! كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ بِرَجْمِهِمْ، ثُمَّ لِيَشْتَرِكْ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ. ^{١٠} ارْجَمَهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهُمْ حَاوَلُوا أَنْ يَبْعِدُوكَ عَنْ إِيَّاكَ* الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ^{١١} حِينَئِذٍ، سَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ. وَلَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الشَّرِّ ثَانِيَةً.

مَدُنٌ يَنْبَغِي تَدْمِيرُهَا

١٢ «سَتَسْمَعُونَ خَبْرًا عَنْ إِحْدَى مَدُنِكُمُ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ* لَكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا،
١٣ أَنْ رَجُلًا أَشْرَارًا خَرَجُوا مِنْ وَسْطِكُمْ، وَقَادُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ إِلَى الضَّلَالِ، وَقَالُوا: «لِنَذْهَبَ وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى»، وَهِيَ إِلَهَةٌ لَمْ تَعْرِفُوهَا قَبْلًا. ^{١٤} فَاحْضُوا الْأَمْرَ جِدًّا، وَإِنْ تَأَكَّدَ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرَّ قَدْ حَدَثَ فِي وَسْطِكُمْ، ^{١٥} اقْتُلُوا سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَدَمِّرُوا تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا تَدْمِيرًا، وَاقْتُلُوا كُلَّ حَيَوَانَاتِهَا بِالسَّيْفِ.
١٦ «اجْمَعُوا كُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ الَّتِي فِيهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا الْعَامَّةِ، وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ النَّفِيسَةِ بِالنَّارِ ذَيْجَةً صَاعِدَةً كَامِلَةً لِإِلَهُكُمْ*. وَيَنْبَغِي أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَدِينَةُ كَوْمَةً صَخُورٍ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُعَادُ بِنَاؤُهَا. ^{١٧} فَلَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِمَّا أُعْطِيَ اللَّهُ لِيُدْمَرَ وَيَتَلَفَ بِالْكَامِلِ كَيْ لَا يَبْقَى اللَّهُ غَاضِبًا، وَلِكَيْ يَرْحَمَكُمْ وَيَتَلَطَّفَ عَلَيْكُمْ، فَتَكْتُرُونَ كَمَا أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ. ^{١٨} سَيَعْمَلُ اللَّهُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُعْطِيَاكُمْ الْيَوْمَ، وَعَمِلْتُمْ مَا يَرَاهُ إِلَهُكُمْ* صَحِيحًا وَحَقًّا.

إِسْرَائِيلُ شَعْبٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ

١ «انتم أولادٌ لإلهكم*، فلا تجرحوا أنفسكم، ولا تحلقوا الشعر الذي فوق جباهكم حزناً على الموتى،^٢ لأنكم شعبٌ مقدسٌ وخاصٌ بإلهكم*، وقد اختاركم الله من بين جميع شعوب الأرض لتكونوا شعبه الخاص.

١٤

الحيوانات الطاهرة والنجسة

٣ «لا تأكلوا شيئاً مكروهاً. ٤ وهذه هي الحيوانات التي يمكنكم أن تأكلوها: البقر والغنم والماعز^٥ والغزال والإيل والغزال الأبيض والماعز البري والوعل والبقر الوحشي وماعز الجبال. ٦ يمكنكم أن تأكلوا أي حيوان يجتر وحافره مشقوق إلى قسمين. ٧ لكن من الحيوانات التي تجتر أو لها حافر مشقوق، لا تأكلوا الجمال والأرنب والوبار، لأنها تجتر ولكن حافرها غير مشقوق فهي نجسة لكم. ٨ لا تأكلوا لحم الخنزير. حافره مشقوق، لكنه لا يجتر. لا تأكلوا من لحمه ولا تلبسوا جثته الميتة لأنها نجسة لكم. ٩ «أما من كل الكائنات التي في الماء، فيمكنكم أن تأكلوا كل ما له زعانف وحرشيف. ١٠ ولكن كل ما ليس له زعانف أو حرشيف فلا يجوز لكم أن تأكلوه، فهو نجس لكم.

١١ «يمكنكم أكل أي طائر طاهر. ١٢ أما الطيور التي لا ينبغي أن تأكلوها فهي النسور والأنوق والعقاب، ١٣ والحدأة والشاهين وكل أنواع الصقور، ١٤ وكل أنواع الغربان، ١٥ والتعام والخطاف والنورس وكل أنواع الباز، ١٦ والبوم والكركي والبجع، ١٧ والقوق والرخم والغواص، ١٨ والقلق ومالك الحزين بأنواعه والهدهد والخفاش. ١٩ وكل الحشرات ذوات الأجنحة نجسة فلا تأكلوها. ٢٠ وأما كل طائر طاهر فيمكنكم أكله.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا أَيَّ حَيَّوَانٍ مَاتَ مَيْتَةً طَبِيعِيَّةً، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي مَدِينِكُمْ فَيَأْكُلُهُ. أَوْ يَبِيعُهُ لِأَيِّ غَرِيبٍ يَزُورُ أَرْضَكُمْ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ وَخَاصٌ لِإِلَهِكُمْ*.
وَلَا تَطْبَخُوا جَدِيًّا بِحَلِيبِ أُمِّهِ.

العُشُورُ

٢٢ «ضَعُوا جَانِبًا عَشْرَ كُلِّ مَحَاصِيلِكُمْ الَّتِي تَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ. ٢٣ وَكُلُّوا عَشْرَ قَحْطِكُمْ وَنَبِيذِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ*، وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَهَابُوا إِلَهَكُمْ* دَائِمًا.

٢٤ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً، وَلَمْ تَتَكَّنُوا مِنْ حَمْلِ الْعُشُورِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي اخْتَارَ إِلَهَكُمْ* أَنْ يَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدٌ عَنْكُمْ حِينَ يَبَارِكُكُمْ، ٢٥ عَوَّضُوا عَنْ عَشْرِ الطَّعَامِ بِمَالٍ. وَخَذُوا الْمَالَ مَعَكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِلَهَكُمْ*. ٢٦ وَهَنَّاكَ، اشْتَرُوا مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ نَبِيذٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ تُرِيدُونَهُ. فَكُلُوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهِكُمْ* وَابْتَهَجُوا مَعًا. ٢٧ وَلَا تَهْمَلُوا الْوَالِدِينَ الَّذِينَ فِي مَدِينِكُمْ، إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَصَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ مَعَكُمْ.

٢٨ «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، أَحْضَرُوا عَشْرَ كُلِّ مَحَاصِيلِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَضَعُوهَا فِي مَدِينِكُمْ، ٢٩ فَيَأْتِي الْوَالِدُونَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ أَرْضًا، كَمَا يَأْتِي الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ. فَيَبَارِكُكُمْ إِلَهَكُمْ* فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ.

السَّنَةُ السَّابِعَةُ

١ «وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُلْغُوا الدُّيُونَ. ٢ وَتُلْغَى كَمَا يَلِي:
كُلُّ مَنْ أَقْرَضَ مَالًا لِشَخْصٍ آخَرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُلْغَى هَذَا الدَّيْنُ. لَا

يُطَالِبُ بِهِ جَارَهُ أَوْ قَرِيبَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ أُعْلِنَ وَقْتُ لِإِغَاءِ الدُّيُونِ إِكْرَامًا لِلَّهِ . ٣ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَطْلُبَ الْغَرِيبَ بِسَدَادِ دِينِهِ، لَكِنْ تُلْغِي الدِّينَ الَّذِي لَكَ عَلَى أَخِيكَ .

٤ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ فَقَرَاءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ إلهكم* لَتَمْتَلِكُوهَا. ٥ فَقَطْ إِنْ أَطَعْتُمْ إلهكم*، فَحَرَضْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٦ فَإِنَّ إلهكم* سَيَبَارِكُكُمْ بِرَكَّةٍ عَظِيمَةٍ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَلَا تَقْتَرِضُونَ، وَتَحْكُمُونَ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَلَا تَحْكُمُونَ الْأُمَّامَ.

٧ «إِنْ كَانَ هُنَاكَ فَقِيرٌ بَيْنَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى مَدَنِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إلهكم* لكم، فَلَا تَكُونُوا أَنَانِينَ، وَلَا تَرْفُضُوا مَسَاعِدَةَ كُلِّ فَقِيرٍ وَحَاجِجٍ. ٨ بَلْ كُونُوا كَرَمَاءَ مَعَهُمْ وَأَقْرَضُوهُمْ كُلَّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

٩ «أَحْرِصُوا عَلَى الَّا تَدْخُلُوا فِكْرَةَ شَرِيرَةٍ إِلَى أَذْهَانِكُمْ فَتَقُولُوا إِنَّ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةُ إِغَاءِ الدُّيُونِ، قَدْ اقْتَرَبَتْ! وَهَكَذَا تَمْنَعُونَ الرَّحْمَةَ عَنِ الْفَقِيرِ، فَلَا تُعْطُونَهُ شَيْئًا. لَكِنَّهُ سَيَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ، وَسَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ .

١٠ «أَعْطُوا الْفَقِيرَ بِكْرَمٍ، وَلَا تَتَرَدَّدْ قُلُوبُكُمْ بَيْنَمَا تُعْطُونَهُ. فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا الْعَمَلِ سَيَبَارِكُكُمْ إلهكم* فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، وَفِي كُلِّ مَا تَقُومُونَ بِهِ. ١١ وَلِأَنَّ الْفُقَرَاءَ سَيَكُونُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ، فَأَعْطُوا الْجَارَ وَالْفَقِيرَ وَالْمَحْتَاجَ فِي أَرْضِكُمْ بِسَخَاءٍ.

إِطْلَاقُ الْعَبِيدِ

١٢ «إِنْ اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً مِنْ شَعْبِكَ. وَعَمَلٌ لَدَيْكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، يَنْبَغِي أَنْ تُحْرِرَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. ١٣ وَحِينَ تَطْلُقُ الْعَبْدَ حُرًّا، لَا تُرْسِلْهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ١٤ بَلْ أَعْطِهِ بِكْرَمٍ مِنْ مَا بَارَكَكَ إلهك* بِهِ. مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِ حُبُوبِكَ وَمِنْ نَبِيذِكَ. ١٥ وَادَّكَّرْ أَنْكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرٍ، فَأَطْلَقَكَ إلهك* حُرًّا، لِهُذَا السَّبَبِ أُعْطِيكَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْيَوْمَ.

١٦ «فَإِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: «لَنْ أُرْكِكَ»، لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ عَائِلَتَكَ، إِذْ قَدْ وَجَدَ خَيْرًا لِنَفْسِهِ مَعَكَ، ١٧ نَفَّذَ مَثْقَابًا وَانْتَقَبَ شَحْمَةَ أُذُنِهِ إِذْ يُلصِقُهَا عَلَى الْبَابِ. وَهَكَذَا يُصْبِحُ عَبْدًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَذَلِكَ تَعْمَلُ مَعَ جَارِيَتِكَ. ١٨ «لَا تَدُمُ عَلَى إِطْلَاقِهِ حُرًّا. فَقَدْ خَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ خِدْمَةً تَسْتَحِقُّ أَجْرَةَ أَحَبِّ. وَسَيَبَارِكُكَ إلهُكَ* فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.»

أَبْكَارُ الْحَيَوَانَاتِ

١٩ «خَصَّصْ لِإلهِكَ* كُلَّ ذَكَرٍ بَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا تَسْتَعْدِمُ بَكَرَ بَقْرِكَ فِي عَمَلِكَ، وَلَا تَجْزُ صَوْفَ بَكَرٍ غَنَمِكَ، ٢٠ بَلْ كُلُّهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ فِي حَضْرَةِ إلهِكَ* كُلِّ سَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللهُ لِيُعْبَدَ فِيهِ. ٢١ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي هَذَا الْبَكَرِ عَيْبٌ، أَوْ كَانَ أَعْرَجَ أَوْ أَعْمَى أَوْ فِيهِ أَيُّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَذْبَحْهُ لِإلهِكَ*. ٢٢ لَكِنْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْكُلَهُ فِي مَدُنِكَ، وَيُمْكِنُ لِلطَّاهِرِ وَغَيْرِ الطَّاهِرِ أَنْ يَأْكُلَهُ كَمَا يُؤْكَلُ الْغَزَالُ وَالْإَيْلُ. ٢٣ لَكِنْ لَا تَأْكُلْ دَمَهُ، بَلْ اسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا مَاءً.»

عِيدُ الْفِصْحِ

١ «احْفَظُوا شَهْرَ أَبِيبَ، وَاحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ* إِكْرَامًا لِإلهِكُمْ*، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمْ إِلهِكُمْ* مِنْ مِصْرٍ فِي اللَّيْلِ. ٢ وَقَدِّمُوا لِإلهِكُمْ* ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ

١٦

* ١٦:١ فِصْحُ أَيُّ «عُبُورٌ» وَهُوَ ذِكْرَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ فِي الْيَهُودِ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةَ خَاصَّةً. انظُرْ ثُنْيَةَ ١٠:١٦-٦ وَيرتبط ذلك عند الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِينَ ٢،

عَنَّمَا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. ٣ لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ نَحْمِيرَةٌ مَعَ لَحْمِ الذَّيْحَةِ، بَلْ تَأْكُلُونَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ خَبْزًا لَا نَحْمِيرَةَ فِيهِ، وَهَذَا مَا
يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ خَبْزِ الضِّيْقِ، لِأَنَّكُمْ غَادَرْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ بِسُرْعَةٍ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ الْيَوْمَ
الَّذِي فِيهِ تَرَكْتُمْ أَرْضَ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. ٤ وَلَا تَكُونُ النَّحْمِيرَةُ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ
طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

«لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الذَّيْحَةِ الَّتِي تَذْبَحُونَهَا مَسَاءَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى صَبَاحِ
الْيَوْمِ التَّالِي. ٥ لَا تَقْدَمُوا ذَبِيحَةَ الْفِصْحِ فِي أَيِّ مِنْ مَدِينِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ إلهُكُمْ*،
٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ* لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ، وَتَقْدَمُونَ الذَّيْحَةَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧ فَتَطْبَخُونَ الذَّيْحَةَ وَتَأْكُلُونَهَا
فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ*. ثُمَّ تَعُودُونَ إِلَى بَيْوتِكُمْ فِي الصَّبَاحِ. ٨ تَأْكُلُونَ خَبْزًا بِلَا
نَحْمِيرَةَ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَكُونُ هُنَاكَ تَجْمَعُ مِهْبَبٌ إِكْرَامًا لِإلهِكُمْ*. وَتَتْرَكُونَ
جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

عيد اليوم الخمسين

٩ «احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ ابْتِدَاءً مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يَبْدَأُ فِيهِ وَقْتُ حَصَادِ الْحُبُوبِ. ١٠ ثُمَّ
احْتَفَلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إلهِكُمْ، حَيْثُ تَقْدَمُونَ تَقْدِمَاتِكُمْ الْخَاصَّةَ بِإلهِكُمْ*، بِحَسَبِ
بِرَكَةِ إلهِكُمْ* لَكُمْ. ١١ افْرَحُوا أَمَامَ إلهِكُمْ*، أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ،
وَاللَّاوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَالغُرَبَاءُ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ. احْتَفَلُوا
فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إلهُكُمْ* لِيَسْكُنَ اسْمُهُ فِيهِ. ١٢ وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي
مِصْرَ، فَاحْرِصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ هَذِهِ الشَّرَائِعِ.

عِيدُ السَّقَائِفِ

١٣ «وَأَحْتَفَلُوا بِعِيدِ السَّقَائِفِ بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ جَنَيْتُمُ الْقَمْحَ الْمَدْرُوسَ وَنَبَيْذَ الْمُعْصَرَةِ.
 ١٤ وَأَفْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَأَمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُونَ وَالْغُرَبَاءُ
 وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِكُمْ. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعِيدُونَ لِإِهْلِكُمْ* فِي الْمَكَانِ الَّذِي
 يَخْتَارُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ إِهْلِكُمْ* سَيَبَارِكُ كُلَّ مَحَاصِلِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا.
 ١٦ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ إِهْلِكُمْ* ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي
 يَخْتَارُهُ. وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، وَعِيدِ الْأَسْبِيعِ، وَعِيدِ السَّقَائِفِ. وَلَا يَجُوزُ
 لِأَحَدٍ أَنْ يَظْهَرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ مِنْ دُونِ تَقَدُّمَةِ يَدَيْهَا. ١٧ فَلْيَقْدِمِ كُلُّ رَجُلٍ بِحَسَبِ
 قُدْرَتِهِ، وَبِحَسَبِ الْبَرَكَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْلِكُمْ* لَهُ.

تَعْيِينُ الْقَضَاةِ

١٨ «وَعَيْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَضَاةً وَمَسْئُولِينَ لِكُلِّ قَبَائِلِكُمْ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِهْلِكُمْ*
 لَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ النَّاسِ. ١٩ لَا تَشُوهُوا الْحُكْمَ الْعَادِلَ، وَلَا
 تُحَابُوا وَلَا تَمْيِيزُوا بَيْنَ النَّاسِ.
 «لَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً. فَهِيَ تُعْمِي عُيُونَ الْحُكَمَاءِ، وَتَجْعَلُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ مُلْتَوِيَةً. ٢٠ الْعَدْلُ!
 وَالْعَدْلُ وَحْدَهُ فَقَطْ أَطْلُبُوا دَائِمًا، لِتَحْيُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْلِكُمْ* لَكُمْ.

الْأَصْنَامُ

٢١ «لَا تُقِيمُوا أَعْمَدَةً لِعَشْتَرُوتَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ الْخَشَبِ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الَّذِي تَبْنُونَهُ
 لِإِهْلِكُمْ*! ٢٢ وَلَا تُقِيمُوا أَنْصَابًا حَجْرِيَّةً لِإِلَهِ زَائِفٍ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى إِهْلِكُمْ*.

ذَبَائِحُ اللَّهِ

١ «لَا تَذْبَحُوا لِإِهْلِكُمْ* ثُورًا أَوْ خِرُوفًا فِيهِ مَرَضٌ أَوْ تَشْوَهُ، لِأَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ لَدَى اللَّهِ.

١٧

عُقُوبَةُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٢ «إِنْ وُجِدَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِكُمْ، الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ* لَكُمْ، شَخْصٌ يَفْعَلُ الشَّرَّ أَمَامَ إِلَهُكُمْ* وَيَتَجَاوَزُ عَهْدَهُ، ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا خَلَافًا لَوْصَايَايَ، أَوْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ أَوْ الْقَمَرَ أَوْ النُّجُومَ، ٤ وَوَصَلَكُمْ هَذَا الْخَبْرُ، فَسَمِعْتُمْ وَفَحَصْتُمْ الْأَمْرَ، وَثَبَّتَ أَنْ ذَلِكَ الْأَمْرَ الْبَغِيضَ قَدْ حَدَثَ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِجُوا مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ الشَّرَّ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ - رَجُلًا كَانَ أَمِ امْرَأَةً - وَأَنْ تَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَلَا يَجُوزُ قَتْلُهُ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ وَالشُّهُودُ هُمْ أُولَ الَّذِينَ يَرْجُمُونَهُ لِقَتْلِهِ. بَعْدَ ذَلِكَ يَشَارِكُ كُلُّ الشَّعْبِ. هَكَذَا تُخْرِجُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ

٨ «إِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ يَصْعَبُ أَنْ تَحْكُمُوا فِيهَا، كَقَضِيَّةِ قَتْلِ أَوْ دَعْوَى أَوْ إِذَاءٍ أَوْ سِوَاهَا، أَوْ أَيِّ خِلَافٍ يَفْعَلُ فِي مَدَنِكُمْ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَذْهَبُوا عَلَى الْفُورِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ*. ٩ اذْهَبُوا إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّاَوِيِّينَ وَالْقَاضِيِ الْمَسْئُولِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَاعْرِضُوا الْمَشْكَالَةَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ بِالْحُكْمِ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ. ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا بِحَسَبِ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، وَاحْرُصُوا عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَهُ لَكُمْ. ١١ وَاعْمَلُوا بِحَسَبِ التَّعْلِيمَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ، وَبِحَسَبِ الْحُكْمِ

الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ. وَلَا تَحِيدُوا أَبَدًا عَنِ الْقَرَارِ الَّذِي يُعْلِنُونَهُ. ١٢ وَكُلٌّ مِنْ يَجْرَأُ عَلَى عَصِيانِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَقِفُ هُنَاكَ لِيَخْدَمَ إِلَهُكُمْ*، أَوْ لَا يَطِيعُ حُكْمَ الْقَاضِي، فَيَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، وَلَنْ يَجْرَأُوا عَلَى الْعَصِيانِ ثَانِيَةً.

كَيْفِيَّةُ اخْتِيَارِ الْمَلِكِ

١٤ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ* لَكُمْ، وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا وَقَلْتُمْ: <لِنَنْصِبَ مَلَكًا عَلَيْنَا كَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا>، ١٥ اُخْرَصُوا عَلَى تَنْصِيبِ الْمَلِكِ الَّذِي يَخْتَارُهُ إِلَهُكُمْ*، وَأَنْ يَكُونَ مِنْ شَعْبِكُمْ. فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْصَبُوا أجنبيًا لَيْسَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. ١٦ وَعَلَى هَذَا الْمَلِكِ أَنْ لَا يَجْمَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخِيُولِ لِنَفْسِهِ، وَلَا يُرْسِلَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِشِرَاءِ الْمَزِيدِ مِنَ الْخِيُولِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَكُمْ: <لَنْ تَعُودُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَبَدًا>. ١٧ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّخِذَ زَوْجَاتٍ كَثِيرَاتٍ لِنَفْسِهِ حَتَّى لَا يَخْرَفَ. وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعَ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.

١٨ «وَحِينَ يُصْبِحُ مَلَكًا، يَنْبَغِي أَنْ يَكْتُبَ نُسخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابٍ مِنَ النُّسخَةِ الْمُحْفَوظَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ، ١٩ وَأَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا مَعَهُ وَأَنْ يَقْرَاهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ إِلَهَهُ*، وَأَنْ يَحْفَظَ كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ، ٢٠ لئَلَّا يَظُنَّ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِي شَعْبِهِ، وَلِئَلَّا يَعْصِيَ الْوَصَايَا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ، فَيَحْكُمَ الْمَلِكُ وَنَسَلُهُ زَمَنًا طَوِيلًا عَلَى مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ.

نصيب الكهنة اللاويين

١ «لَنْ تَكُونَ لِلكَهَنَةِ اللّٰوِيِّينَ وَكُلِّ قَبِيلَةٍ لَّاوِي حَصَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا سَيَأْكُلُونَ مِّن تَقَدَّمَاتِ اللَّهِ وَحِصَّتِهِ. ٢ وَلَنْ يَرِثُوا فِي وَسْطِ إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَفْسُهُ سَيَكُونُ نَصِيْبِهِمْ كَمَا وَعَدَهُمْ. ٣ «وَهَذَا هُوَ مَا يَحِقُّ لِلكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ خُرُوفًا. اعْطُوا الْكَاهِنَ الْكَتِفَ وَالْفَكَّ وَالْمَعْدَةَ. ٤ كَمَا تَعْطُونَهُ أَوَّلَ قَحْحِكُمْ وَبَيْدِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ الصُّوفِ الَّذِي تَجْزُونَهُ مِنْ غَنَمِكُمْ. ٥ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ* قَدْ اخْتَارَ لَّاوِي وَنَسَلَهُ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيَخْدُمُوا اللَّهَ ككَهَنَةٍ، مُعَلِّينَ الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ كُلِّ الْوَقْتِ. ٦ «وَأَنْ تَرَكَ أَحَدُ اللّٰوِيِّينَ أَحَدِي مُدُنِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يَعِيشُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِاخْتِيَارِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ اللَّهُ، ٧ فَإِنَّهُ يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ إِلَهِهِ* كإِخْوَتِهِ اللّٰوِيِّينَ الْآخَرِينَ الْوَاقِفِينَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٨ وَسَتَكُونُ لَهُمْ حِصَصٌ مُتَسَاوِيَةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِالإِضَافَةِ إِلَى مَا يَحْصُلُونَ عَلَيْهِ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ.

اختلاف إسرائيل عن الأمم الأخرى

٩ «وَمَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ* لَكُمْ، لَا تَقْلُدُوا الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُمَارِسُهَا تِلْكَ الْأُمَمُ. ١٠ لَا تَقْدَمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فِي النَّارِ عَلَى مَذَابِحِكُمْ. وَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِمُمَارَسَةِ الْعِرَافَةِ أَوْ الْوَسَاطَةِ الرُّوحِيَّةِ، أَوْ النَّظَرِ إِلَى الْعَلَامَاتِ لِلإِخْبَارِ بِالْغَيْبِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِخْدَامِ السِّحْرِ، ١١ أَوْ بِالسِّيْطَرَةِ عَلَى الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِهِ. لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِاسْتِشَارَةِ الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ، أَوْ بِمُحَاوَلَةِ الْإِتِّصَالِ بِالْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ اللَّهِ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ الشَّرِيرَةِ وَالْكَرِهِيَّةِ، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ* سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنَ الْأَرْضِ. ١٣ فَكُونُوا أَمْنَاءَ لِإِلَهُكُمْ* بِالْكَامِلِ. ١٤ هَذِهِ

الأمم التي ستطردونها تستمع إلى العرافين والمشعوذين، أما أتم، فلا يسمح لكم إلهكم* بذلك.

نبي الله والأنبياء الكذبة

١٥ «لكن سيقم لكم إلهكم* نبياً مثلي من بين شعبيكم، فأصغوا إلى ذلك النبي. ١٦ فهذا ما طلبتموه من إلهكم* في جبل حوريب، في اليوم الذي اجتمعتم فيه هناك، إذ قلت: «لا تزيد أن نسمع المزيد من صوت إلهنا*، أو نواجه المزيد من هذه النار، وإلا فإننا سنموت!» ١٧ فقال الله لي: «إنهم محقون في ما يقولونه. ١٨ لهذا سأقيم لهم نبياً مثلك من بين شعبيهم. وسأخبره بما يقوله. وهو سيخبرهم بما أوصيه أنا به. ١٩ فكل من لا يصغي إلى الكلام الذي سيتكلم به ذلك النبي باسمي، فإني أنا سأعاقبه.»

كشفت النبي الكاذب

٢٠ «وأما النبي الذي يجرا أن يدعي أنه يتكلم باسمي ولم أوصه بشيء، أو يتكلم باسم أمة أخرى، فينبغي أن يموت ذلك النبي. ٢١ وإن قلت: «كيف سنعرف الرسالة التي لم يتكلم الله بها للنبي؟» ٢٢ فإنه حين يدعي نبي أنه يتكلم من الله، ولكن ما تنبأ به لم يحدث ولم يتحقق، فإن تلك الرسالة ليست من الله، بل قد تكلم ذلك النبي من ذاته، فلا تخافوا منه.»

مدن الجوء

١ «حين يفني إلهكم الأمم التي سيعطيكم أرضهم، وتطردونهم وتسكنون في مدنها وبيوتهم، ٢ فخصصوا ثلاث مدن في وسط الأرض التي يعطيها

إِهْكُمْ* لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا. ٣ يَنْبَغِي أَنْ تَحْسِبُوا الْمَسَافَاتِ وَتَسْمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا
إِهْكُمْ* لَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، لِيَهْرَبَ إِلَى هُنَاكَ كُلُّ قَاتِلٍ.

٤ «وَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ فِي مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا وَيَهْرَبُ هُنَاكَ لِيَبْقَى حَيًّا: مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا بغير
قَصْدٍ، وَلَيْسَتْ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ مِنْ قَبْلٍ. ٥ فَإِنْ ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى الْغَابَةِ لِقَطْعِ الْأَشْخَابِ،
وَرَفَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، فَانزَلَتْ رَأْسَ الْفَأْسِ مِنْ مَقْبِضِهِ وَضَرَبَ رَفِيقَهُ
فَمَاتَ، فَلِيَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ لِيَحْيَا. ٦ وَإِنْ لَمْ يَهْرَبْ، فَإِنَّ قَرِيبَ الْمَيْتِ الَّذِي
يَثَارُ لِدَمِهِ،* سَيَسْعَى وَرَاءَهُ عِنْدَ اشْتِدَادِ غَضَبِهِ. وَيَمْسِكُهُ إِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنِ مَدِينَةِ الْجُوءِ
وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ بِدَافِعِ الْكِرَاهِيَةِ. ٧ لِهُذَا أُوصِيكُمْ
أَنْ تُخَصِّصُوا ثَلَاثَ مُدُنٍ.

٨ «وَلَكِنْ إِنْ وَسَّعَ إِهْكُمْ* أَرْضَكُمْ، كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ. وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي
وَعَدَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، ٩ فَإِذَا حَرَصْتُمْ عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، بِأَنْ تَحْبُوا
إِهْكُمْ* وَتَعِيشُوا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَيُحْيِيكُمْ ثَلَاثَ مُدُنٍ أُخْرَى إِلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ.
١٠ وَهَكَذَا، لَنْ يَقْتُلَ بَرِيءٌ فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْكُمْ* مِيرَاثًا لَكُمْ، وَلَنْ تَدَانُوا بِسَبَبِ
قَتْلِ الْأَبْرِيَاءِ.

١١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ شَخْصٌ يَكْرَهُ شَخْصًا آخَرَ، فَكَمَنْ لَهُ، وَانْتَظِرْ، وَهَاجِمْ وَضَرْبُهُ حَتَّى
الْمَوْتِ، وَهْرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، ١٢ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى قَادَةِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسِلُوا
وَيَأْخُذُوهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَسْلُبُوهُ إِلَى يَدِ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ، فَيَقْتُلُهُ. ١٣ لَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ
أَزِيلُوا إِثْمَ قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.

حُدُودُ الْأَمْلاَكِ

١٤ «لَا تُحْرِكُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى حُدُودِ أَرْضِ جَارِكُمْ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكُمْ فِي
الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْكُمْ* لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا.

* ١٩:٦ الَّذِي يَثَارُ لِدَمِهِ الرَّجُلُ الْأَكْثَرُ صِلَةً بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٢)

الشهود

١٥ «لا يكفي شاهد واحد لإدانة أحدٍ على أيِّ خطأ أو على خطيئة ارتكبتها، بل تثبتت كلُّ مسألةٍ بشهادة شاهدين أو ثلاثة.

١٦ «إذا تقدّم شاهد زور ليشهد على شخصٍ ما، وقدم شهادة كاذبة، ١٧ يقف المتخاصمان في حضرة الله أمام الكهنة والقضاة المسؤولين في تلك الأيام. ١٨ ويحرم القضاة الأمر جيداً، فإن كان الشاهد قد قدم شهادة كاذبة ضد أخيه، ١٩ فإنه ينبغي أن تعملوا به ما نوى أن يعمل به بأخيه. وهكذا تزيلون الشر من وسطكم. ٢٠ فيسمع بقية الشعب عن الأمر فيخافوا، ولا يعملوا مثل هذا الشر في وسطكم.

٢١ «لا تشفقوا عليه، بل عاقبوه حياة حياة، وعيناً بعين، وسنّاً بسن، ويدياً بيد، ورجلاً بـرجلٍ.

قواعد للحرب

٢٠ ١ «حين تخرجون للحرب ضد أعدائكم، وترون خيولاً ومركبات وجيشاً أعظم مما لديكم، لا تخافوا منهم، لأنّ إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر معكم.

٢ «وقبل أن تتقدموا للمعركة، يتقدم الكاهن ويخاطب الجيش ٣ ويقول: «استمع يا إسرائيل! ستذهبون اليوم لمحاربة أعدائكم. فلا تخشعوا، ولا تخافوا ولا ترهبوا ولا ترتعّبوا منهم، ٤ لأنّ إلهكم* يذهب معكم ليحارب أعداءكم عنكم، وليساعدكم على تحقيق النصر.»

٥ «ثم يقول القادة للجيش: «هل هناك من بنى بيتاً جديداً ولم يكرسه بعد؟ فليرجع إلى بيته. فإنه قد يموت في المعركة، ويكرس بيته رجل آخر. ٦ أو هل منكم من زرع

كَمَا لَكِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ ثَمَرِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَأْكُلُ شَخْصٌ آخَرَ ثَمَرَهُ. ٧ أَوْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ خَطَبَ امْرَأَةً لَكِنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْهَا بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمُوتُ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَيَتَزَوَّجُهَا شَخْصٌ آخَرٌ.

٨ «ثُمَّ عَلَى الرُّسَاءِ أَنْ يَقُولُوا لِلجَيْشِ: «هَلْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ خَائِفٌ أَوْ فَاقِدٌ لِلشَّجَاعَةِ؟ فَلْيَرْجِعْ مِثْلُ هَذَا إِلَى بَيْتِهِ كَيْ لَا يَجْعَلَ الْآخَرِينَ يَفْقِدُونَ شَجَاعَتَهُمْ.» ٩ وَحِينَ يَنْتَهِي الرُّسَاءُ مِنْ مَخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعِينُونَ قَادَةَ لِفِرْقِهِ.

١٠ «وَحِينَ تَقْتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُحَارِبُوهَا، فَأَعْرِضُوا السَّلَامَ أَوَّلًا. ١١ فَإِنْ قَبِلُوا عَرْضَكُمْ لِّلسَّلَامِ وَفَتَحُوا بَوَابَهُمْ، يَصِيرُ جَمِيعُ سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ خُدَامًا وَعَمَالًا لِدَيْكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُسَالِمُوا وَحَارَبْتُمْ، فَحِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ تُحَاصِرُوهَا. ١٣ وَعِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ إِلَهُكُمْ* الْمَدِينَةَ، اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَورِهِمُ الْكِبَارَ. ١٤ أَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَكُلُّ مَا هُوَ ثَمِينٌ فِي الْمَدِينَةِ، فَخُذُوهُ لَأَنْفُسِكُمْ، وَاسْتَخْذِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمُ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ* لَكُمْ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ لِكُلِّ مَدِينٍ الْبَعِيدَةِ عَنْكُمْ، الَّتِي هِيَ لَيْسَتْ مَدِينًا لِلْأُمَّمِ الَّتِي هُنَا.

١٦ «لَا تَبْقُوا شَيْئًا حَيًّا فِي كُلِّ مَدِينِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَهُكُمْ* لَكُمْ مَلَكًا. ١٧ أَقْضُوا عَلَيْهِمْ تَمَامًا - الْحَثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ - كَمَا أَوْصَاكُمْ إِلَهُكُمْ*. ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمُ الْأَشْيَاءُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا لِأَلِهَتِهِمْ، فَتَخْطِئُونَ إِلَى إِلَهُكُمْ*.

١٩ «وَإِنْ حَاصَرْتُمْ مَدِينَةً لَأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَحَارَبْتُمُوهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، فَلَا تُفْسِدُوا أَشْجَارَهَا بِالْفُؤُوسِ. كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهَا، وَلَا تَقْطَعُوهَا. فَهَلْ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بَشَرٌ حَتَّى تَهْجُمُوهَا؟ ٢٠ لَكِنْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَقْطَعُوا الْأَشْجَارَ الَّتِي تَعْرِفُونَ أَنَّهَا غَيْرُ مَشْمَرَةٍ، وَاسْتَخْذِمُوهَا فِي حِصَارِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَحَارِبُكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ.

القَاتِلُ الْمَجْهُولُ

٢١
 ١ «إِنْ وَجَدْتُمْ قَتِيلًا مُلْتَقًى فِي الْحَقْلِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيَّاكُمْ* لَكُمْ لِمَتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَكُنِ الْقَاتِلُ مَعْرُوفًا، ٢ فَإِنَّ عَلَى شِيُوكِ وَقَضَاتِكَ أَنْ يَخْرُجُوا وَيَقْسُوا الْمَسَافَةَ إِلَى الْمَدِينِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجِثَّةِ. ٣ ثُمَّ يَأْخُذُ شِيُوكُ أَقْرَبَ مَدِينَةٍ مِنَ الْجِثَّةِ مَجْلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ تُسْتَعْمَلْ لِلْعَمَلِ وَلَمْ يُوضَعْ عَلَيْهَا نِيرٌ. ٤ وَيَحْضُرُ شِيُوكُ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْعِجْلَةَ إِلَى وَادِ دَائِمِ الْجَرِيَانِ لَمْ يَحْرَثْ وَلَمْ يَزْرَعْ قَبْلًا. فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ هُنَاكَ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ الْبَلَاوِيُّونَ إِلَى الْأَمَامِ، لِأَنَّ إِيَّاكُمْ* اخْتَارَهُمْ لِيَخْدُمُوهُ وَيَعْلِنُوا الْبَرَكَاتِ بِاسْمِهِ، وَيَقْرَرُوا كَيْفَ تَحُلُّ كُلَّ خِصُومَةٍ أَوْ إِذْيَاءٍ. ٦ فَيَغْسِلُ شِيُوكُ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْقَرِيبَةَ لِجِثَّةِ أَيْدِيهِمْ فَوْقَ الْعِجْلَةِ الَّتِي كَسَرَ عُنُقَهَا فِي الْوَادِي. ٧ وَيَقُولُونَ: > لَمْ نَقْتُلْ هَذَا الشَّخْصَ وَلَمْ نَرْمَا حَدَثَ. ٨ طَهَّرْنَا، نَحْنُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ يَا اللَّهُ. فَلَا تُحَاسِبْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ عَلَى قَتْلِ شَخْصٍ بَرِيءٍ. ٩ وَهَكَذَا سَتَبْرَأُونَ مِنْ ذَنْبِ الْقَتْلِ. ٩ هَكَذَا تُزِيلُونَ مِنْ وَسْطِكُمْ ذَنْبَ قَتْلِ رَجُلٍ بَرِيءٍ، بِأَنْ تَفِيدُوا مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ اللَّهُ.

الْمَرَاةُ الْأَسِيرَةُ

١٠ «وَحِينَ تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ، يُعْطِيكُمْ إِيَّاكُمْ الْقُدْرَةَ فَفِيهِمْ، وَتَأْخُذُوا أَسْرَى مِنْهُمْ. ١١ فَإِنَّ رَأَيْتَ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً فَانْجَذِبْتَ إِلَيْهَا وَأَرَدْتَ الزَّوْاجَ مِنْهَا، ١٢ أَحْضَرُهَا إِلَى بَيْتِكَ، حَيْثُ تَقْصُ هِيَ شَعْرَهَا وَأَظْفَارَهَا، ١٣ وَتَتَخَلَّصُ مِنْ ثِيَابِ الْأَسْرِ. وَتَمَكُّثُ فِي بَيْتِكَ لِشَهْرٍ كَامِلٍ تَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا. ثُمَّ يُمْكِنُكَ أَنْ تَزَوِّجَهَا، وَتَصِيرَ هِيَ زَوْجَتَكَ. ١٤ فَإِنَّ لَمْ تَعُدْ سَعِيدًا مَعَهَا، طَلَّقْهَا وَلتَذْهَبْ هِيَ حَيْثُ تُرِيدُ. لَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَبِيعَهَا بِالْمَالِ، أَوْ أَنْ تَعَامِلَهَا كَجَارِيَةٍ بَعْدَ كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا.

حَقُّ الْبِكْرِ

١٥ «إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَكَانَ يُحِبُّ وَاحِدَةً وَيَرْفُضُ الْأُخْرَى. وَأُنْجَبَتْ كِلْتَا الزَّوْجَتَيْنِ أَبْنَاءً. وَكَانَ الْبِكْرُ مِنَ الْمَرَاةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا، ١٦ فَإِنَّهُ حِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَوْزِيعِ أَمْلاكِهِ بَيْنَ بَنِيهِ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُعَامَلَ ابْنُ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، مَفْضَلًا إِيَّاهُ عَلَى الْبِكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الَّتِي يَرْفُضُهَا. ١٧ يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَرَفَ بِابْنِ زَوْجَتِهِ الَّتِي يَكْرَهُهَا بِاعْتِبَارِهِ الْبِكْرَ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ حِصَّةَ مُضَاعَفَةٍ مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُ، لِأَنَّهُ أَوْلُ أَبْنَائِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْإِبْنِ الْبِكْرِ.

الْأَبْنَاءُ الْمُتَمَرِّدُونَ

١٨ «إِنْ كَانَ لِأَحَدِ ابْنِ عَنِيدٍ وَمُتَمَرِّدٍ لَا يُطِيعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، حَتَّى حِينَ يَعْقِبَانِهِ، ١٩ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَنْ يَمْسُكَاهُ وَيَحْضَرَاهُ إِلَى شَيْخٍ مَدِينَتِهِ إِلَى بَوَابِ الْمَدِينَةِ، ٢٠ وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَقُولَا لِلشَّيْخِ: «ابْنُنَا هَذَا عَنِيدٌ وَمُتَمَرِّدٌ وَلَا يُطِيعُنَا، وَهُوَ يَأْكُلُ كَثِيرًا وَيَشْرَبُ كَثِيرًا حَتَّى السُّكْرِ». ٢١ حِينَئِذٍ، يَرْجِمُهُ رِجَالُ مَدِينَتِهِ حَتَّى الْمَوْتِ. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرِيرَ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَيَسْمَعُ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَيَخَافُ.

التَّعْلِيقُ عَلَى خَشَبَةٍ

٢٢ «فَإِنْ ارْتَكَبَ شَخْصٌ جَرِيمَةً تَسْتَوْجِبُ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ، فَقُتِلَ وَعُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ لَا تَتْرَكُوا الْجِثَّةَ عَلَى الْخَشَبَةِ فِي اللَّيْلِ، بَلْ اذْفَنُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّ مَنْ يَعْلَقُ عَلَى خَشَبَةٍ يَكُونُ تَحْتَ لَعْنَةِ اللَّهِ. فَلَا تَجْسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِلَيْكُمْ * مِيراثًا لَكُمْ.

شرايع متفرقة

٢٢ ١ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرَى ثَوْرَ صَاحِبِكَ أَوْ خَرُوفَهُ ضَالًّا وَتَتَجَاهَلَهُ، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ تُعِيدَهُ إِلَيْهِ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُ، فَأَحْضِرْهُ إِلَى بَيْتِكَ وَاحْتَفِظْ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ بَاحِثًا عَنْهُ. حِينَئِذٍ تُعِيدُهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثِيَابَهُ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ ضَاعَ مِنْهُ. فَلَا تَتَجَاهَلِ الْأَمْرَ. ٤ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ صَاحِبِكَ أَوْ ثَوْرَهُ رَاقِدًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَتَجَاهَلَهُ، بَلْ سَاعِدْ صَاحِبَهُ عَلَى رَفْعِهِ.

٥ «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْتَدِي الْمَرَأَةَ ثِيَابَ رَجُلٍ، وَلَا الرَّجُلُ ثِيَابَ امْرَأَةٍ. مَنْ يَفْعَلْ هَذَا يَمُتُّهُ إلهك*.

٦ «إِنْ وَجَدْتَ وَأَنْتَ تَمْشِي عَشَّ طَيْرٍ عَلَى شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ تَرُقُدُ عَلَى صِغَارِهَا أَوْ عَلَى الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْفِرَاحِ، ٧ بَلْ اسْمَحْ لِلْأُمِّ بِالذَّهَابِ، ثُمَّ خُذِ الْفِرَاحَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُعِيشَ زَمَنًا طَوِيلًا. ٨ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ سُورًا حَوْلَ سَطْحِهِ، فَلَا تُحَسِبْ مُذْنَبًا إِنْ سَقَطَ شَخْصٌ مِنْ عَلَى سَطْحِ بَيْتِكَ وَمَاتَ.

٩ «لَا تَزْرَعُ كَرْمَ الْعِنَبِ بِالْحُبُوبِ، لِأَنَّكَ تَحْسِرُ بِذَلِكَ غَلَّةَ الْعِنَبِ وَمَحْصُولَ الْحُبُوبِ كَلِيمًا*.

١٠ «لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا.

١١ «لَا تَرْتَدِ ثِيَابًا مَنْسُوجَةً مِنَ الصُّوفِ وَالكَتَّانِ مَعًا.

١٢ «وَضِعْ أَهْدَابًا عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ لِثَوْبِكَ الَّذِي تَتَّعِطِي بِهِ.

* ٢٢:٩ تخسر... كليهما حرفياً «لئلا يتقدس المحصول كله». لأن المحصول يصبح ملكاً لله ويخسره صاحبه.

شَرَائِعُ لِلزَّوْجِ

١٣ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَعَاشَرَهَا، ثُمَّ كَرِهَهَا، ١٤ وَاتَمَّهَهَا بِسُوءِ السُّلُوكِ، وَذَمَّهَا فَقَالَ: «تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْفَتَاةَ، وَلَكِنْ حِينَ عَاشَرْتَهَا، وَجَدْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَدْرَاءَةً» ١٥ فَإِنَّ عَلَى أَبِيهَا وَأُمِّهَا أَنْ يَحْضُرَا دَلِيلًا عَلَى عَدْرِيَّتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْبُؤَابَةِ. ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: «أَعْطَيْتُ ابْنَتِي لِهَذَا الرَّجُلِ زَوْجَةً لَهُ، لَكِنَّهُ كَرِهَهَا. ١٧ وَقَدْ اتَمَّهَهَا بِسُوءِ السُّلُوكِ فَقَالَ: وَجَدْتُ أَنَّ ابْنَتَكَ لَيْسَتْ عَدْرَاءَةً. وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَدْرِيَّتِهَا.» ثُمَّ يَبْسُطُ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ حِينَئِذٍ، يَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ. ١٩ وَيَفْرَضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مَقْدَارَهَا مِئَةٌ مِثْقَالٌ* مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ شَوَّهَ سَمْعَةَ عَدْرَاءَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ. وَسَتَبَقَى زَوْجَةً لَهُ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطْلِقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ التُّهْمَةُ صَحِيحَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَلِيلٌ عَلَى عَدْرِيَّةِ الْفَتَاةِ، ٢١ فليُؤْتِ بِهَا إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا. حَيْثُ يَرْجُمُهَا رِجَالُ الْمَدِينَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ عَمَلًا مُشِينًا فِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَقَامَتْ عِلَاقَةً جِنْسِيَّةً قَبْلَ الزَّوْجِ، وَهِيَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَهَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِ شَعْبِكُمْ».

عُقُوبَاتُ الزِّنَى وَالِإِغْتِصَابِ

٢٢ «إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، تَقْتُلُونَهُمَا كِلَيْهِمَا: الرَّجُلَ الَّذِي عَاشَرَ الْمَرْأَةَ، وَالْمَرْأَةَ نَفْسَهَا. هَكَذَا تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ».

* ٢٢:١٩ مئة مثقال ضعف ما يدفع في العادة مهرًا للزواج. انظر ٢٢:٢٩. والمثقال حرفياً «شاقل» وهو عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

٢٣ «إِنْ وَجَدَ رَجُلٌ امْرَأَةً مَخْطُوبَةً فِي الْمَدِينَةِ وَعَاشَرَهَا، ٢٤ يَنْبَغِي أَنْ تُحْضِرُوهُمَا مَعًا إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْ تَرْجُمُوهُمَا حَتَّى الْمَوْتِ. تَرْجُمُونَ الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ لِطَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَتَرْجُمُونَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ أَهَانَ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ. وَهَكَذَا تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.»

٢٥ «لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْخَلَاءِ، وَاغْتَصَبَهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. ٢٦ فَلَا تُعَاقِبُوا الْفَتَاةَ لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةً تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذِهِ الْحَالَةُ تُشَبِّهُ حَالَةَ رَجُلٍ يَمْسِكُ بِآخَرَ وَيَقْتُلُهُ، ٢٧ إِذْ قَدْ وَجَدَهَا فِي الْخَلَاءِ. وَرَبَّمَا تَكُونُ قَدْ صرَّخْتَ طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لِيُسَاعِدَهَا. ٢٨ «وَإِنْ وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشَرَتِهِ، ثُمَّ اكْتَشَفَا، ٢٩ فَإِنَّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي اغْتَصَبَهَا أَنْ يُعْطِيَ أَبَا الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ. وَأَمَّا هِيَ، فَتَصْبِحُ زَوْجَةً لَهُ. وَلِأَنَّهُ أَذَلَّهَا، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُطْلَقَهَا. ٣٠ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا سَعِيبٌ أَبَاهُ.»

المنوعون من المشاركة في العبادة

٢٣ ١ «لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مَسْحُوقِ الْخَصِيَّتَيْنِ أَوْ مَقْطُوعِ الْعُضْوِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. ٢ وَلَا يَجُوزُ لِابْنِ الزَّانِ أَنْ يُحْسَبَ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ. لَا يُحْسَبُ مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ هُوَ وَلَا نَسْلُهُ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ. ٣ «لَا يُمْكِنُ لِعَمُونِي أَوْ مُوَابِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ نَسْلِهِمْ، حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ، أَنْ يُحْسَبُوا مِنْ جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ فَهَمْ لَمْ يَأْتُوا لِيَلْأَقُوكُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَقَدْ اسْتَأْجَرُوا ضِدَّكُمْ بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ فَنْتُورَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ٥ لَكِنَّ إِلَهُكُمْ* رَفَضَ الْأَسْتِمَاعَ إِلَى بَلْعَامَ، وَحَوْلَ إِلَهُكُمْ* اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةِ لَكُمْ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ* يُحِبُّكُمْ. ٦ فَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَهُمْ أَوْ خَيْرَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ.»

الأدوميون

٧ «لَا تَكْرَهُوا أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. وَلَا تَكْرَهُوا مِصْرِيًّا لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي بَلَدِهِ.
٨ وَالَّذِينَ يُولَدُونَ مِنْ نَسْلِهِمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ.

الحفاظ على طهارة المعسكر

٩ «وَحِينَ تَخْرُجُونَ فِي جَيْشٍ ضِدَّ أَعْدَائِكُمْ تَجَنَّبُوا أَيَّ شَيْءٍ نَجَسٍ. ١٠ إِنْ وُجِدَ فِي وَسْطِكُمْ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ بِسَبَبِ احْتِلَامِ لَيْلٍ، فَلْيُخْرَجْ مِنَ الْمَعْسَكِ وَلَا يَدْخُلْهُ. ١١ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ، يَسْتَحْمُ بِالْمَاءِ. وَحِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ يَدْخُلُ الْمَعْسَكَ.
١٢ «وَيَكُونُ لَكُمْ أَيْضًا مَكَانٌ خَارِجَ الْمَعْسَكِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ. ١٣ فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَصَاٌ وَعِدَّةٌ لِيَحْفَرُ ثُمَّ يَغْطِي فِضْلَاتِهِ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ. ١٤ لِأَنَّ إِلَهُكُمْ * يَجُولُ فِي وَسْطِ مَعْسَكِكُمْ لِيَنْقِذَكُمْ وَيُسَاعِدَكُمْ لَتَهْزِمُوا أَعْدَاءَكُمْ. فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْسَكَ مَقَدَّسًا كَيْ لَا يَرَى شَيْئًا غَيْرَ لَاتِقٍ بَيْنَكُمْ فَيَتْرُكَكُمْ.

شرائع متفرقة

١٥ «لَا تَرْجِعُوا عِبَدًا هَارِبًا إِلَى سَيِّدِهِ، ١٦ بَلِ اسْمَحُوا لَهُ بِأَنْ يَسْكُنَ فِي وَسْطِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي آيَةِ مَدِينَةٍ حَيْثُ يُرِيدُ، فَلَا تَرْجِعُوهُ.
١٧ «لَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْمَلَ عَاهِرَةً فِي مَعْبَدِ.
«لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعَاشِرَ الرَّجَالَ فِي مَعْبَدِ. ١٨ لَا تُدْخِلُوا أَجْرَ عَاهِرَةٍ أَوْ شَاذًا إِلَى بَيْتِ إِلَهُكُمْ * لِتُدْفَعُوا عَنْ نَذْرِ تَعَهَّدْتُمْ بِهِ، لِأَنَّ هَذَا مَمْقُوتٌ عِنْدَ إِلَهُكُمْ *.
١٩ «لَا تَفْرِضُوا الرِّبَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِضُ مِنْكُمْ مَالًا أَوْ طَعَامًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ يُمْكِنُ أَنْ تَأْخُذُوا فَائِدَةً مِنَ الْغَرِيبِ، لَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَيْ يَبَارِكَكُمْ إِلَهُكُمْ * فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِمَتَلِكُوهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِلْهَيْكَلِ*، فَلَا تَنَاحِرُوا عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ* سَيَطْلُبُكُمْ بِهِ وَسَتَكُونُونَ مُذْنِبِينَ إِنْ تَأَخَّرْتُمْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ. ٢٢ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَنذَرُوا لَا تَكُونُونَ مُذْنِبِينَ. ٢٣ احْرُصُوا عَلَى عَمَلِ مَا تَقُولُونَ بِأَنكُمْ سَتَعْمَلُونَهُ. أَوْفُوا النَّذْرَ الَّتِي نَذَرْتُمُوهَا طَوْعًا لِلْهَيْكَلِ*».

٢٤ «إِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ كَرَمَ شَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْكُلَ قَدْرَ مَا يُرِيدُ مِنَ الْعَنْبِ إِلَى الشَّعْبِ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَ مِنْهُ فِي كَيْسٍ. ٢٥ إِنْ عَبَّرَ أَحَدُكُمْ فِي حَقْلِ قَمْحٍ لِشَخْصٍ آخَرَ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْ سَنَابِلِهِ وَيَأْكُلَ. وَلَكِنْ لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَعْمِدَ الْمِنْجَلَ عَلَى قَمْحِ شَخْصٍ آخَرَ لِيَحْمِلَ مَعَهُ».

الطَّلَاقُ وَالزَّوْجُ

٢٤ ١ «إِنْ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسَرِّ بِهَا لَاحِقًا لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا أَمْرًا مُرِجًا، وَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢ فَغَادَرَتِ الْبَيْتَ وَتَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ، ٣ وَالزَّوْجُ الثَّانِي لَمْ يُسَرِّ بِهَا أَيْضًا، فَكَتَبَ لَهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا الثَّانِي، ٤ فَإِنَّ الزَّوْجَ الْأَوَّلَ الَّذِي صَرَفَهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ثَانِيَةً، بَعْدَ أَنْ صَارَتْ مُنْجَسَةً بِالنِّسْبَةِ لَهُ. اللَّهُ يُبْغِضُ ذَلِكَ وَيَمْقُتُهُ. فَلَا تَجْلِبُ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِلَيْكَ* لَكَ مِيرَاثًا. ٥ «حِينَ يَكُونُ الرَّجُلُ حَدِيثَ الزَّوْجِ، فَإِنَّهُ يَعْفِي مِنَ الذَّهَابِ مَعَ الْجَيْشِ، وَلَا يُكَلِّفُ بِمَسْئَلَاتٍ عَامَّةٍ. وَيَكُونُ حَرًّا لِيَبْقَى فِي بَيْتِهِ لِسَنَةِ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَسْعِدَ زَوْجَتَهُ».

شَرَائِعُ مُتَفَرِّقَةٍ

٦ «لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ أَيًّا مِنْ حَجَرِي الرَّحَى كَضْمَانٍ عَلَى قَرْضٍ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ شَيْئًا أَسَاسِيًّا لِلْحَيَاةِ».

٧ «إِذَا حَطَفَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَعْبَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّ هَذَا الْخَاطِفَ يُقْتَلُ، فَتَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٨ «إِذَا أُصِيبَتْ بِالْبَرَصِ، فَاحْرِضْ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا يَعْلَمُهُ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ لَكَ. وَاعْمَلْ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ. ٩ وَتَذَكَّرْ مَا عَمَلَهُ إِلَهُكَ * بِمَرِيمَ * فِي الرِّحْلَةِ بَعْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «حِينَ تُقْرَضُ شَخْصًا أَيَّ شَيْءٍ، لَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِأَخْذِ ضَمَانَتِهِ، ١١ بَلْ قِفْ خَارِجًا. الرَّجُلُ الَّذِي أَقْرَضْتَهُ سَيُخْرِجُ لَكَ الضَّمَانَةَ. ١٢ فَإِنْ كَانَ فَقِيرًا، لَا تَتَمَّ فِي ثَوْبِهِ الَّذِي أُعْطَاهُ لَكَ كَضْمَانَةٍ. ١٣ بَلْ أَعِدْهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِيهِ فَيَبَارِكَكَ. وَيَكُونُ هَذَا حَسَنًا أَمَامَ إِلَهُكَ *.

١٤ «لَا تَأْكُلْ حَقَّ أَجِيرٍ فَقِيرٍ وَمُحْتَاجٍ، سِوَاءِ أَكَانَ إِسْرَائِيلِيًّا أَمْ غَرِيبًا يَسْكُنُ أَرْضَكَ فِي إِحْدَى مَدَنِكَ. ١٥ ادْفَعْ لَهُ أَجْرَهُ فِي الْيَوْمِ ذَاتِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَجْرِهِ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَيَشْتَكِي عَلَيْكَ إِلَى اللَّهِ فَتَحْسَبُ مَذْنِبًا أَمَامَهُ. ١٦ «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْأَوْلَادِ، وَلَا أَنْ يُقْتَلَ الْأَوْلَادُ لِأَجْلِ الْآبَاءِ. بَلْ يُقْتَلُ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ.

١٧ «لَا تَحْكُمُ عَلَى غَرِيبٍ أَوْ يَتِيمٍ بِغَيْرِ عَدْلِ، وَلَا تَأْخُذْ ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَضْمَانَةٍ. ١٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ إِلَهُكَ * حَرَّرَكَ مِنْ هُنَاكَ. وَلِهَذَا فَأَنَا أَوْصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

١٩ «إِذَا جَمَعْتَ حَصَادَ حَقْلِكَ وَسَيْتَ حُزْمَةَ قَبْجٍ فِي الْحَقْلِ، لَا تَعُدْ لِأَخْذِهَا. سَتَكُونُ هَذِهِ الْحُزْمَةُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِيَبَارِكَكَ إِلَهُكَ * فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعْمَلُهُ. ٢٠ وَحِينَ تَحْبِطُ زَيْتُونَكَ عَنْ أَشْجَارِ الزَيْتُونِ، لَا تَذْهَبْ لِحَبْطِ الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً. فَمَا يَتَبَقَى مِنَ الزَيْتُونِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢١ وَحِينَ تَجْمَعُ الْعِنْبَ مِنَ الْكَرْمِ، لَا تَعُدْ لِيَجْمَعَ الْعِنْبَ

المُتَّبِقِي. فَمَا يَتَّبِقِي مِنَ الْعَنْبِ سَيَكُونُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢٢ تَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرٍ. وَلِهَذَا فَأَنَا أُوصِيكَ بِأَنْ تَعْمَلَ ذَلِكَ.

عُقُوبَاتُ الضَّرْبِ

٢٥ ١ «حِينَ يَقَعُ نِزَاعٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ، فَلْيَذْهَبَا إِلَى الْحَكْمَةِ. وَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَهُمَا، فَيُحَدِّدُوا مِنَ الْبَرِيءِ وَمَنْ الْمَذْنِبُ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجُلْدَ، يَأْمُرُهُ الْقَاضِي بِأَنْ يَسْتَلْقِيَ عَلَى بَطْنِهِ. وَيَجْلُدُ أَمَامَ الْقَاضِي بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ ذَنْبِهِ. ٣ عَلَى الْآيِزِيدِ عِدَدَ الْجُلْدَاتِ عَنِ أَرْبَعِينَ. فَإِنْ جَلَدُوهُ أَكْثَرَ، يَكُونُ ذَلِكَ إِهَانَةً عَلَيْهِ. ٤ «لَا تَكْمَمُ ثَوْرًا وَهُوَ يَدْرُسُ الْقَمَحَ.»

وَأَجِبْ أَخِي الزَّوْجَ نَحْوَ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ

٥ «حِينَ يَسْكُنُ إِخْوَةٌ مَعًا وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ دُونَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَنْجَبَ ابْنًا، فَلَا يَتَّبِقِي أَنْ تَتَزَوَّجَ أَرْمَلَةُ الْمُتَوَفَى مِنْ رَجُلٍ خَارِجِ عَائِلَةِ زَوْجِهَا. عَلَى أَخِي زَوْجِهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَعَاشَرَهَا، وَيَقُومَ بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ تَجَاهَهَا. ٦ وَأَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ سَيَعْتَبَرُ ابْنَ الْمُتَوَفَى. وَهَكَذَا لَا يُحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلِ.»

٧ «فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ أَرْمَلَةِ أَخِيهِ، تَذْهَبُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ لَهُمْ: «يَرْفُضُ أَخُو زَوْجِي أَنْ يَبْقَى اسْمُ أَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلِ. وَلَا يَرِيدُ الْقِيَامَ بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ مَعِي.» ٨ فَيَسْتَدْعِيهِ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْلِمُوهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: «لَا أُرِيدُ الزَّوْاجَ مِنْهَا.» ٩ تَتَقَدَّمُ أَرْمَلَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَنْزِعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: «هَذَا مَا يَصْنَعُ بِرَجُلٍ لَا يَرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.» ١٠ وَعِنْدَهَا تَعْرِفُ عَائِلَتَهُ فِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ «عَائِلَةِ الْحَافِي!»

تَدخُلُ امْرَأَةٌ فِي شِجَارِ

١١ «إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَأَتَتْ زَوْجَةً أَحَدَهُمَا لَتُنقِذَ زَوْجَهَا مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَضْرِبُهُ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بَعْضُوهُ، ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا، وَلَا تُظْهِرُوا شَفَقَةً عَلَيْهَا.

فِي التِّجَارَةِ

١٣ «لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمِيعَارِ ثَقِيلٍ وَآخَرَ خَفِيفٍ. ١٤ وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالٌ كَبِيرٌ وَآخَرَ صَغِيرٌ. ١٥ بَلْ لِيَكُنْ لَكَ مِيعَارٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، وَمِكْيَالٌ سَلِيمٌ وَكَامِلٌ، لِتَحْيَا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا إِيَّاكَ * لَكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَيَغِشُّ بِمِيعَايِرٍ وَمِكْيَالٍ مَغْشُوشَةٍ، مَمْقُوتٌ مِنَ الْهَيْكَمِ *.

عَمَالِيقُ

١٧ «اذْكُرُوا مَا عَمِلَهُ شَعْبُ عَمَالِيقَ بِكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ١٨ كَيْفَ أَتَوْا عَلَيْكُمْ حِجَاةً فِي الطَّرِيقِ، وَقَضَوْا عَلَى كُلِّ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْخَلْفِ. فَقَدْ كُنْتُمْ ضَعْفَاءَ وَمُنْهَكِينَ، وَهُمْ لَمْ يَخَافُوا اللَّهَ. ١٩ فَمِنْ يُرِيحُكُمْ الْهَيْكَمُ * مِنْ كُلِّ أَعْدَائِكُمْ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيَّاكُمْ * لَكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا، مُحَاوِشَ شَعْبِ عَمَالِيقَ مِنَ الْأَرْضِ. لَا تَنْسُوا ذَلِكَ!

الْحَصَادُ الْأَوَّلُ

١ «حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِيَّاكُمْ * لَكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْتَقْرُونَ فِيهَا، ٢ خُذُوا مِنْ أَوَّلِ جَمِيعِ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَمَحْصُولِهَا الَّذِي تَجْنُونَهُ. ضَعُوهُ فِي سَلَّةٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ إِيَّاكُمْ * لِيُسْكِنَ اسْمُهُ فِيهِ. ٣ فَيَذْهَبُ صَاحِبُ

التَّقْدِمَةَ إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَخْدُمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقُولُ لَهُ: «أَعْلِنُ الْيَوْمَ لِإِهْلِكَ* بِأَنِّي دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِنَا بِإِعْطَائِهَا لَنَا.»
 ٤ «فِيأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الْهَكْمِ*.^٥ ثُمَّ يَقُولُ فِي حَضْرَةِ الْهَكْمِ*»: «كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا* مُتَّجِلًا. وَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَعَاشَ هُنَاكَ غَرِيبًا مَعَ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ صَارَ هُنَاكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً وَكَثِيرَةً.^٦ وَعَامَلْنَا الْمِصْرِيِّينَ بِقَسْوَةٍ، وَجَعَلُونَا نَعَانِي وَنَعْمَلُ أَعْمَالًا قَاسِيَةً.^٧ فَصَرَّخْنَا إِلَى اللَّهِ، إِلَهَ آبَائِنَا، فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى مُعَانَتَنَا وَضَيْقَنَا وَبُؤْسَنَا.^٨ ثُمَّ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِهِ الْجَبَّارَةِ وَذَرَاعِهِ الْمَمْدُودَةِ، بِقُدْرَتِهِ وَأَعْمَالِهِ الرَّهيبَةِ وَأَيَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ.^٩ وَأَحْضَرْنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.^{١٠} وَهَا أَنَا الْآنَ أَحْضَرُ أَوَّلَ ثَمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا يَا اللَّهُ.» فَيَنْبَغِي أَنْ يَتْرَكَ السَّلَّةَ فِي حَضْرَةِ الْهَكْمِ*، وَيَخْنِي أَمَامَ الْهَكْمِ*.^{١١} ثُمَّ يَحْتَفِلُ مَعَ اللَّاوِيِّينَ وَالْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْهَكْمُ* لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ.

١٢ «وَحِينَ تَنْتَهِي مِنْ فَرَزِ عَشُورٍ مَحَاصِيكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِلَّاوِيِّينَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، لِيَكُونَ لَهُمْ طَعَامٌ وَفِيرٌ فِي كُلِّ مَدْنِكَ.^{١٣} فَتَقُولُ فِي حَضْرَةِ إِهْلِكَ*»: «أَخْرَجْتُ مِنْ بَيْتِي الْجُزْءَ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْحِصَادِ، وَأَعْطَيْتَهُ لِلَّاوِيِّينَ وَالْغُرَبَاءِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ كَمَا أَوْصَيْتَنِي أَنْ أَفْعَلَ، لَمْ أَعْصِ وَلَمْ أُنْسِ وَاحِدَةً مِنْ وَصَايَاكَ.^{١٤} لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي وَقْتِ النَّوْحِ. †وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا نَجِسٌ. ‡لَمْ أَقْدِمْ مِنْهُ طَعَامًا لِمَيْتٍ، †بَلْ أَطَعْتُ إِلَهِي* وَعَمَلْتُ جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ.^{١٥} انظُرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنْ

* ٢٦:٥ أَرَامِيًّا نَسَبَةً إِلَى سُورِيَا الْقَدِيمَةِ. وَرَبْمَا الْمَقْصُودُ إِبْرَاهِيمَ.

† ٢٦:١٤ لَمْ أَكُلْ ... النَّوْحُ بَلْ فَرَحًا بِجَمِيعِ عَطَايَا اللَّهِ.

‡ ٢٦:١٤ وَلَا أَخَذْتُ ... نَجِسٌ هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحًا لِمَنْ هُوَ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ أَنْ يَشَارَكَ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِدِ الْمُقَدَّسَةِ.

¶ ٢٦:١٤ طَعَامًا لِمَيْتٍ أَيَّ عَنْ رُوحِ شَخْصٍ مَيِّتٍ.

السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَنَا كَمَا أَقْسَمْتَ لِآبَائِنَا.

طَاعَةٌ وَصَايَا اللَّهِ

١٦ «يَا مَرْكُزُ إِهْلِكُمْ* الْيَوْمَ بِأَنْ تَحْفَظُوا هَذِهِ الشَّرَائِعَ وَالْفَرَائِضَ، وَأَنْ تُطِيعُوهَا بِحِرْصٍ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ. ١٧ فَانْتُمْ الْيَوْمَ قَدْ اتَّفَقْتُمْ مَعَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ إِهْلِكُمْ، وَأَنْ تُحْيُوا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، وَأَنْ تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُ وَفَرَائِضَهُ، وَأَنْ تُطِيعُوهُ. ١٨ كَمَا قَطَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَهْدًا مَعَكُمْ، أَنْ تَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ الثَّمِينِ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنْ تَحْفَظُوا أَنْتُمْ جَمِيعَ وَصَايَاهُ. ١٩ وَهُوَ سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ صَيِّتًا وَسَمْعَةً وَكِرَامَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا. وَسَتَكُونُونَ شَعْبًا مُخَصَّصًا لِإِهْلِكُمْ* كَمَا قَالَ.»

مَذْبَحُ جِبَالِ عِيَالٍ

٢٧ ١ وَأَوْصَى مُوسَى وَالشُّيُوخَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَعِنْدَمَا تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْلِكُمْ* لَكُمْ، انصبوا حجارةً عظيمةً وغطوها بالكلس. ٣ وانقشوا عليها كلَّ كَلَامٍ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَوَرَّ عُبُورَكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، لَتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا إِهْلِكُمْ* لَكُمْ. الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ، إِلَهَ آبَائِكُمْ.»

٤ «حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، انصبوا الحجارةَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِأَنْ تَنْصُبُوهَا، عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ، وَغَطُّوهَا بِالْكَلسِ. ٥ وَابْنُوا لِإِهْلِكُمْ* مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ دُونَ اسْتِخْدَامِ آيَةٍ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ. ٦ ابْنُوا الْمَذْبَحَ مِنْ حِجَارَةٍ كَامِلَةٍ غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ، وَقَدِّمُوا عَلَيْهِ تَقَدِّمَاتٍ لِإِهْلِكُمْ*. ٧ فَتَذْبَحُونَ وَتَأْكُلُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَفْرَحُونَ فِي حَضْرَةِ إِهْلِكُمْ*. ٨ وَانقشوا عَلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ وَمَفْهُومٍ.»

لَعْنَاتُ الشَّرِيعَةِ

٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَمِعُوا! قَدْ صرَّحْتُ الْيَوْمَ شَعْبًا لِأَهْكُمْ* ١٠ فَأَطِيعُوا إِهْكُمْ*، وَاعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.»

١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضًا وَقَالَ: ١٢ «هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِتُبَارِكَ الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ: شِمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَهَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الَّتِي سَتَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيْبَالٍ لِتَلْعِنَ اللَّعْنَةَ: رَاوِبِينَ وَجَادَ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانَ وَنَفْتَالِي.»

١٤ «وَسَيَقُولُ اللَّاويُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: ١٥ «مَلْعُونَ كُلِّ مَنْ يَأْخُذُ تَمَثَالًا مَنْحُوتًا أَوْ مَعْدِنِيًّا صَنَعَهُ إِنْسَانٌ، وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ لِيَعْبُدَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَمْقُوتٌ لَدَى اللَّهِ.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٦ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونَ كُلِّ مَنْ لَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٧ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونَ كُلِّ مَنْ يَحْرِكُ عَلَامَاتِ حُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٨ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونَ كُلِّ مَنْ يَضِلُّ أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

١٩ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونَ كُلِّ مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ عَدْلِ بِحَسْرِ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ

وَالْأَرْمَلَةِ.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٠ «وَيَقُولُ اللَّاويُونَ: «مَلْعُونَ كُلِّ مَنْ يَعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَهِينُ أَبَاهُ.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢١ «وَيَقُولُ اللاويون: «ملعون كل من يعاشر حيواناً.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٢ «وَيَقُولُ اللاويون: «ملعون كل من يعاشر أخته الشقيقة أو أخته من أمه أو

أبيه.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٣ «وَيَقُولُ اللاويون: «ملعون كل من يعاشر حاته.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٤ «وَيَقُولُ اللاويون: «ملعون كل من يهاجم أحداً في الخفاء.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٥ «وَيَقُولُ اللاويون: «ملعون كل من يأخذ رشوة لقتل إنسان بريء.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»

٢٦ «وَيَقُولُ اللاويون: «ملعون كل من لا يحفظ كلام هذه الشريعة ويطيعها.»

«فَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ.»»

بَرَكَاتُ إِطَاعَةِ الشَّرِيعَةِ

١ «إِنْ أَطَعْتُمْ إِهْكُمْ* بِحِفْظِ جَمِيعِ وَصَايَاهِ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ

إِهْكُمْ* سَيَجْعَلُكُمْ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. ٢ وَسَتَأْتِي كُلُّ هَذِهِ

البركات عليكم إن أطعتم وصايا إهكم*:

٣ «تَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمُبَارَكِينَ فِي الْحَقْلِ.

٤ وَيَكُونُ أَوْلَادُكُمْ مُبَارَكِينَ،

وَمَحَاصِلِكُمْ مُبَارَكَةٌ،
 وَأَبْكَارُ حَيَوَانَاتِكُمْ مُبَارَكَةٌ،
 وَعُجُولُكُمْ وَحَمَلَانُكُمْ مُبَارَكَةٌ.
 ٥ وَسَلَالُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ مُبَارَكَةٌ.
 ٦ مُبَارَكِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،
 وَمُبَارَكِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٧ «وَسَيُعِينُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. سَيَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَتِّجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنْ سَيَهْرُبُونَ فِي سَبْعَةِ أَتِّجَاهَاتٍ.

٨ «وَسَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ بِمَخَازِنِ مَمْلُوءَةٍ، وَسَيُبَارِكُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ تَفْعَلُونَهُ. سَيُبَارِكُكُمْ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيُعْطِيهَا لَكُمْ. ٩ وَسَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ شُعْبًا مُقَدَّسًا وَخَاصًّا لَهُ، كَمَا أَقْسَمَ لَكُمْ، إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلِكُمْ* وَعَشْتُمْ كَمَا يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا. ١٠ حِينَئِذٍ، سَتَرَى كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّكُمْ شَعْبٌ مَدْعُوبٌ بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ هُوَ حَامِيكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ.

١١ «وَسَيَنْجِحُكُمْ اللَّهُ بِشَكْلِ عَظِيمٍ، فَيُعْطِيكُمْ أَوْلَادًا كَثِيرِينَ، وَنَسْلًا كَثِيرًا لِحَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحْصُولًا عَظِيمًا فِي أَرْضِكُمْ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ١٢ وَسَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ مَخَازِنَ بَرَكَاتِهِ السَّمَاوِيَّةِ، فَيُعْطِيكُمْ مَطَرًا لِأَرْضِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، وَيُبَارِكُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. وَسَيَكُونُ لَدَيْكُمْ مَالٌ لِتَقْرَضُوا الْأُمَّمَ الْأُخْرَى، وَأَنْتُمْ لَنْ تَقْتَرَضُوا. ١٣ وَيَجْعَلُكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذَنْبًا. وَتَكُونُونَ فِي الْقِمَّةِ لَا فِي الْقَاعِ. هَذَا إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا إِهْلِكُمْ* الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَحَفِظْتُمُوهَا بِحِرْصٍ، ١٤ وَلَمْ تَخْرَفُوا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كَلِمَاتِي الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَلَمْ تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.

لَعْنَاتُ عَصِيَانِ الشَّرِيعَةِ

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تُطِيعُوا إِهْلِكُمْ*، وَلَمْ تَحْرُصُوا عَلَى حِفْظِ كُلِّ وَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ:

١٦ «مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ فِي الْمَدِينَةِ،

وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ.

١٧ تَكُونُ سَلَالِكُمْ وَمَعَاجِزُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَأَوْلَادُكُمْ وَمَحَاصِيلُكُمْ وَعَجُولُ بَقْرِكُمْ وَحِمْلَانُ غَنَمِكُمْ مَلْعُونَةٌ.

١٩ مَلْعُونِينَ تَكُونُونَ حِينَ تَدْخُلُونَ،

وَمَلْعُونِينَ حِينَ تَخْرُجُونَ.

٢٠ «وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً وَاضْطِرَابًا وَإِحْبَاطًا فِي كُلِّ شَيْءٍ تُحَاوِلُونَ عَمَلَهُ، حَتَّى

تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ، إِذْ تَرَكْتُمُ اللَّهَ. ٢١ وَيُصِيبِكُمُ اللَّهُ بِمَرَضٍ

مُرْعَبٍ، فَيَبِيدُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْخُلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. ٢٢ وَيَعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْحُمَى

وَالِإِنْتِفَاحِ وَالْحَرَارَةِ وَالْجَفَافِ وَالرِّيَاحِ الْحَارِقَةِ وَالْيَرِقَانَ، إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. ٢٣ وَسَتَكُونُ

السَّمَاءُ كَالْبُرُوزِ فَوْقَ رُؤُوسِكُمْ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤ وَيَحُولُ اللَّهُ

مَطَرِ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَبِيدُوا.

٢٥ «وَيَسْجَعُ اللَّهُ تَهْزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. تَخْرُجُونَ ضِدَّهُمْ مِنْ اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ، لَكِنِّكُمْ

سَتَهْرَبُونَ مِنْهُمْ فِي سَبْعَةِ اتِّجَاهَاتٍ. وَيَخَافُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ حِينَ يَرُونَ الشُّرُورَ الَّتِي

حَدَّثَتْ لَكُمْ. ٢٦ وَتَكُونُ جَشْمُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، وَلَنْ

يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخِيفُهَا.

٢٧ «وَيَعَاقِبُكُمْ اللَّهُ بِالْقُرُوحِ وَالذَّمَامِلِ، كَمَا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ بِالْقُرُوحِ وَالْبَوَاسِيرِ

وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ الَّتِي لَا شِفَاءَ مِنْهَا. ٢٨ وَيُصِيبِكُمُ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَالتَّشْوِيشِ،

٢٩ فَتَتَلَهَّسُونَ طَرِيقَكُمْ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ كَالْأَعْمَى الَّذِي يَتَلَهَّسُ طَرِيقَهُ فِي الظَّلَامِ، وَتَفْشَلُونَ

فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَنْقُذُكُمْ أَوْ يَسَاعِدُكُمْ.

٣٠ «يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، وَرَجُلٌ آخَرٌ يَغْتَضِبُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَزْرَعُ

كَرْمًا وَلَا تَمْتَعُ بِثَمَرِهِ. ٣١ يَذْبَحُ ثُورَكَ أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. وَيَسْرِقُ حِمَارَكَ أَمَامَكَ،

وَلَا يَعَادُ لَكَ. سَتُعْطِي غَنَمَكَ لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ يَنْقُذِكَ وَيَسَاعِدُكَ.

٣٢ «سيعطي أبنائك وبناتك لشعب آخر، فتكل عينك وهما تنتظران عودتهم. لكنك لن تستطيع فعل شيء.»

٣٣ «شعب لا تعرفه سيأكل محاصيلك وكل ما تعبت في عمله. ولن تجد سوى سوء المعاملة والاستغلال دائماً. ٣٤ وستصاب بالجنون بسبب ما تراه. ٣٥ وسيضربك الله بقروح مؤلمة على ركبتيك وساقيك. ولا تجد لها شفاءً من أسفل قدمك إلى أعلى رأسك.»

٣٦ «سيرسلكم الله، أنتم وملكمم الذي اخترتموه، إلى أمة لم تعرفوها، ولم يعرفها أبواكم من قبلكم. وهناك ستعبدون وتخدمون الهة أخرى مصنوعة من الخشب والحجر. ٣٧ فيرتعب الناس من الشرور التي ستحدث لكم، ويضحكون عليكم، ويستهزئون بكم بين الأمم حيث سيأخذكم الله.»

لعنة الفسل

٣٨ «تزرعون كثيراً في حقولكم، لكنكم ستحصدون القليل، لأن الجراد سيأكلها. ٣٩ تزرعون كروماً وتعبون فيها، ولن تشربوا نبيذها، ولن تجمعوا عنها، لأن الدود سيأكلها. ٤٠ ويكون لديكم أشجار زيتون في كل أرضكم، لكنكم لن تتدهنوا بزيت لأن الزيتون سيسقط ويتناثر ويتعفن. ٤١ تنجبون أبناءً وبنات ولا تحتفظون بهم لأنهم سيؤخذون إلى السبي. ٤٢ يلتهم الجراد والحشرات أشجاركم ومحاصيلكم.»

٤٣ «تزداد سلطة الغريب الساكن في وسطكم، بينما تناقص سلطتكم. ٤٤ تقترضون من الغريب، ولا تقرضونه. يصبح هو الراس وأنتم الذنب.»

٤٥ «فإذا لم تطيعوا إلهكم*، يحفظ وصاياهم وشرائعهم التي أوصاكم بها، ستحل كل هذه اللعنات عليكم، وتلاحقكم باستمرار، وتمسك بكم حتى تهلككم. ٤٦ وتكون في وسطكم ووسط نسلكم علامةً ونذيراً إلى الأبد.»

٤٧ «وَلَا تَكُفُّوا لِمَا تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ * وَلَمْ تَخْدُمُوهُ بِفَرْحٍ وَسُرُورٍ عِنْدَمَا تَوْفَّرَ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ،
٤٨ فَإِنَّكُمْ سَتَخْدُمُونَ أَعْدَاءَ كُرِّ الَّذِينَ سِيرَسَلَهُمُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ
وَعُزِّيٍّ وَنَقْصٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَسَيَضَعُ عَلَى رِقَابِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يُحَطِّمَكُمْ.»

لَعْنَةُ جَلْبِ أُمَّةٍ غَرَبِيَّةٍ

٤٩ «وَسَيَجْلِبُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُونَ
لَعْنَتَهَا، فَتَهْجُمُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ. ٥٠ وَتَكُونُ أُمَّةٌ قَاسِيَةٌ لَا تَحْتَرِمُ الْكِبَارَ، وَلَا تَرْحَمُ الصِّغَارَ.
٥١ وَسَتَأْكُلُ صِغَارَ حَيَوَانَاتِكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ إِلَى أَنْ تَهْلِكُوا. وَلَنْ يَتْرَكُوا لَكُمْ قَعًا
وَلَا نَبِيذًا وَلَا زَيْتًا وَلَا عَجُولًا وَلَا حَمْلَانًا حَتَّى تَهْلِكَكُمْ. ٥٢ وَسَتَحَاصِرُكُمْ وَتَهَاجِمُكُمْ فِي
كُلِّ مَدِينِكُمْ إِلَى أَنْ تَسْقُطَ أَسْوَارُ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ وَمَدِينِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا
إِلَهُكُمْ * لَكُمْ.»

٥٣ «سَتَأْكُلُونَ أَطْفَالَكُمْ، وَلَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ إِلَهُكُمْ * لَكُمْ، حِينَ
يُحَاصِرُونَكُمْ، وَيَسْبِيُونَ لَكُمْ الضِّيقَ. ٥٤ وَأَكْثَرُ الرِّجَالِ رِقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ سَيَصْبِحُ
بِخِيَلًا نَحْوَ أَخِيهِ وَزَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا، وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَطْفَالِهِ. ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْ
لَحْمِ أَبْنَائِهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّبِقِ الْكَثِيرَ لَهُ! هَذَا حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ وَيَسْبِيُونَ
لَكُمْ الضِّيقَ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ. ٥٦ وَأَكْثَرُ النِّسَاءِ رِقَّةٌ وَرَفَاهِيَةٌ بَيْنَكُمْ، وَالَّتِي لِشِدَّةِ تَعَمُّهَا
وَرَفَاهِيَّتِهَا لَا تَدُوسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهَا، سَتَصْبِحُ بِخِيَلَةٍ نَحْوَ زَوْجِهَا الَّذِي يُحِبُّهَا، وَنَحْوَ ابْنِهَا
وَابْنَتِهَا. ٥٧ سَتَبْخُلُ بِالْمِشِيمَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا، وَبِالْأَطْفَالِ الَّذِينَ تَلْذَمُهُمْ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ فِي
الْخَفَاءِ! إِذْ لَا يَكُونُ لَدَيْهَا شَيْءٌ آخَرَ حِينَ يُحَاصِرُكُمْ الْأَعْدَاءُ، وَيَسْبِيُونَ لَكُمْ الضِّيقَ فِي
كُلِّ مَدِينِكُمْ.»

٥٨ «إِنَّ لَمْ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا
الْكِتَابِ، وَلَمْ تَخَافُوا وَتَحْتَرِمُوا هَذَا الْأِسْمَ الْمَجِيدَ الرَّهيبَ الرَّائِعَ، اسْمَ يَهُوه * إِلَهُكُمْ، ٥٩ فَإِنَّ

* ٢٨:٥٨ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن»

اللَّهُ سَيَجْلِبُ عُقُوبَاتٍ فَظِيْعَةً وَغَيْرَ عَادِيَّةٍ، عُقُوبَاتٍ شَدِيْدَةً وَمُزْمِنَةً، وَأَمْرَاضًا مُؤَلَّةً وَمُزْمِنَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى نَسْلِكُمْ. ٦٠ وَسَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلُّ أَمْرَاضٍ مُضِرَّةٍ الَّتِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقَ بِكُمْ. ٦١ كَمَا سَيَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاضًا وَضِيْقَاتٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوصًا عَلَيْهَا فِي كِتَابِ هَذِهِ الشَّرِيْعَةِ، سَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. ٦٢ وَسَيَبْقَى الْقَلِيلُونَ مِنْكُمْ فَقَطَّ مَعَ أَنْكُمْ كُنْتُمْ كَثِيْرِينَ بَعْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا إِلَهَكُمْ*.

٦٣ «وَمَا قَرَّرَ اللَّهُ أَنْ يَجْحَمَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ أَكْثَرَ عِدَدًا، سَيَقْرُرُ أَنْ يَبِيدَكُمْ وَيَهْلِكَكُمْ. وَسَتَنْزِعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا. ٦٤ وَسَيَشِيشْتَكُمْ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنْ طَرْفِ الْأَرْضِ إِلَى طَرْفِهَا الْآخِرِ حَيْثُ سَتَعْبُدُونَ وَتُحَدِّمُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، إِلَهَةً مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ.

٦٥ «وَفِي وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَّمِ لَنْ يَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ، وَلَنْ تَجِدُوا مَكَانًا لِرَاحَةِ أَرْجُلِكُمْ، وَسَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ هُنَاكَ ذَهْنًا قَلِقًا وَعَيْونًا ضَعِيْفَةً وَحَلَقًا جَافًا. ٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتِكُمْ فِي خَطَرٍ دَائِمٍ، وَتَكُونُونَ خَائِفِينَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَنْ تَأْمِنُوا عَلَى حَيَاتِكُمْ. ٦٧ فِي الصَّبَاحِ سَتَقُولُونَ: <يَا لَيْتَهُ كَانَ الْمَسَاءُ!> وَفِي الْمَسَاءِ سَتَقُولُونَ: <يَا لَيْتَهُ كَانَ الصَّبَاحُ!> وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي سَيَكُونُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَبِسَبَبِ مَا تَرَاهُ أَعْيُنَكُمْ. ٦٨ وَسَيَعِيدُكُمْ اللَّهُ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَكُمْ بِأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْهُ ثَانِيَةً. وَهُنَاكَ سَتَحَاوِلُونَ بِيْعَ أَنْفُسِكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ كَعَبِيدٍ وَإِمَاءٍ، وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ سَيَشْتَرِيكُمْ.»

تَجْدِيْدُ الْعَهْدِ فِي مَوَابِ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِأَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مَوَابِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ فِي جَبَلِ حُورِيْبِ.

٢ وَاسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَمِلَهَا اللَّهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَكُلِّ بَلَدِهِ. ٣ وَرَأَتْ عَيْونُكُمْ الضِّيْقَاتِ وَالْآيَاتِ

٢٩

وَتِلْكَ الْأُمُورَ الْمُدْهِشَةَ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا عُقُولًا تَفْهَمُوا وَلَا عِيُونَ لَتُبْصِرُوا وَلَا آذَانًا تَسْمَعُوا. ٥ قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ لَأَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَهْتَرَا ثِيَابَكُمْ الَّتِي تَلْبَسُونَهَا، وَلَمْ تَتَلَفْ أَحَدِيَّتَكُمْ مِنْ أَقْدَامِكُمْ. ٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا، وَلَمْ تَشْرَبُوا نَبِيذًا أَوْ خَمْرًا. لَكِنَّهُ اعْتَنَى بِكُمْ لَتَعْرِفُوا أَنَّهُ هُوَ إِلَهُكُمْ*.

٧ «وَعِنْدَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، خَرَجَ سَيْحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ عَلَيْكُمْ لِيُحَارِبَاكُمْ، فَهَزَمْنَاهُمَا. ٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا لِقَبِيلِي رَأُوْبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسِي. ٩ فَأَحْرَصُوا عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ الْعَهْدِ لَتَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ.

١٠ «أَنْتُمْ تَقْفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ إِلَهُكُمْ*: رُؤَسَاءُ قَبَائِلِكُمْ وَشُيُوخُكُمْ وَقَادَتِكُمْ وَكُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، ١١ وَأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَالْأَجَانِبَ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ وَالْحَطَّابُونَ وَالسُّقَاةُ، ١٢ لَتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ إِلَهُكُمْ*، وَتَقْبَلُوا لِعَنَاتِهِ عَلَى الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ. وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ إِلَهُكُمْ* مَعَكُمْ الْيَوْمَ، ١٣ لِيَجْعَلَكُمْ شَعْبَهُ، وَلِيَكُونَ هُوَ

إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَكَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

١٤ «وَأَنَا لَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ، وَأَقْسِمُ هَذَا الْقَسْمَ مَعَكُمْ أَنْتُمْ فَقَطْ ١٥ الْوَاقِفِينَ هُنَا الْيَوْمَ فِي حَضْرَةِ إِلَهُنَا*. بَلْ أَيْضًا مَعَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسُوا مَعَنَا الْيَوْمَ. ١٦ فَانْتُمْ تَذْكُرُونَ كَيْفَ عَشْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ فِي طَرِيقِنَا. ١٧ رَأَيْتُمْ تَمَائِيلَهُمُ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي لَدَيْهِمْ.

١٨ «فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَائِلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ ابْتَدَعَ قَلْبَهُ عَنِ إِلَهُنَا، فَذَهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. وَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ يَشْبَهُ جَذُورًا تَنْبَتَ نَبْتَهُ مَرَّةً وَسَامَةً. ١٩ لَمَّا سَمِعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ مُبَارَكٌ، يَقُولُ لِنَفْسِهِ: «سَأَكُونُ

بِخَيْرٍ وَأَمَانَ، مَعَ أَنْبِيِ أَعِيشُ بِحَسْبِ عِنَادِي»، فَتَكُونُ النَّتِيجَةُ كَارِثَةً كَبِيرَةً. ٢٠ سِيرَفُضَ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، بَلْ سَيَسْتَعْلِ غَضَبَهُ وَغَيْرَتَهُ ضَدَّهُ. سَتَحُلُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ اللَّعْنَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَسَيَمْحُو اللَّهُ كُلَّ ذِكْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ. ٢١ وَسَيَعِزُّهُ اللَّهُ عَنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِمُعَاقِبَتِهِ بِحَسْبِ لِعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.

٢٢ «سِيرِي الْجِيلِ التَّالِي مِنْ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ سَيَاتُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْغُرَبَاءِ الْآتِينَ مِنْ بَعِيدٍ، الْأَمْرَاضِ الَّتِي آتَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَالضَّرَبَاتِ الَّتِي جَلَبَهَا اللَّهُ إِلَيَّ هُنَا. ٢٣ إِذْ تُصْبِحُ كُلُّ الْأَرْضِ مُحْرَقَةً بِالْكِبْرَيْتِ وَالْمَلْحِ. وَلَنْ يَزْرَعَ، وَلَنْ يَنْمُو، وَلَنْ يَنْبَتَ فِيهَا شَيْءٌ أَخْضَرَ. سَتَدْمُرُ كَتْدَمِيرِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ، الْمَدِينِ الَّتِي دَمَرَهَا اللَّهُ حِينَ غَضِبَ عَلَيْهَا.

٢٤ «حَيْنَئِذٍ سَتَقُولُ كُلُّ الْأُمَّمِ: «لِمَاذَا عَمِلَ اللَّهُ هَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَمَاذَا هَذَا الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمَشْتَعَلُ؟» ٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: «لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَ اللَّهِ، إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٦ فَذَهَبُوا وَعَبَدُوا وَخَدَمُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يَجْعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ. ٢٧ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِحَلْبِ عَلَيْهَا كُلِّ لَعْنَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٢٨ وَخَلَعَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي غَضَبِهِ الشَّدِيدِ وَسَخَطِهِ الْعَظِيمِ. وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى حَيْثُ هُمْ الْيَوْمَ.»

٢٩ «الْأَسْرَارُ لِإِلَهِنَا*. أَمَا مَا يَعْلَنُهُ فَهُوَ لَنَا وَإِلْأَوْلَادِنَا، لِكِي نَطِيعَ جَمِيعَ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

التوبة

١ «وَحِينَ تَتَحَقَّقُ كُلُّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَإِنْ فَكَّرْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا*، ٢ وَإِلَيْهَا، ٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى إِلَهُكُمْ*، وَأَطَعْتُمُوهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، ٣ فَإِنَّ إِلَهُكُمْ* سَيُعِيدُكُمْ إِلَى حَالَتِكُمُ السَّابِقَةِ، وَسِيرِحَكُمْ وَيَجْمَعُكُمْ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا*، ٤ حَتَّى وَإِنْ طَرَدْتُمْ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، فَسَيَجْمَعُكُمْ إِلَهُكُمْ* وَيُعِيدُكُمْ مِنْ هُنَاكَ. ٥ وَسَيَحْضُرُكُمْ إِلَهُكُمْ* إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكَهَا آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُوهَا

أنتم. وسيجعلكم أعظم نجاحاً وأكثر عدداً من آبائكم. ٦ وسيطهر إلهكم* قلوبكم وقلوب نسلكم كي تحبوا إلهكم* بكل القلب وكل النفس، لتحيوا. ٧ (وسيجلب إلهكم* هذه اللعنات على أعدائكم، وعلى الذين يكرهونكم ويضايقونكم. ٨ وستعودون لتطيعوا الله وتحفظوا كل وصاياه التي أمركم بها اليوم. ٩ وسينجحكم إلهكم* كثيراً في كل ما تعملونه. وسيكون لديكم أولاد كثيرون، وستلد حيواناتكم كثيراً. وستنتج أرضكم محاصيل وافرة، لأن الله سيسر بأن ينجحكم كما سر بإنجاح آبائكم. ١٠ هذا إن أطعتم إلهكم*، حفظتم وصاياه وشرائعه المكتوبة في كتاب الشريعة هذا. وحين ترجعون إلى إلهكم* بكل كيانكم.

الحياة أم الموت

١١ «إن الوصايا التي أوصيكم بها اليوم ليست صعبة الفهم عليكم. إنها لا تفوق إدراككم. ١٢ فهي ليست في السماء لتقول: «من سيصعد إلى السماء لأجلنا ونزلها لنا لنسمعها ونطيعها؟» ١٣ وهي ليست في عبر البحر لتقول: «من سيعبر إلى الجهة الأخرى من البحر ليحضرها لنا لنسمعها ونطيعها؟» ١٤ لأن الكلمة قريبة جداً منك، في فمك وفي قلبك، فيمكنك أن تطيعها.

١٥ «ها أنا أعطيك اليوم أن تختار بين الحياة والموت، بين الخير والشر. ١٦ أوصيك اليوم بأن تحب إلهك*، وتعيش كما يرضى. بأن تطيع وصاياه وشرائعه وأحكامه لكي تحيا وتتكاثر شعبك، ويباركك إلهك* في الأرض التي تدخلها وتمتلكها. ١٧ ولكن

* ٦:٣٠ سيظهر حرفياً «سيختن»، وختان الأولاد طقس ما يزال اليوم معروفاً عند العامة باسم التطهير أو الطهور. وقد كان هذا الطقس علامة العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، وظل شريعة مهمة لكل ذكر يهودي. وفي العهد الجديد، يشار إلى هذا الطقس بمعانٍ روحية. (انظر مثلاً روما ٢:٢٨، فيلبي ٣:٣، كولوسي ٢:١١)

إِنْ ابْتَعَدَ قَلْبُكَ، فَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ ضَلَلْتَ وَعَبَدْتَ إِلَهَةً أُخْرَى وَخَدَمْتَهَا، ١٨ فَإِنِّي أَحَدَّرُكُمْ
 الْيَوْمَ بِفَنَاءٍ مُّحْتَمٍّ. فَلَنْ تَقِيمَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.
 ١٩ «وَهَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ: أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَنْ تَخْتَارُوا بَيْنَ الْحَيَاةِ
 وَالْمَوْتِ، بَيْنَ الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةِ، فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ. ٢٠ تُحِبُّ إِلَهَكَ وَتُطِيعُهُ
 وَتَلْتَصِقُ بِهِ دَائِمًا، فَتَكُونُ لَكَ حَيَاةٌ، وَيَطُولُ عَمْرُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِأَنْ يُعْطِيهَا
 لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

يُشُوعُ يُخَلِّفُ مُوسَى

٣١ ١ ثُمَّ ذَهَبَ مُوسَى لِيَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ وَعَادَ فَقَالَ
 لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِي، وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا عَلَى قِيَادَتِكُمْ.
 وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَنْ تَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.» ٣ إِلَهَكُمْ* هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ فِي الْعُبُورِ وَسَيَسِيرُ
 أَمَامَكُمْ. وَسَيَهْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّمُ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَسَتَمْتَلِكُونَ أَرْضَهُمْ. وَيُشُوعُ هُوَ مَنْ سَيَقُودُكُمْ
 كَمَا وَعَدَ اللَّهُ.

٤ «وَسَيَعْمَلُ اللَّهُ بِهِمْ كَمَا عَمَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلَكَئِةِ الْأُمُورِيِّينَ وَأَرْضَهُمَا حِينَ
 أَهْلَكْتَهُمَا. ٥ وَسَيَسَاعِدُكُمْ اللَّهُ فِي هَزِيمَةِ تِلْكَ الْأُمَّمِ. فَاعْمَلُوا بِهِمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.
 ٦ تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا! لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِلَهَكُمْ* سَيَسِيرُ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ
 وَلَنْ يَخْلَى عَنْكُمْ.»

٧ ثُمَّ دَعَا مُوسَى يُشُوعَ. وَقَالَ مُوسَى لِيُشُوعَ عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرَأَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَوُّ
 وَتَشَجَّعْ! فَإِنَّ مَنْ سَيَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِهِمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا
 لَهُمْ، وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٨ سَيَقُودُكَ اللَّهُ وَيَكُونُ مَعَكَ. لَنْ يَتْرُكَكَ وَلَنْ يَخْلَى
 عَنْكَ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

كُتِبَةُ الشَّرِيعَةِ

٩ وَكَتَبَ مُوسَىٰ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأَعْطَاهَا لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي، الَّذِينَ حَمَلُوا صُدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَجَمِيعَ شُيُوخِ وَقَادَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَوْصَاهُمْ مُوسَىٰ وَقَالَ: «فِي كُلِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِسَنَةِ الْإِغَاءِ الدُّيُونِ خِلَالَ عِيدِ السَّقَائِفِ، ١١ حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقْفُوا أَمَامَ إلهِكُمْ* فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَيَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْمَعُوهَا. ١٢ اجْمَعُوا الشَّعْبَ مَعًا: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمِينَ فِي مَدَنِكُمْ، لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا وَيَخَافُوا إلهِكُمْ*، وَلِيَحْرِصُوا عَلَىٰ إِطَاعَةِ كُلِّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ١٣ وَبِهَذَا سَيَسْمَعُ نَسْلُهُمُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، وَيَتَعَلَّمُ أَنْ يَخَافَ إلهِكُمْ* مَا دُمْتُ تَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِامْتِلَاكِهَا.»

دَعْوَةُ اللَّهِ لِمُوسَىٰ وَيَشُوعَ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «قَدْ اقْتَرَبَ وَقْتُ مَوْتِكَ، فَادْعَ يَشُوعَ وَتَعَالَا وَقفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ لِأَعْطِيهِ تَعْلِيمَاتٍ وَوَصَايَا.» فَآتَىٰ مُوسَىٰ وَيَشُوعَ وَقفَا فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ١٥ حِينَئِذٍ، ظَهَرَ اللَّهُ فِي خِيْمَةِ الْجَمْعِ فِي عَمُودٍ مِنْ سَحَابٍ، وَقفَ عَمُودُ السَّحَابِ فَوْقَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «سَمِّتْ قَرِيبًا، وَسَيُخَوِّنِي هَذَا الشَّعْبُ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَيَدْخُلُونَهَا. سَيَتْرَكُونِي وَيَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُمْ. ١٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَغْضِبُ جِدًّا عَلَيْهِمْ وَسَأَتْرَكُهُمْ وَأَسْتَرْجِعِي عَنْهُمْ، فَيَصْبِحُونَ فَرِيسَةً لِأَعْدَائِهِمْ. وَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثٌ وَضَيْقَاتٌ كَثِيرَةٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «حَدِثَتْ هَذِهِ الْكَوَارِثُ لَنَا لِأَنَّ لِهِنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا.» ١٨ سَأَرْفُضُ مُسَاعَدَتَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ سَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَىٰ.»

١٩ «فَاكْتُبِ الْآنَ هَذَا النَّشِيدَ لَكُمْ، وَعَلِمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. اجْعَلْهُمْ يَحْفَظُونَهُ لِيَكُونَ شَاهِدًا لِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَأَنَا سَادُّهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، فَيَأْكُلُونَ مَا يَرِيدُونَهُ وَيَسْمَنُونَ. لَكِنْهُمْ سَيَلْتَفِتُونَ إِلَى آلهةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا، وَسِيرُفُضُونِي وَيَنْقُضُونَ عَهْدِي. ٢١ وَحِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ كَوَارِثُ كَثِيرَةٌ وَضَيْقَاتٌ، فَإِنَّ هَذَا النَّشِيدَ سَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِمْ. فَلَنْ يَنْسَاهُ أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِمْ. فَأَنَا أَعْرِفُ أَفْكَارَهُمْ، حَتَّى قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ.»

٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلِمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ ثُمَّ أَوْصَى اللَّهُ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَالَ لَهُ: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ لِأَنَّكَ سَتَقُودُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَسَأَكُونُ مَعَكَ.»

تَحْذِيرُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٢٤ وَحِينَ أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ، ٢٥ أَمَرَ اللَّائِيِينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صَنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِجَانِبِ صَنْدُوقِ عَهْدِ إلهِكُمْ*. فَيَكُونُ هُنَاكَ كَشَاهِدٍ عَلَيْكُمْ بِأَنَّكُمْ قَبِلْتُمْ شُرُوطَ هَذَا الْعَهْدِ. ٢٧ فَأَنَا أَعْرِفُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ أَحَدٍ آخَرَ أَنَّكُمْ مَتَمَرِدُونَ وَعَنِيدُونَ. فَقَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى وَأَنَا حَيٌّ مَعَكُمْ، لِذَا فَمَنْ الْمُؤَكَّدُ أَنَّكُمْ سَتَمْتَرِدُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ رُؤَسَاءِ قِبَائِلِكُمْ وَقَادَتِكُمْ لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ عَلَى مَسَامِعِهِمْ. وَأَشْهَدُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ عَلَيْهِمْ. ٢٩ فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ سَتَفْسُدُونَ تَمَامًا بَعْدَ مَوْتِي. سَتَنْحَرِفُونَ عَنِ طَرِيقِ وَصَايَايَ. لِذَلِكَ سَتَحُلُّ بِكُمْ الْكَوَارِثُ بَعْدَ حِينٍ، لِأَنَّكُمْ سَتَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَتَثِيرُونَ غَضَبَهُ بِأَعْمَالِكُمْ.»

نَشِيدُ مُوسَى

٣٠ ثم تكلم موسى بكلمات هذا النشيد بينما جمع بني إسرائيل يستمعون:

١ «آيتها السماوات، استعبي

٣٢ فَأَتَكَلَّمُ!

وَلتَسْمَعِ الْأَرْضُ كَلَامَ فَي.

٢ لِيَنْزِلَ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ،

وَلتَقْطُرْ كَلِهَاتِي كَالنَّدَى،

كَرَشَاتِ الْمَطَرِ عَلَى الْبَرَاعِمِ،

وَكَالْمَطَرِ الْغَزِيرِ عَلَى الْعُشْبِ.

٣ لِأَنِّي سَأَعْلَنُ اسْمَ اللَّهِ،

وَسَأَسْبِحُ عِظْمَةَ إلهِنَا.

٤ «هُوَ الصَّخْرَةُ» *

عَمَلُهُ كَامِلٌ،

وَطَرْفُهُ عَادِلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ.

إِنَّهُ إلهٌ أَمِينٌ لَا ظُلْمَ فِيهِ،

صَادِقٌ وَأَمِينٌ.

٥ عَامِلُوهُ بِعَدَمِ اسْتِقَامَةٍ.

إِنَّهُمْ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ بِسَبَبِ عِيُوبِهِمْ وَعَدَمِ اسْتِقَامَتِهِمْ،

بَلْ هُمْ شَعْبٌ مُتَأَمِّرٌ خِدَاعٌ.

* ٣٢:٤ الصخرة تُشير الصخرة إلى الحماية والقوة، لذلك يُشارُ بها أحياناً إلى الله. (أيضاً في بقية هذا الفصل)

٦ أَهَكَذَا تَكْفُرُونَ اللَّهَ
يَا شَعْبًا غَيْبًا بِلَا تَفْكِيرٍ؟
أَلَيْسَ هُوَ آبَاكُمْ خَالِقُكُمْ؟
أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي صَنَعَكُمْ وَأَوْجَدَكُمْ
وَجَعَلَكُمْ أُمَّةً؟

٧ «اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ.

فَكُرُوا بِسِنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ.
اسْأَلُوا آبَاءَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.
اسْأَلُوا شِبْوَخَكُمْ وَهُمْ سَيُخْبِرُونَكُمْ.

٨ حِينَ وَزَعِ الْعَالِي الْأُمَّمِ،

وَقَسَمِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ،

عَيْنَ حُدُودِ الْأُمَّمِ وَفَقًّا لَعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ.*

٩ لَكِنَّ حِصَّةَ اللَّهِ هِيَ شَعْبُهُ،

يَعْقُوبُ هُوَ حِصَّتُهُ.

١٠ «وَجَدَهُمْ فِي صَحْرَاءٍ،

فِي قَفَرٍ تَعْصِفُ بِهِ الرِّيحُ.

فَأَحَاطَ بِهِمْ وَاهْتَمَّ بِهِمْ،

وَحَرَسَهُمْ كَحَدِيقَةِ عَيْنِهِ.

١١ كَمَا يَهْزُ النَّسْرُ عَشَّهُ،

فَيُفْرِفُ فَوْقَ صِغَارِهِ لِيَطِيرُوا،

ثُمَّ يَبْسِطُ جَنَاحِيهِ،

* ٣٢:٨ عدد الملائكة أو عدد أبناء إسرائيل. كما إن بعض مخطوطات قرآن تقول، أبناء الله.

وَيَجْلِبُهُمْ عَلَى رِيشِ الْجَنَاحِينَ.
 ١٢ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَهُمْ،
 وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَهٌ غَيْرِي.

١٣ أَصْعَدَهُمْ إِلَى الْجِبَالِ،
 وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ.
 وَأَعْطَاهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ،
 وَزَيْتَ زَيْتُونٍ مِنْ حَجَرِ الصُّوَانِ.

١٤ وَأَعْطَاهُمْ زُبْدَةً مِنَ الْبَقْرِ،
 وَحَلِيبًا مِنَ الْغَنَمِ.
 وَأَفْضَلَ الْهَمْلَانَ وَالْكَبَاشِ،
 وَأَبْقَارًا مِنْ بَاشَانَ مَعَ تَيُوسٍ،
 وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقَمْحِ.

كَمَا شَرِبْتُمْ التَّيْبِذَ، دَمَ الْعَنْبِ.

١٥ «لَكِنْ يَشْرُونَ * سَمِينَ وَرَفَسًا!
 صَارَ سَمِينًا وَغَلِيظًا وَكَثِيرَ الشَّحْمِ.
 تَرَكَ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَهُ،
 وَرَفَضَ صَخْرَةَ خَلَاصِهِ.

١٦ وَأَثَارَ غَيْرَتِهِ بِأَلْهَةٍ غَرِيبَةٍ،
 وَأَغْضَبَهُ بِأَصْنَامٍ كَرِيهَةٍ.

١٧ وَذَبَحُوا لِأَرْوَاحِ لَيْسَتْ أَلْهَةً،
 وَذَبَحُوا لِأَلْهَةٍ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَهَا.
 أَلْهَةٌ جَدِيدَةٌ ظَهَرَتْ حَدِيثًا،

* ٣٢:١٥ يشرون اسم آخر لإسرائيل يعني صالح أو وفي.

وَلَمْ يَكُنْ أَبَاؤُكُمْ يَعْرِفُونَ عَنْهَا.
 ١٨ أَهْمَلْتَ الصَّخْرَةَ الَّتِي وَلَدَتْكَ،
 وَنَسِيتَ الَّذِي تَمَخَّضَ بِكَ.
 ١٩ «فَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ
 لِأَنَّ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتَهُ أَغْضَبُوهُ.
 ٢٠ وَقَالَ: «سَأَجْجِبُ وَجْهِي عَنْهُمْ،
 وَأَرَى مَا سَتَكُونُ عَلَيْهِ نَهَائِهِمْ،
 لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَخَادِعٌ غَيْرُ ثَابِتٍ،
 وَأَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْفِيَاءٍ.
 ٢١ أَثَارُوا غَيْرِي بِمَا هُوَ لَيْسَ إِلَهُاءُ،
 وَأَغَاظُونِي بِأَصْنَامٍ لَا قِيمَةَ لَهَا.
 لَذَا سَأَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ إِذْ اسْتَخْدَمُوا شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ.
 وَسَأُغِيظُهُمْ فَاسْتَخْدَمُوا أُمَّةً جَاهِلَةً.
 ٢٢ لِأَنَّ نَارًا قَدْ اسْتَعَلَّتْ بِغَضْبِي،
 وَسَتَشْتَعِلُ حَتَّى إِلَى أَعْمَاقِ الْهَآوِيَّةِ،
 وَتَلْتَهُمُ الْأَرْضُ وَمَحَاصِيلُهَا،
 وَتَشْعَلُ أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ.
 ٢٣ «سَأُكْوِمُ الْمَصَائِبَ عَلَيْهِمْ،
 وَسَأُخْرِقُهُمْ بِجَمِيعِ سَهَامِي:
 ٢٤ بِجُوعٍ يَضْعِفُ أَجْسَامَهُمْ،
 وَمَرَضٍ يَنْهَكُهُمْ بِحِمَى شَدِيدَةٍ،
 وَأُرْسِلُ أَنْيَابَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ،
 وَسَمُومَ الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ فِي التَّرَابِ.

٢٥ سَيَقْتُلُهُمْ جُنُودٌ فِي الشَّوَارِعِ،
 وَسَيَقْتُلُهُمُ الْخُوفُ دَاخِلَ بَيْوتِهِمْ.
 وَيَمُوتُ الشَّبَابُ وَالشَّبَابَاتُ،
 وَالرُّضْعُ مَعَ الْمُسْنِينِ.

٢٦ «كَانَ يَأْمِكُنِي أَنْ أَقُولَ:

سَأُحُوَّهُمْ!

سَأُفْنِيهِمْ تَمَامًا!»

٢٧ لَكُنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ يُغْضِبَنِي أَعْدَاؤُهُمْ،
 وَأَنْ يَسِيئُوا فَهَمَّ مَا حَدَثَ،
 فَيَقُولُوا:

«اتَّصَرْنَا بِقُوَّتِنَا!

وَلَمْ يَصْنَعْ اللَّهُ هَذَا.»

٢٨ «لَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ لَا تَسْتَوْعِبُ،

وَلَا فَهَمَّ لَهَا.

٢٩ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا حُكَمَاءَ لَفَهِمُوا هَذَا،

وَلَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ لَهُمْ.

٣٠ فَكَيْفَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَهْزِمَ أَلْفًا،

وَكَيْفَ لِرَجُلَيْنِ أَنْ يَطْرُدَا عَشْرَةَ أَلْفٍ،

مَا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدْ سَلَّمَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ،

وَمَا لَمْ تَكُنْ صَخْرَتُهُمْ قَدْ بَاعَتْهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ صَخْرَةَ الْأُمَّمِ لَيْسَتْ كَصَخْرَتِنَا.

وَحَتَّى أَعْدَاؤُنَا يَفْهَمُونَ هَذَا.

٣٢ أَصْلُ كَرَمَتِهِمْ مِنْ كَرَمَةِ سَدُومَ،

مِنْ كُرُومٍ عَمُورَةٍ.
 عَنْبِهِمْ عَنبَ سَامَ،
 وَقَطُوفَهُمْ مَرَّةً.
 ٣٣ نَحْرَهُمْ كَسِمَ الْحَيَّاتِ،
 كَسِمَ الْأَفَاعِي الْقَاتِلِ.
 ٣٤ «كُنْتُ أُخَيِّئُ هَذِهِ النِّخْرَ،
 إِنَّهَا مَحْفُوظَةٌ فِي مَخْرَجِي.
 ٣٥ فِلي الْإِنْتِقَامِ، وَأَنَا سَأَجَازِي
 حِينَ تَزُلُّ أَقْدَامُهُمْ.
 لِأَنَّ وَقْتَ كَارِثَتِهِمْ قَرِيبٌ،
 وَعَقُوبَتُهُمْ سَتَاتِي سَرِيعًا.
 ٣٦ «لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْصِفُ شَعْبَهُ،
 وَسَيَرْحَمُ خِدَامَهُ.
 حِينَ يَرَى أَنَّ أَيَادِيَهُمْ قَدْ ضَعُفَتْ،
 عَبِيدًا وَأَحْرَارًا.
 ٣٧ حِينَئِذٍ سَيَقُولُ:
 «أَيْنَ أَهْلَتُهُمُ الْآنَ،
 الصَّخْرَةُ الَّتِي وَثِقُوا بِهَا لِحِمَاتِهِمْ،
 ٣٨ الَّتِي أَكَلْتُ شَحْمَ ذِبَابِهِمْ،
 وَشَرِبْتُ نِخْرَ تَقْدِمَاتِهِمْ؟
 لَتَقُمْ وَتَسَاعِدَهُمْ!
 فَلتَحْمِهِمْ!
 ٣٩ «هَآءَا إِنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْوَحِيدُ،

وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِي.
 أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي.
 أَنَا جَرَحْتُ وَأَنَا سَأَشْفِي،
 وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ مِنْ يَدِي.
 ٤٠ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ،
 وَقُلْتُ: أَقْسَمُ بِذَاتِي،
 ٤١ حِينَ أَحْدِدُ سَيْفِي اللَّامِعَ،
 لِأَصْنَعَ بِهِ الْعَدْلَ،
 سَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،
 وَسَأُجَازِي الَّذِينَ يَبْغِضُونِي.
 ٤٢ سَأَجْعَلُ سَهَامِي مَغْطَاةً بِالدَّمِّ،
 وَسَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا.
 سَتُعْطِي بَدَمِ الْمَقْتُولِينَ وَالْمَأْسُورِينَ،
 وَسَتَأْكُلُ رُؤُوسَ قَادَةِ الْأَعْدَاءِ.
 ٤٣ «أَفْرَحِي أَيُّهَا الْأُمَّمُ الْأُخْرَى * مَعَ شَعْبِ اللَّهِ. †
 لِأَنَّهُ سَيُعَاقِبُ عَلَيَّ قَتْلَ خُدَامِهِ.
 سَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ،
 وَسَيَطْهَرُ أَرْضَ شَعْبِهِ.»

* ٤٣:٣٢ الأُمَمُ الْأُخْرَى أَوْ «السَّمَاوَاتِ» فِي قِرَاءَةِ ثَانِيَةِ. لِذَلِكَ اقْتَبَسَهَا كَاتِبُ الرِّسَالَةِ
 إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ لِتَدُلَّ عَلَى الْمَلَائِكَةِ. انظُرْ عِبْرَانِيِّينَ ١:٦.
 † ٤٣:٣٢ العَدَدُ ٤٣ انظُرْ الرِّسَالَةَ إِلَى رُومًا ١٠:١٥.

تعليم موسى للنشيد

٤٤ ثم أتى موسى وتكلم بكل كلمات هذا النشيد لكل بني إسرائيل ليسمعوها. وكان
يشوع بن نون مع موسى. ٤٥ وحين انتهى موسى من كل هذا الكلام لبني إسرائيل،
٤٦ قال لهم أيضا: «تأملوا بقلوبكم جميع الكلمات التي أوصيتكم اليوم بها. وأوصوا
بها أولادكم ليحفظوا كل كلمات هذه الشريعة. ٤٧ لا تستهينوا بهذه الكلمات، فهي
حياتكم. وبها تطول أعماركم في الأرض التي تعبرون نهر الأردن لتتلكوها.»

إنباء الله لموسى باقتراب موته

٤٨ وكلم الله موسى في ذلك اليوم فقال: ٤٩ «اصعد إلى جبال عباريم، إلى جبل
نيبو الواقع في أرض موآب، المشرف على أريحا، وانظر أرض كنعان التي أعطيتها لبني
إسرائيل ملكا لهم. ٥٠ سموت على الجبل الذي ستصعد إليه، وستنضم إلى آباءك، كما
مات أخوك هارون على جبل هور وانضم إلى آباءه، ٥١ لأنكما تمردتما عليَّ أمام بني
إسرائيل، عند مياه مريبة قادش في بركة صين، لأنكما لم تظهرا قداستي في وسط بني
إسرائيل. ٥٢ ولذا سترى الأرض من بعيد، لكنك لن تدخل الأرض التي أعطيتها لبني
إسرائيل.»

بركة موسى للشعب

١ هذه هي البركة التي أعطها موسى، رجل الله، لبني إسرائيل قبل موته.
٢ قال:

٣٣

«أتى الله من سيناء،
وأشرق علينا كالشمس من سعير،

أَشْرَقَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ،*
 وَمَعَهُ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ مِنْ قَدِيدِيهِ،
 وَجُنُودُهُ الْأَقْوِيَاءُ عَنْ يَمِينِهِ.
 ٣ حَقًّا قَدْ أَحْبَبَتِ الشُّعُوبُ،
 وَجَمِيعُ أَبْنَائِهِمُ الْمُقَدَّسِينَ فِي يَدِكَ.
 يَتَخُونُ عِنْدَ قَدَمَيْكَ،
 وَيَصْغُونَ إِلَى كَلَامِكَ.
 ٤ قَدْ أَعْطَانَا مُوسَى الشَّرِيعَةَ
 مَلَكًا لَشَعْبٍ يَعْتُوبُ.
 ٥ ثُمَّ صَارَ اللَّهُ مَلَكًا فِي يَشُورُونَ،†
 حِينَ اجْتَمَعَ قَادَةُ الشَّعْبِ مَعًا.

بَرَكَةُ رَأُوبِينَ

٦ «لِيَحْيَ رَأُوبِينَ وَلَا يَمُتْ،
 وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.»

بَرَكَةُ يَهُوذَا

٧ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا:
 «يَا اللَّهُ اسْتَمِعْ إِلَى صَرْخَةِ يَهُوذَا،
 وَأَحْضِرْهُ إِلَى شَعْبِهِ.
 بِيَدَيْهِ دَافِعٌ عَنِ نَفْسِهِ،

* ٣٣:٣ جَبَلُ فَارَانَ جَبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ خَلِيجِ الْعُقْبَةِ وَشَمَالَ جَبَلِ سَيْنَاءَ.

† ٣٣:٥ يَشُورُونَ اسْمُ آخِرِ إِسْرَائِيلَ يَعْنِي صَالِحٌ أَوْ وَفِي. أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٦.

وَأَنْتَ سَتُعِينُهُ عَلَىٰ أَعْدَائِهِ.»

بركة لاوي

٨ وَقَالَ مُوسَىٰ عَنْ قَبِيلَةِ لَأَوِي:

«أَعْطَ لَأَوِي تَمِيمَكَ،

وَأَعْطَ أُورِيمَكَ * لِتَتَابَعَكَ الْأَمِينِ.

الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَنْطِقَةِ مَسَّةَ،

وَتَحَدِيثُهُ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيْبَةَ. †

٩ قَالَ عَنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ:

«لَا أَعْرِفُهُمَا.»

لَمْ يَعْرِفْ بِأَخِيهِ،

وَتَجَاهَلَ أَوْلَادَهُ.

وَأَطَاعُوا كَلِمَتَكَ،

وَحَفِظُوا عَهْدَكَ.

١٠ سَيَعْلَمُونَ فَرَائِضَكَ لِيَعْقُوبَ،

وَشَرِيْعَتَكَ لِإِسْرَائِيلَ.

وَيَضَعُونَ بَخُورًا أَمَامَكَ،

وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً عَلَىٰ مَذْبَحِكَ.

١١ «بَارِكْ يَا اللَّهُ ثَرْوَتَهُ،

* ٣٣:٨ أوريمك ... أوريمك وهما على الأغلب حجران كريمان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كانا يستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب الخروج ٢٨:٣٠، وكتاب صموئيل الأول ١٤:٤١)

† ٣٣:٨ مسة ... مريبة راجع كتاب العدد ١٠:٢٠-١٣

وَأَرْضَ عَنْ مَا يَعْمَلُهُ.
 أَهْزَمَ الَّذِينَ يَهْجُمُونَهُ
 وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ،
 فَلَا يَهْجُمُوهُ ثَانِيَةً.»

بركة بنيامين

١٢ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ:
 «حَبِيبُ اللَّهِ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ عِنْدَهُ.
 يُحِيطُ بِهِ كُلُّ الْوَقْتِ،
 وَيَسْكُنُ اللَّهُ بَيْنَ كَتَفَيْهِ*.»

بركة يوسف

١٣ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ:
 «لِيُبَارِكَ اللَّهُ أَرْضَ يُوسُفَ
 بِأَفْضَلِ هَبَاتِ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ،
 وَأَفْضَلِ هَبَاتِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ،
 ١٤ وَأَفْضَلِ غَلَاتِ الشَّمْسِ،
 وَأَفْضَلِ إِبْتِجَاقِ الْقَمَرِ،
 ١٥ وَأَفْضَلِ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ،
 وَأَفْضَلِ مَا تُنتِجُهُ التَّلَالُ الْعَتِيقَةُ،
 ١٦ وَأَفْضَلِ هَبَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،

* ٣٣:١٢ بَيْنَ كَتَفَيْهِ كَانَتْ الْقُدُسُ جِزَاءً مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِيهَا هَيْكَلُ اللَّهِ (الَّذِي كَانَ يُعْتَبَرُ مَسْكَنَ اللَّهِ). فَكَانَ الْهَيْكَلُ يَقَعُ بَيْنَ تَلْتَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

وَبَرِضَى السَّاكِنِ فِي الشُّجَيْرَةِ الْمُشْتَعَلَةِ.*
«لِتَحِلَّ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ،
عَلَى جَبِينِ الرَّئِيسِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.
١٧ إِنَّهُ ثَوْرٌ بَكْرٌ قَوِي!
إِنَّهُ جَلِيلٌ!
وَقُرُونُهُ قُرُونٌ ثَوْرٌ بَرِي.
بِقُرُونِهِ يَنْطَحُ الشُّعُوبُ،
حَتَّى أَوْلَئِكَ الَّذِينَ فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ.
هَذِهِ الْقُرُونُ هِيَ عَشْرَاتُ أَلْفِ أَفْرَايِمَ
وَالْأَلْفُ مَنَسَى.»

بركة زبولون ويساكر

١٨ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَتِي زَبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ:
«كُنْ سَعِيدًا يَا زَبُولُونَ فِي رِحَالِكَ،
وَأَنْتَ يَا يَسَّاكَرُ فِي خِيَمَتِكَ.
١٩ سَيَدْعُونَ الشُّعُوبَ إِلَى الْجَبَلِ،
وَهُنَاكَ سَيَقْدَمَانِ الذَّبَاخُ الْمُنَاسِبَةَ.
لَأَنْهُمَا سَيَأْخِذَانِ غِنَى الْبَحْرِ
وَكُنُوزَ رِمَالِ الْبَحْرِ الْمُخْفِيَّةِ.»

بركة جاد

٢٠ وَقَالَ مُوسَى عَنْ قَبِيلَةِ جَادِ:

* ٣٣:١٦ الشجيرة المشتعلة انظر كتاب الخروج ٣.

«مبارك الذي يوسع أرض جادا!
فهو يربض كاسد وينتظر،
ثم يمزق الذراع والرأس.
٢١ اختار أفضل جزء له،
فقد كانت هناك حصّة قائد محفوظة له.
أتى كقائد للجيوش،
وعمل الصّلاح في حضرة الله،
وأطاع فرائض الله التي لإسرائيل.»

بركة دان

٢٢ وقال موسى عن قبيلة دان:
«دان يشبه شبل أسد
يثب من بأشان.»

بركة نفتالي

٢٣ وقال موسى عن قبيلة نفتالي:
«يا نفتالي الشبعان من نعمة الله،
المملوء ببركة الله،
ملكك من الحدود الشمالية حتى البحيرة* في الجنوب.»

بركة أشير

٢٤ وقال موسى عن قبيلة أشير:

* ٣٣:٢٣ البحيرة بحيرة الجليل أو جنيسارت.

«لِيَكُنْ أَشِيرٌ أَكْثَرَ أَبْنَائِي بَرَكَةً،
 وَلِيَكُنْ أَكْثَرَ ابْنِ مَرْضِيًّا عَنْهُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ،
 وَلِيَغْمَسَ رِجْلَيْهِ بِالزَّيْتِ.
 ٢٥ لَتَكُنْ أَقْفَالُ بَوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ،
 وَلَتَكُنْ قَوِيًّا طَوَالَ حَيَاتِكَ.»

تَسْبِيحَةُ اللَّهِ

٢٦ «لَا يُوْجَدُ أَحَدٌ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ،
 الَّذِي يَرْكَبُ فِي السَّمَاوَاتِ لِيَسَاعِدَكَ،
 وَيَرْكَبُ السَّحَابَ فِي جَلَالِهِ.
 ٢٧ إِلَهَهُ الْأَزْيِيُّ مُلْجَأٌ،
 وَأَذْرَعُ الْأَزْيِيُّ سَتْرَفَعَكَ.
 طَرَدَ الْعَدُوَّ مِنْ أَمَامِكَ،
 وَقَالَ: «دَمَّرَهُمْ!»

٢٨ لَذَا سَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي أَمَانٍ،
 سَيَسْكُنُ يَعْقُوبُ فِي سَلَامٍ
 فِي أَرْضٍ فَجَّحَ وَنَبِيذٌ،
 حَيْثُ تُعْطَى السَّمَاءُ مَطْرًا.
 ٢٩ هَنِيئًا لَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!
 مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا يَنْقِذُهُ اللَّهُ؟
 اللَّهُ هُوَ التَّرْسُ الَّذِي يَحْمِيكَ
 وَالسَّيْفُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَصْرَةً.
 سَيَاتِي أَعْدَاؤُكَ مُرْتَجِّفِينَ خَوْفًا مِنْكَ،

وَأَنْتَ سَتَدُوسُ ظُهُورَهُمْ»

مَوْتُ مُوسَى

٣٤
١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ سُهولِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى قَفَّةِ جَبَلِ الْفَسْحَةِ الْمُقَابِلَةِ لِأَرِيحَا. وَأَرَاهُ اللهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ،^٢ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَكُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ*،^٣ وَالنَّقَبَ وَالسَّهْلَ، أَيِ وَاذِي أَرِيحَا، مَدِينَةِ النَّخِيلِ، إِلَى صُوغَرَ. ^٤ ثُمَّ قَالَ اللهُ لَهُ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِأَنْ أُعْطِيهَا لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَقُلْتُ: «لِنَسْلِكَ سَأُعْطِيهَا.» وَقَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى هُنَاكَ.»

٥ وَمَاتَ مُوسَى خَادِمُ اللهِ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مُوآبَ كَمَا قَالَ اللهُ. ^٦ وَدُفِنَ مُوسَى فِي وَادٍ فِي أَرْضِ مُوآبَ، قُرْبَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ^٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الْمِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَاتَ. وَلَمْ تَكُنْ عَيْنَاهُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ جِلْدُهُ مَجْعَدًا. ^٨ وَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي سُهولِ مُوآبَ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ أَيَّامُ الْبُكَاءِ وَالنَّوْاحِ عَلَيْهِ.

يَشُوعُ الْقَائِدُ الْجَدِيدُ

٩ وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ حِكْمَةٍ لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَعَيْنُهُ الْقَائِدِ الْجَدِيدِ. وَأَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ كَمَا أَوْصَى اللهُ مُوسَى. ^{١٠} لَكِنْ لَمْ يَأْتِ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى. فَقَدْ تَمَيَّزَ بِالْكَلَامِ مَعَ اللهِ وَجَهًا لَوَجْهِهِ. ^{١١} وَلَمْ يَكُنْ كَمُوسَى فِي كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ اللهُ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ

* ٣٤:٣ البحر الأبيض المتوسط.

بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ قَادَتِهِ وَأَرْضِهِ، ١٢ وَفِي كُلِّ الْقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ الْمَهِيْبَةِ الَّتِي أَظْهَرَهَا أَمَامَ كُلِّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ.